

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية  
علوم إنسانية :علم مكتبات  
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق  
رقم: .....

إعداد الطالب:  
حساني عبد اللطيف  
يوم: 24/06/2018

**مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة  
لدى الأطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة  
الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها.**

## لجنة المناقشة:

مشرفة ومقررة	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	حقاص صونيا
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيري ميلود
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	غاشي ابراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

الى من قال فيهما الله عزوجل :

(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

الى الوالدان الكريمان - اطال الله عمرهما -

الى جميع افراد عائلتي الكريمة

الى كل من يحمل لقب حساني

الى اصدقائي وكل من يعرفني من قريب او بعيد

الى كل من ساعدني في عملي هاذا بالقليل او بالكثير

الى كل من سار في درب العلم حتى اتاه اليقين

اهدي ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع اليهم جميعا .

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وأله وصحبه اجمعين والتابعين باحسان لهم الى يوم الدين ... وبعد :

أتقدم بخالص الشكر والتقدير ووافر الامتنان الى الأستاذة حقاص صونية على ما بذلت من جهد وتحملت من مشقة وعلى توجيهاتها وارشاداتها القيمة التي ساهمت بالكثير في انجاز هذا العمل.

الشكر موصول الى استاذ كمال مسعودي والذي كان له الفضل الكبير في مساندي لانجاز هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر الجزيل وعظيم التقدير الى كل أساتذة علم المكتبات والتوثيق ولكل من ساهم في هذا العمل المتواضع من قريب او بعيد.

جزيل الشكر الى من قدم لي يد العون والمساعدة لانجاز هذا البحث العلمي من :  
العاملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية بسكرة والذين خصصوا جزءا من وقتهم الثمين لامدادنا بكل المعلومات الضرورية .

ولا ننسى ايضا اعضاء لجنة المناقشة كل باسمه والذين سننال شرف مناقشتهم وتقويمهم لهاذا العمل .

البطاقة الفهرسية:

حساني، عبد اللطيف.

مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها / حساني عبد اللطيف ؛ إشراف حقااص صونية.-  
بسكرة:[د.ن.]:2018. -122ورقة : جداول، أشكال, رسوم بيانية ؛ 30سم.+1 قرص مضغوط.

بيبليوغرافيا: ص. 112- 122 . - ملاحق.

مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق : جامعة محمد خيضر بسكرة : 2018.

# الملخصات

---

## الملخص:

يعتبر الطفل من اهم شرائح المجتمع عامة ، واكثرها اهمية من بين رواد المكتبات العامة التي يولي لها هذا النوع من المكتبات اهمية كبيرة وذلك من خلال ما تقدمه لها من خدمات متميزة ، لهذا اخترنا هذا الموضوع الموسوم بـ " مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها " للوقوف على الاليات والطرق المتبعة فعليا وعلى ارض الميدان بمكتبات المطالعة العمومية بولاية بسكرة لتشجيع الاطفال غير المتمدرسين على القراءة ، واستعنا ايضا بسرد للمعلومات النظرية التي تخدم موضوعنا هذا وكان المنطلق منها فخصصنا فصلين نظريين الاول حول المكتبات العامة وفضاء الطفل اما الثاني كان بعنوان دعائم ثقافة الطفل ، والفصل الاخر كان ميدانيا تطبيقيا كما سبق ذكره ، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتيجة عامة مفادها ان المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها تقوم على برامج متكاملة تحفز الطفل غير المتمدرس على القراءة وبطرق متعددة رغم وجود بعض النقائص في هذه البرامج .

## الكلمات المفتاحية:

المكتبة العامة ، مكتبة الاطفال، القراءة ، الطفل ، الاطفال غير المتمدرسين .

## Résumé

---

### **Résumé:**

Enfant de est considéré comme les plus importants segments de la société en général, et le plus important parmi les pionniers des bibliothèques publiques qui leur donnent ce genre de grande importance pour les bibliothèques à travers ce qu'ils offrent ses services exceptionnels, nous avons donc cette marquée sous réserve de « bibliothèques, la lecture publique et son rôle dans la promotion de la lecture chez les enfants non scolarisée: une bibliothèque d'étude sur le terrain clé lecture publique du mandat de Biskra et accessoires » pour connaître les mécanismes et les méthodes réellement sur le terrain LIBRARIER lecture publique du mandat Biskra pour encourager les enfants ne vont à l'école à lire, et aussi nous avons engagé des listes de la théorie de l'information que Tex Le deuxième chapitre était intitulé "Les piliers de la culture infantile", l'autre chapitre a été appliqué dans le domaine mentionné ci-dessus et nous avons conclu par cette étude que la bibliothèque principale de la lecture publique de l'état de Biskra et de ses accessoires Des programmes intégrés qui stimulent les enfants qui ne sont pas alphabétisés de plusieurs façons, malgré certaines lacunes dans ces programmes.

**les mots clés:** bibliothèque publique, bibliothèque pour enfants, lecture, enfants, enfants non éduqués.



## Abstract

---

### **Abstract:**

A child is considered an essential segment of society in general, and the most important among the users of public libraries. One of the main interests of these libraries are a dedicated unique services for them. The chosen topic for our study is “Public libraries and their role in motivating reading among illiterate children: A practical study at the principal public library of Biskra and its annexes”, to investigate the actual used mechanisms and methods at Biskra’s public libraries, to encourage illiterate children to read.

The study relies on a theoretical section that serves our subject. The starting point was that we devoted two theoretical chapters, the first one about public libraries and children's space. While the second one is about a child culture basics. The last chapter is for the practical implication of study.

Through the study we overcome to a general result that Biskra’s principal public library and its annexes ,Based on integrated programs that stimulate illiterate children to read, In several ways, despite some shortcomings in these programs.

**Key Words:** Public Library; Children Library; Reading; Child; Illiterate Children.

# قائمة المحتويات

---

- الإهداء
- شكر وتقدير
- مستخلص
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- مقدمة.....أ.

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

- 1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... 03
- 2 - فرضيات الدراسة..... 04
- 3 - أسباب اختيار الموضوع..... 04
- 4 - أهمية دراسة..... 05
- 5 - أهداف الدراسة..... 05
- 6 - منهج دراسة..... 06
- 7 - الدراسات السابقة..... 06

### الفصل الثاني: المكتبات العامة و فضاء الطفل

#### تمهيد

- 1 ماهية مكتبات العامة..... 09
- 1 1 مفهوم المكتبات العامة..... 09
- 1 2 أهداف المكتبات العامة..... 11
- 1 3 وظائف المكتبات العامة..... 13
- 1 4 خدمات المكتبات العامة..... 14
- 1 5 أنواع المكتبات العامة وفروعها..... 18
- 1-5-1 أنواع المكتبات العامة..... 18
- 1-5-2 فروع المكتبات العامة..... 19

## قائمة المحتويات

- 6-1 الإطار القانوني للمكتبات العامة في التشريع الجزائري والدولي.....20
- 1-6-1 بيان اليونسكو حول المكتبات العامة .....20
- 2-6-1 التشريع الجزائري لمكتبات المطالعة العمومية.....21
- 2 فضاء الطفل في المكتبات العامة**.....24
- 1-2 مفهوم الطفولة وفضاء الطفل.....24
- 1-1-2 مفهوم الطفل و الطفولة.....24
- 2-1-2 مراحل الطفولة.....25
- 2-1-2 مكتبة الطفل وفضاء الطفل في المكتبات العامة.....25
- 3-1-2 أهمية فضاء الطفل في المكتبات العامة.....26
- 4-1-2 أهداف فضاء الطفل في المكتبات العامة.....27
- 2-2 المتطلبات الأساسية لفضاء الطفل**.....28
- 1-2-2 موقع ومبنى فضاء الطفل.....28
- 3-2-2 شكل ولون الفضاء.....30
- 4-2-2 تجهيز وتأنيث فضاء الطفل.....31
- 5-2-2 نظام اللوحات الإرشادية.....32
- 6-2-2 التهوية والإضاءة.....32
- 3-2 التنشيط الثقافي في المكتبات**.....33
- 1-3-2 مفهوم التنشيط الثقافي في المكتبات.....33
- 2-3-2 مراحل إدارة التنشيط الثقافي.....35
- 3-3-2 أنواع النشاطات الثقافية.....37

43..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: دعائم ثقافة الطفل

44..... 1 1 مصادر ثقافة الطفل

46..... 1 2-1 أدب الطفل

46..... 1-2-1 أهمية أدب الطفل

46..... 1-2-2 أهداف أدب الطفل

47..... 1-2-3 خصائص أدب الطفل

48..... 1-2-4 أنواع أدب الطفل

50..... 1-2-5 معايير تقييم و إختيار أدب الطفل

52..... 2- القراءة عند الطفل

52..... 1-2 مفهوم القراءة عند الطفل

53..... 2-2 أنواع القراءة

55..... 2-3 أهمية القراءة عند الطفل

56..... 2-4 أهداف القراءة عند الطفل

57..... 2-5 العوامل المؤثرة في الاستعداد لتنمية القراءة عند الطفل

59..... 2-6 أساليب وآليات تشجيع القراءة عند الطفل

59..... 2-7 دور المكتبي في ترسيخ القراءة عند الطفل

61..... 2-8 اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والقراءة

63..... خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

1-التعريف بمكان الدراسة.....	64
2-إجراءات الدراسة الميدانية.....	67
1-2 أدوات جمع البيانات.....	67
1-1-2 الاستبيان.....	67
2-1-2 المقابلة.....	68
3-1-2 الملاحظة.....	69
2-2 مجالات الدراسة.....	69
1-2-2 المجال الجغرافي.....	69
2-2-2 المجال البشري.....	70
3-2-2 المجال الزمني.....	70
3-2 العينة.....	70
1-3-2 تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.....	71
2-3-2 إختيار العينة من المجتمع الأصلي.....	71
4 2 تحليل وتفسير البيانات.....	72
1-4-2 تحليل أسئلة المقابلة.....	72
2-4-2 تحليل أسئلة الإستبيان.....	77
3 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....	107
4 النتائج العامة لدراسة.....	108

## قائمة المحتويات

---

110.....خاتمة

110.....5 + لاقتراحات

112.....قائمة المراجع

الملاحق

# قائمة الجداول

---



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	ملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لهيئة بسكرة	01
77	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	02
78	توزيع عينة الدراسة حسب السن	03
80	المستوى التعليمي للقائمين على فضاء الطفل	04
81	شهادات القائمين على فضاء الطفل	05
82	راحة الطفل داخل قاعة المكتبة	06
83	تلائم اثاث المكتبة مع البنية الجسمية لطفل	07
84	تجهيزات المحيط الداخلي للمكتبة	08
85	المشاكل التي تقف امام راحة الطفل	09
87	تعليم الطفل ثقافة الخدمة المكببة	10
88	تلائم وتناسب شكل ولون الفضاء لممارسة القراءة	11
89	كيفية التعرف على فضاء الطفل داخل المكتبة	12
91	نقائص تجهيزات فضاء الطفل	13
92	اوقات تسلية الطفل	14
93	تخصيص فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على المواصفات المعيارية	15
95	المقتنيات التي تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل	16
96	الرصيد الثقافي وتحقيقه لتذوق الفني والجمالي	17
97	توفير المكتبة للوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات	18
98	دعم الاجواء العامة للمكتبة على تنمية الميول القرائية لطفل	19
100	الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال	20
101	الفترات التي يتردد فيها الطفل على المكتبة	21
102	الاخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء وضع سياسة التزويد	22
103	الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل	23
105	التحفيزات والجوائز التي تقدمها المكتبة من اجل استقطاب الاطفال	24
106	تطرق الانشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية	25

# قائمة الأشكال

---

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
65	يمثل التنظيم الداخلي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " محمد عصامي "	01
78	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	02
79	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	03
80	المستوى التعليمي للقائمين على فضاء الطفل	04
81	الشهادات المتحصل عليها بالنسبة للمبجوثين	05
84	تجهيزات المحيط الداخلي للمكتبة	06
86	المشاكل التي تقف امام راحة الطفل	07
87	تعليم الطفل ثقافة الخدمة المكبية	08
88	تلائم وتناسب شكل ولون الفضاء لممارسة القراءة	09
89	كيفية التعرف على فضاء الطفل داخل المكتبة	10
91	نقائص تجهيزات فضاء الطفل	11
92	اوقات تسلية الطفل	12
94	تخصيص فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على المواصفات المعيارية	13
96	الرصيد الثقافي وتحقيقه لتذوق الفني والجمالي	14
97	توفير المكتبة للوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات	15
98	دعم الاجواء العامة للمكتبة على تنمية الميول القرائية لطفل	16
100	الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال	17
101	الفترات التي يتردد فيها الطفل على المكتبة	18
102	الاخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء وضع سياسة التزويد	19
104	الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل	20
105	التحفيزات والجوائز التي تقدمها المكتبة من اجل استقطاب الاطفال	21

# قائمة المختصرات

---

## قائمة المختصرات

### قائمة المختصرات.

المختصر	معناه باللغة الاجنبية	معناه بالعربية
<b>Unesco</b>	United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization	المنظمة العالمية لتربية والثقافة والعلوم
<b>IFLA</b>	International Federation of Library Associations and Institutions	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات
<b>ISO 690</b>	ISO 690 Standard for Bibliographic Referencing in Document	معيار ببليوغرافية وتهميش الوثائق
<b>ENSIB</b>	Ecole nationale supérieure d'ingénieurs de bouges.	المدرسة الوطنية العليا للمهندسين بودجي
<b>BBF</b>	Bulletin des bibliothèques de France	نشرية المكتبات بفرنسا
<b>AFLI</b>	Arab federation for libraries and information	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم)

# مقدمة

---

## مقدمة:

تعتبر المكتبات العامة من بين أهم المؤسسات الثقافية والترفيهية والتعليمية ، وهذا لما تلعبه من دور مهم في المجتمع .فالمكتبة العامة تخدم جميع شرائح المجتمع وتهدف الى رفع مستواهم الثقافي من خلال مجموعة من الخدمات التي تتيح مصادر المعرفة ، تعتبر هذه المكتبات من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرار الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ، فالمكتبة العامة تساهم بشكل فعال في عملية التنشئة السليمة والصحيحة للأفراد ونشر التوعية الاجتماعية من اجل بناء مجتمعات متماسكة ومتلاحمة من خلال غرس المعايير والقيم الاجتماعية الصحيحة في جميع الجوانب التي تمس شخصية وحياة الفرد. وبناء على الاهتمام البالغ الموجه لمرحلة الطفولة في الوقت الراهن النابع من إدراك أهمية هذه المرحلة العمرية ودورها الرئيسي في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بناءا يتماشى مع متطلبات العصر ، لذلك سعت المكتبات العامة الى تخصيص فضاءات للأطفال غير المتمدرسين وتسخير الإمكانيات المادية والبشرية المختلفة من أبنية وتجهيزات وقوى من اجل صقل مختلف مواهبها وتنمية قدراتها وتوجيهها وفقا لمبادئ وقيم مجتمعاتها،وذلك من خلال ما تقدمه له من خدمات وقيامها بجملة من الأنشطة الثقافية والترفيهية والتربوية وإتاحتها لمصادر معرفية متنوعة تتناسب مع حاجات ورغبات لأطفال الفكرية والعمرية مما تشجعهم على إرتياد المكتبة وتنمية روح القراءة لديهم منذ الولهات الأولى من مراحلهم العمرية .

لاجل ذلك اخترنا هذه الدراسة الموسومة بـ : " مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة " واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وللإلمام بالجانب المعرفي النظري الخاص بموضوع دراستنا قسمنا عملنا الى فصلين نظريين وفصل تطبيقي على النحو التالي :

**الفصل الأول:** تناولنا فيه مراحل ومنهجية البحث العلمي كتحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة وفرضياتها والأسباب التي دفعتنا الى اختيار الموضوع والأهداف وأهمية الدراسة، كما عرجنا الى ذكر بعض الدراسات السابقة .

**الفصل الثاني:** تناولنا فيه المكتبات العامة وفضاء الطفل ، حيث قمنا بتقسيمه الى ثلاثة مباحث الأول الخاص بمكتبات العامة وتطرقنا فيه الى: ماهية المكتبات العامة من تعريف، أهداف، مهام، أنواع والإطار القانوني والتشريعي للمكتبات العامة.

أما المبحث الثاني فقد تناول مفهوم الطفولة وفضاء الطفل ولقد عرجنا فيه على المفاهيم الخاصة بالطفولة ووكل ما يتعلق بفضاء الطفل ومكتبة الطفل من أهمية وأهداف من تجهيزات وخدمات وأنشطة. اما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه التنشيط الثقافي في المكتبات وتطرقنا فيه الى تعريف التنشيط الثقافي واهميته ، ووظائفه ، ومراحل ادارة التنشيط ، وانواع النشاطات الثقافية .

**الفصل الثالث:**تناولنا فيه دعائم ثقافة الطفل حيث كان على مبحثين عرجنا في المبحث الأول على ماهية ثقافة أدب الطفل أما المبحث الثاني فقد تناول القراءة عند الطفل .

**الفصل الرابع:** ويتمثل في الجانب الميداني لدراستنا حاولنا فيه التعرف على مكانة فضاء الطفل في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية ومدى قدرته على تشجيع الاطفال الغير متمدرسين على القراءة ، فضم عناصر التعريف بمكان الدراسة وهو فضاء الطفل بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من عينة الدراسة ومجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم عرض نتائج من خلال تفريغ الاستبيان وتحليل البيانات ثم الإجابة على الفرضيات على ضوء التساؤلات ،ثم تحليل أسئلة المقابلة ، ثم قمنا بالخروج بنتائج العامة للدراسة ووضع جملة من الاقتراحات والتوصيات ، ولقد اعتمدنا في توثيقنا للمراجع على معيار ISO 690.



# الفصل الأول الإطار المنهجي

---

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر مكتبات المطالعة العمومية احد الركائز الاساسية لكل المجتمعات وهذه المكانة التي اكتسبتها مكتبات المطالعة العمومية على مر السنوات انطلاقا من العالم المتقدم ووصولا حتى الجزائر راجعة الى الادوار التقنية والتعليمية والتربوية التي تسعى الى تحقيقها على مستوى المجتمع الذي تعتبر بالنسبة لها شريكا ثقافيا ويعتبر هو بالنسبة لها شريكا اجتماعيا واقتصاديا، لذا فمكتبات المطالعة العمومية قد ارتبط وجودها في المجتمع بغاية رئيسية تتمثل في تفعيل الحركة الثقافية في المجتمع والتشجيع على القراءة والمطالعة وغرس القيم الثقافية في اوساط المنتسبين وغير المنتسبين اليها وهذا من خلال مجموعه من الاليات والاستراتيجيات والبرامج الداخلة في صميم ثقافة المكتبة والمسطرة من قبل وزارة الثقافة باعتبار انها مفتوحة لكل فئات المجتمع ومن ضمن الشرائح الوافدة والمستفيدة من خدماتها فئة الاطفال ، حيث تسعى المكتبة لتلبية احتياجات هذه الفئة الحساسة من المجتمع ، ويشكل العمل مع الاطفال في الوقت الحاضر قسما هاما في برنامج اي مكتبة عامه فمن اولويات هذا القسم تقديم الكتب والقصص المصورة وكذلك التزويد بالكتب المعدة خصيصا للاطفال في مختلف الموضوعات بالاضافة الى النشاطات الثقافية والتربوية التي تقيمها بين الحين والآخر وخير دليل مهرجان القراءة في احتفال والذي كان لمكتبات المطالعة العمومية شرف وضع حجر الاساس لانجاحه، اذا فهذا القسم يلعب دورا هاما في حياة الطفل فهو ينمي مداركه ويوسع افقه ويساعد على اكتساب العلم والمعرفة ويغرس فيه حب القراءة والاطلاع وفي ظل المعطيات السابقة نشأت ضرورة دراسة هذه المكتبات دراسة علمية وتسلط الضوء على الخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية لهذه الفئة من الاطفال وخاصة الاطفال الغير متمدرسين انطلاقا من طرح تساؤل رئيسي مفاده :

ماهي الطرق المنتهجة من قبل مكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة لتحفيز الاطفال غير المتمدرسين على القراءة ؟

انطلاقاً من التساؤل المحوري المعبر عن الدراسة يمكن ان نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1 -مامدى جاهزية وتصميم فضاء الطفل بالمكتبات المطالعة العمومية لتحقيق راحة الطفل وجذبه ؟.
- 2 -هل مقتنيات المكتبة وطرق اختيارها تدعم القراءة لدى الطفل ؟
- 3 -هل خدمة التنشيط بالمكتبة تشجع القراءة لدى الطفل ؟

## 2- فرضيات الدراسة

الفرضية هي الجواب المؤقت الذي يطرحه الباحث، والذي يقوم بالتقصي والبحث من اجل تبيان وصحته أو بطلانه، ولذلك قمنا بالإجابة على التساؤلات المطروحة بصياغة الفرضيات التالية:

### الفرضية الرئيسية :

وجود برامج متكاملة بالمكتبة تحفز الطفل غير متمدرس على القراءة وبطرق متعددة .

### الفرضيات الجزئية :

- 1 تتاسب تصميم وجاهزية فضاء الطفل بمكتبات المطالعة العمومية لولاية بسكرة يحقق راحة لطفل ويجذبه .
- 2 مقتنيات المكتبة وطرق اختيارها تدعم القراءة لدى الطفل .
- 3 -يساهم التنشيط في التشجيع على القراءة عند الاطفال الغير متمدرسين .

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيار أي موضوع مهما اختلف مجاله العلمي والموضوعي يجب أن تكون له عدة أسباب ودوافع لاختياره عن غيره ومن بين هذه الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

### 1-3 أسباب ذاتية:

- ❖ إهتمامي الشخصي بموضوع فضاء الطفل وواقعه في المكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.
- ❖ الرغبة الذاتية في معالجة هذا النوع من المواضيع

### 3-2 أسباب موضوعية:

- ❖ عدم اهتمام اولياء الاطفال غير المتدرسين بتشجيعهم على القراءة في المكتبات لما نلاحظه في حياتنا اليومية .
- ❖ قلة الإهتمام بشريحة الأطفال في بلادنا وحث الجهات المعنية على توفير الجو الملائم للاعتناء بها ومحاولة ترسيخ عادة القراءة فيها منذ الصغر .
- ❖ قلة الدراسات في هذا الموضوع وبالتالي إثرائه من ناحية الجانب المعرفي .

### 4 - أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها لا تعالج موضوع القراءة فقط باعتبارها عملية تنظيم الوظائف والقدرات الكامنة للطفل ليصبح مهياً للاستجابة لبيئته والتأقلم معها بل لكونها أيضاً تطرح موضوعاً آخر يتمثل في مكانة الطفل غير المتدرس في مكتبات المطالعة العمومية باعتبارها أهم مرحلة في الحياة التكوينية سواء من حيث الحياة النفسية أو في ما يخص إكتساب المهارات المعرفية وتطوير قدراته الذهنية باعتبار ان القراءة واحدة من افضل الامور التي يجب على الطفل المواضبة عليها منذ الصغر والتعود عليها، فهي غذاء الروح ، فتعود الطفل على المكتبة كحاجة ملحة تشبه حاجته لذهاب الى المدرسة منذ الصغر سيخلق علاقة وطيدة بينه وبين الكتاب ، اضافة الى كونها وسيلة للترفيه والمتعة حيث تساعده مستقبلاً على البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات بشكل جيد وسهل ، وتساهم في اثراء معارفه الاولية .

### 5 أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1 إبراز أهمية موضوعي القراءة و الطفل في مكتبات المطالعة العمومية
- 2 التعرف على الاليات المطبقة والمتبعة في مكتبات المطالعة العمومية بولاية بسكرة التي تشجع القراءة لدى الطفل.
- 3 تسليط الضوء على واقع القراءة عند الاطفال غير المتدرسين والفضاءات المتاحة لهم.

4 بحث النشئ على القراءة والمطالعة وتبيان أهميتها في عملية التفاعل الفكري والاجتماعي.

## 6 منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم اتباعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أي أنها الطريقة التي يتبعها الباحث في داسته لحل مشكلة علمية معاشة ، و اخترنا المنهج الوصفي لانه المنهج المناسب لموضوع دراستنا الذي يعد طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو ظاهرة اجتماعية ، ويعرف المنهج الوصفي: "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".<sup>1</sup> ولهذا ارتأينا الاعتماد على هذا المنهج الملائم لدراستنا المعنونة بـ : "مكتبات المطالعة

العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها ، وذلك بتتبع ووصف هذه الظاهرة .

## 7 -الدراسات السابقة:

✓ دراسة زراوي الشيخ :

مذكرة ماستر تحت عنوان " مكانة فضاء الطفل في مكتبات المطالعة العمومية : دراسة ميدانية بفضاء الطفل للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بـ بودراي بلقاسم المسيلة- أنموذجا - " ولقد تطرقت هذه الدراسة الى التعرف على مكانة فضاء الطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية و توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نوجز منها:

- غالبية أفراد العينة يترددون بصفة منتظمة على الفضاء.

<sup>1</sup>محمد، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر. 1999.ص.46.

- تردد الأطفال على الفضاء يتم عن طريق تشجيع أسرهم.
- لا توجد عراقيل (داخلية أو خارجية) في وصول الأطفال الى فضائهم بالمكتبة.
- تلاؤم موقع فضاء الطفل داخل المكتبة.

وفي ضوء النتائج المتوصل اليها استفدنا من هذه الدراسة المعلومات النظرية بالاطافة الى اخذ فكرة عن المراجع التي يمكن ان تخدم بحثي اما الجديد الذي سوف يضاف الى هذه الدراسة هي التعرف على الاليات والطرق المتبعة من قبل المكتبة المطالعة لتشجيع وتحفيز الاطفال على القراءة .

#### ✓ دراسة فوغالي مريم:

مذكرة ماستر بعنوان: "الفضاءات المخصصة للأطفال في المكتبات العامة لمدينة قسنطينة: المكتبة

العامة لمدينة السمارة أنموذجاً . ولقد تطرقت هذه الدراسة الى محاولة معرفة واقع الفضاءات المخصصة

للأطفال في المكتبات العامة ولقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نوجز منها:

- موقع المكتبة يتناسب للتردد عليها
- معاملة المكتبيات جيدة مع الأطفال الأمر الذي يدفعهم نوعاً ما الى التردد على المكتبة.
- الهدف الأساسي من تردد الأطفال على المكتبة هو التحصيل العلمي والثقافة .
- تختلف دراستنا عن هاتين الدراستين في العينة المدروسة والحدود الجغرافية لدراسة بالاطافة الى موضوع التشجيع على القراءة .

#### ✓ دراسة فريال خلاف:

مذكرة ماستر تحت عنوان " ظاهرة عزوف الأطفال عن المطالعة والمكتبات - فضاء الطفل للمكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية تبيانه أنموذجاً " . ولقد حاولت الطالبة من خلال هذه الدراسة التعرف على

أسباب عزوف الأطفال عن المطالعة وعدم إرتيادهم على مكتبة الأطفال في المكتبات العمومية بولاية

تبيانه ولقد توصلت الى مجموعة من النتائج اوجزتها فيما يلي :

- أن التكنولوجيات الحديثة تشكل عائق في ممارسة الأطفال للمطالعة وعزوفهم عن المكتبات.

- أن الأسرة لم تلعب دورا في تطوير حب القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة.

- أوقات الدراسة تشكل عائقا في الردود الى المكتبة.

وفي دراستنا هذه حاولنا ربطها بهذه الدراسة وذلك من خلال التعرف على مدى مساهمة مكتبات المطالعة

العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها لتشجيع الاطفال الغير متدرسين على القراءة وتفادي كل السلبيات التي

تؤدي بهم الى العزوف عنها .

#### ✓ دراسة مالك سناء:

مذكرة ماستر تحت عنوان " أثر الخدمات المكتبة العامة على تنمية الميول القرائية-دراسة ميدانية

بالمكتبة العامة لبلدية عين السمارة -قسنطينة-" لوق حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى التعرف

على معدل المستفيدين ومستوياتهم العلمية وإهتماماتهم القرائية والكشف عن المجهودات التي تبذلها

المكتبات العامة من أجل تقديم خدمات أفضل بغية تنمية الميول القرائية لديهم. ولقد توصلت من خلال

هذه الدراسة

- تلبية إحتياجات المستفيدين المكتبة يتوقف على نوعية الخدمات وجودتها.

- عدم توفر المكتبة على أهم التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها.

هذه الدراسة هي اقرب الدراسات في موضوعها لموضوع دراستنا، اما الجديد الذي سوف يضاف الى هذه

الدراسة وهو محاولة التعرف على نوعية الخدمات والانشطة المقدمة من طرف مكتبات المطالعة العمومية

وملحقاتها الى فئة الاطفال الغير متدرسين ومدى مساهمتها في تشجيعهم على ارتياد المكتبة وتحبيبهم

في القراءة منذ الصغر .

# الفصل الثاني: المكتبات العامة وفضاء الطفل

---



## الفصل الثاني : المكتبات العامة و فضاء الطفل

### 1- ماهية المكتبات العامة

#### تمهيد :

تعد المكتبة العامة المؤسسة الوثائقية الأولى في المجتمع وهي تعمل على نشر الوعي وتنمية الفلور ، وتطوير الثقافات وذلك من خلال تقديم خدماتها إلى مختلف فئات المجتمع العمرية والثقافية و باعتبار فئة الأطفال هي الفئة الناشئة في المجتمع كان لزاما على المكتبة العامة تخصيص فضاء لها يعمل على خدماتها وإدماجها في الحياة الفكرية حسب احتياجاتهم وخصائصهم النفسية والتربوية وكذا حسب ميولهم ، فتقدم تيسيرات لهم لاستخدام المجموعات الملائمة من الكتب والمواد القرائية الترفيهية، والتعليمية وذلك منذ تعرفهم علي الصور و الكلمات حتى الوقت الذي يتمكنون فيها من الاستفادة من الخدمات المكتبية العادية المقدمة لمن هم في سنهم ولغاية أن يكبروا.

### 1 ± مفهوم المكتبات العامة:

جاء في مختلف أدبيات علم المكتبات تعاريف عدة للمكتبة العامة نوجز اهمها فيما يلي:

❖ تعريف بيان اليونسكو الصادر في 1994 الخاص بالمكتبات العامة فانه يعرفها على أنها "المدخل المحلي للمعرفة وقوة حية للتربية والثقافة والإعلام، وعامل أساسي في تعزيز السلام والرفاهية الروحية من خلال عقول البشر رجالا ونساء وهي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف

والمعلومات مباشرة في تناول المنتفعين منها والتي تقدم خدماتها على أساس التكافؤ في الفرص والأفراد والمجتمع والانتفاع .<sup>1</sup>

❖ جاء تعريف المكتبة العامة في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات على النحو التالي " المكتبة العامة هي أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة دون رسوم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة وتسايرها مخصصات مالية عامة أو خاصة وهي توجه خدماته او مجموعاتها للمجتمع الذي تخدمه في منطقة محددة....."<sup>2</sup>

❖ وحسب تعريف الدكتور محمد عبد الهادي : أنها مؤسسة ثقافية للقراءة و البحث و الاطلاع و تقدم خدماتها مجانا و تحتوي على جميع فروع المعرفة البشرية ، و لقد تطور مفهوم المكتبة العامة الحديثة ، و تغيرت صورتها ووظيفتها من مجرد مكان لحفظ الكتب إلى مؤسسة معلوماتية لها دور لا ينكر في خدمة المجتمع و رفاهية ، و في إعداد المواطن الصالح ، الذي يستطيع المشاركة الايجابية في مجتمعه ، من خلال ما تقدمه له المكتبة من ثقافة و معرفة <sup>3</sup>

وانطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا القول أن المكتبة العامة هي تلك المؤسسة التي تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك ، و خدماتها موجهة لجميع الأعمار ولجميع المستويات الثقافية والتعليمية بالمجان بصفة عامة بصرف النظر عن مخصصاتها المالية ومصادرهما سواء كانت عامة أو خاصة.

<sup>1</sup> IFLA/UNESCO. **Manifeste d'IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique 1994**.p.01. [En ligne][Consulte le 17/12/2017 a h 14 :45]. disponible sur internet :<<http://www.ifla.org>>.

<sup>2</sup> الشامي ، أحمد محمد . حسب الله ، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات و الحاسبات - مج 3- القاهرة : المكتبة الأكاديمية . 2001 . ص18

<sup>3</sup> عبد الهادي ، محمد . مكتبات الأطفال في الجزائر : واقعها ، أدبها و مردودها التربوي أطروحة دكتوراه : علم المكتبات : جامعة الجزائر . 2004 . ص243-235.

## 1 2 أهداف المكتبات العامة:

1-2: **التثقيف:** أي توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيد منها تنمية الذوق الفني والجمالي فضلا عن التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما ينبغي أن تساعد المكتبة العمومية على التنمية الثقافية في الوسط الفني مما يساعد الفرد على الحفاظ على الهوية واكتساب ثقافات جديدة، من خلال فتح أبواب المكتبة لجمهور المستفيدين وتقديم مصادر المعلومات والأنشطة المختلفة التي تساهم في عملية التثقيف.<sup>1</sup>

2-2: **الاعلام :** وهو إمداد الفرد أو الجماعة بالمعلومات الدقيقة ، خاصة عن الأحداث الجارية ذات الاهتمام العام ، حتى يكون الفرد والجماعة على وعي بما يجري من أحداث على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

2-3: **التعليم:** أي تشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار ، ممن وصلوا بتعليمهم الى مرحلة ما بتوفير مواد القراءة المناسبة لهم، وإمدادهم بالوسائل التي تساعدهم في التقدم في المستويات التعليمية كلها.<sup>2</sup>

2-4: **الترويج :** أي تشجيع الاستثمار الايجابي لأوقات الفراغ بما يعود بالنفع على الأفراد. من خلال ترويج مختلف خدماتها التي تقدمها المكتبة.

2-5: **جمع التراث المحلي الشفهي :** المكتبة العمومية مرفق أنشئ لخدمة المجتمع المحلي وبالتالي فان لم توظف إمكانياتها في جمع التراث المحلي وحفظه وإتاحته ، فهي بكل تأكيد تفقد صلتها بهذا المجتمع وتفقد جذور انتمائها إليه ، فمن الطبيعيان تسعى المكتبة العامة في كل بلدية لجمع التراث

<sup>1</sup> IFLA/UNESCO. **les services de la bibliothèque publique: principes directeurs de ifla/unisco**, avril 2001.p. 10. [ en ligne].[ consulte le 10/12/2017 ] .disponible a l'adresse :< <http://www.ifla.org> .>

<sup>2</sup> قموح ناجية، وآخرون . **المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة** . الرياض :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).2013. ص 21.

الشفهي والمسجل عنها : أثارها , بياناتها عن مدنها وقراها وتاريخها ومعارك كفاحها الوطني, ورموزها , وقيادتها الفكرية والعلمية والأدبية , وتشمل ذلك لطبيعة الحال, جمع التراث الشفهي: مواويل, دراما موسيقية شعبية , وكذلك جمع الكتب والخرائط وغيرها من أوعية المعلومات . وينبغي اتخاذ الإجراءات لتحويلها الى شكل الرقمي تمهيدا لإتاحتها عبر بوابة المعرفة للمكتبة تدعيما للانتماء الوطني وتأكيد للهوية والثقافة المحلية<sup>1</sup>.

## 2-6: محور الأمية: من أهم مهام المكتبات العامة هي مواصلة الجهود في مجال محور الأمية الالفبائية

والأمية التقنية, من خلال تحديد الفئات المستهدفة, وضبط أساليب العمل والشركاء اللازمين لتجاوز هذه العقبات التي تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات على تعدد أشكالها الورقية والالكترونية , وتوفير الوسائل والأماكن المناسبة حيث يمكنهم اخذ الدروس وان تقدم المعلومات حول مختلف خدمات المكتبة بأسلوب يتناسب مع كل الفئات<sup>2</sup>.

## 2-7: خدمة تعدد الثقافات: يجب أن يكون التركيز في المجتمع المتنوع ثقافيا على المهام الرئيسية

ذات الصلة بالمعلومات ومحور الأمية والتعليم والثقافة وهي كالتالي:

- رفع الوعي بالقيم الايجابية للتنوع الثقافي وترسيخ الحوار الحضاري.

- تشجيع التعدد الغوي واحترام اللغة الأم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . ناجية قموح ، وآخرون . مرجع نفسه . ص. 22.

<sup>2</sup> Organisation des nations unies pour l'éducation la science et la culture. **Programme général d'information et unisist. Les bibliothèques publiques au service de l'alphabétisation :principe directeurs** .paris[s.n].1993.P.19.

<sup>3</sup> Vaillancourt,Renée j.**Bare bones young adult services : tips for library generalists**,Chicago:ALA.2000.P .48.

- تعلم العديد من اللغات منذ سن مبكرة.
  - حماية التراث اللغوي والثقافي ,ودعم التعبير والابتكار والنشر بكل اللغات ذات الصلة.
  - تشجيع إدماج ومشاركة الأشخاص والجماعات التي تنتمي لمختلف الخلفيات الثقافية.
  - تشجيع محو الأمية المعلوماتية في هذا العصر الرقمي, والتمكن من تكنولوجيا والمعلومات
  - تشجيع الإتاحة العالمية ,ودعم التبادل المعرفة وأفضل الممارسات المتعلقة بالتعددية الثقافية<sup>1</sup>.
- 2-8 حماية التراث المحلي:** إن المكتبات العامة على مستوى المدينة تعتبر ذاكرة لها , فهي تتوفر على مختلف الوثائق التي شهدتها المنطقة ,كما أنها تحتفظ بأقدم الوثائق والمؤلفات التي تتحدث عنها<sup>2</sup>, وبالتالي فان هذه الوثائق ينبغي أن نثمن وتلقى الاهتمام من طرف المكتبين وذلك بحفظها في أماكن ورفوف المنفصلة عن غيرها من الوثائق باعتبارها وثائق تتناول تاريخ المنطقة , أو التعريف بأهميتها ويمكن أن تتحول الى مجموعات جوهريّة في المكتبة نظرا لكميتها التاريخية والتراثية وكذا المعطيات التي تتوفر عليها سواء كانت ذات طابع أدبي أو تاريخي أو علمي.

### 1-3 وظائف المكتبات العامة:

للمكتبات العامة أهمية في نشر الثقافة العامة والمهنية وتنمية قدرة الفرد على صقل مواهبه ومشاركته الايجابية في ثقافة العصر وما يدور حوله من تغيرات وانجازات.

<sup>1</sup> IFLA/UNESCO. Manifeste de IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique 1994.op.cit.p.03.

<sup>2</sup> lourd Ryes,camps .bibliothèques publiques et patrimoine en Espagn.(consulte 10|12|2017).disponible a l'adresse :< <http://bbf.enssib.fr/sdx/BBf/frontoffice/result.xsp?>

وتبرز أهمية المكتبات العامة في خدمة كافة شرائح المجتمع بطريقة مناسبة لكل فئة من هذه الفئات على قدم المساواة الفكرية وحرية الديمقراطية في الوصول الى الوثيقة دون قيود رقابية سواء كانت إيديولوجية أو سياسية أو دينية أو لأي ضغوطات تجارية.<sup>1</sup>

وفي عصرنا الحديث أصبحت المكتبات العامة مؤسسة تعليمية مستمرة غير رسمية حيث تساعد بتنميتها لمعارف وثقافة المواطن على نشر التعليم والثقافة جماهيريا مما تسمح بالتقدم المتكامل للمجتمع وفق ما تقتضيه الحاجة. ومن بين أهم الوظائف الرئيسية لمكتبات العامة وفق ما جاء به بيان اليونسكو:

- ❖ "دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على كافة المستويات
- ❖ تشجيع الوعي بالتراث الثقافي وتذوق الفنون وتقدير الانجازات وتجديدات العلمية والفنية.
- ❖ تعزيز الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي".<sup>2</sup>
- ❖ غرس عادة القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم
- ❖ توفير الفرص للتطور الشخصي المبدع
- ❖ حفز الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب

#### 1 4 خدمات مكتبات العامة:

تسعى المكتبة العامة إلى تقديم خدمات عديدة للمستفيدين ، و من أهم هذه الخدمات توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع فئات المستفيدين المترددين على المكتبة ، و لكي تتحقق هذه الخدمة بصورة ايجابية يتطلب من المكتبة العامة التعرف على آراء الباحثين و المترددين حول ما يناسبهم من مصادر معلومات .

<sup>1</sup>Henri, conte. **Les bibliothèques publiques en France**. Lyon : école national supérieur de bibliothèques, 1977.p.7.

<sup>2</sup>IFLA/UNESCO. **Manifeste d'IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique** 1994.op.cit.p.02.

و يتفق خبراء المكتبات أن الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة لفئات المستفيدين هي ثمرة الجهود التي تبذلها المكتبة العامة من إجراءات إدارية و تنظيم فني لمصادر المعلومات التي تشتمل عليها المكتبة ، و لقد تطور مستوى أداء المكتبة العامة في تقديم هذه الخدمات عندما استخدمت تكنولوجيا المعلومات التي غيرت من شكل و مضمون الخدمات التي تقدمها للمستفيدين ، فأصبحت أكثر تطوراً و استفادة و كفاءة و قدرة على الاستجابة لاحتياجات المستفيدين<sup>1</sup> ، و فيما يلي نوجز بعض الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة .

#### 1-4-1 خدمة تكوين المستفيدين: هي عبارة عن برامج تعدها المكتبة بهدف تنمية المهارات

الأساسية للمستفيد للتعامل مع المصادر المكتبية<sup>2</sup> ، و إكتسابهم القدرة على تحقيق الاستفادة من مصادر المعلومات و الاستفادة من الخدمات المكتبية و تمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي و متطلباته.

#### 1-4-2 الاعلام: أي إمداد الفرد أو الجماعة بالمعلومات الدقيقة، خاصة عن الأحداث الجارية ذات

الإهتمام العام، حتى تكون الفرد والجماعة على وعي بما يجري من أحداث على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

#### 1-4-3 خدمة التزويد: أن التزويد في المكتبات العامة هو عملية انتقاء المواد المطبوعة و غير

المطبوعة عن طريق الشراء ، الإهداء ، أو التبادل إضافة إلى مجموع الإجراءات المرتبطة بذلك<sup>3</sup> ، و سياسة التزويد في أي مكتبة عامة تنطلق من عملية الاقتناء التي تتركز على أسس توضع وفق خصائص المجتمع الذين تخدمه ، كما يراعي فيها شمولية المواد لجميع فروع المعرفة الإنسانية التي تلبي

<sup>1</sup> محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث. 2007. ص8

<sup>2</sup> النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء. 2002. ص 117.

<sup>3</sup> الدباس ، ريا أحمد عبد الرحيم . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار دجلة . 2008. ص72

احتياجات المستفيدين بما يتناسب مع مستوياتهم العلمية و ميولهم ، في حدود مبادئ المجتمع و تقاليده ، فالمكتبة العامة أداة تربوية تعليمية في حياة المجتمع.

#### 1-4-4 خدمة الفهرسة : عندما نذكر الخدمات الفنية للمكتبات تأتي إلى ذهني خدمات الفهرسة

باعتبارها من أهم هذه الخدمات و ذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات الذي تقتنيه المكتبات و مراكز المعلومات من خلال وصفه و تحليله و تقديمه بصورة منظمة للدارسين و الباحثين في مختلف التخصصات و المجالات و " الفهرسة كما يعرفها الدكتور عبد اللطيف صوفي بأنها عملية جمع محتويات المكتبة من كتب و دوريات و غيرها من مواد المعرفة ضمن بيانات شاملة تمكن القارئ من إيجاد المؤلفات التي يبحث عنها ، و رقم وجودها على الرفوف ليسهل على المكتبي عملية الوصول إليها بسهولة " <sup>1</sup> ، كما تعطي الفهرسة فكرة عن مجموع محتويات المكتبة مرتبة بطريقة تمكن القارئ من معرفة مكان الكتاب المطلوب بسرعة ويسر

#### 1-4-5 خدمة البث الانتقائي: وتعتبر من أكثر الأساليب فاعلية تهدف الى إبقاء الباحث متماشيا

مع آخر التطورات في مجال اهتماماته، " إذن فهي تختلف عن الإحاطة الجارية في المكتبات العمومية في كونها لا تشمل جميع المستفيدين بل أفراد معينين فقط حيث تقدم لهم كل ما يتعلق ببحوثهم ودراساتهم سواء المتوفرة في المكتبة، أو من خلال التعاون بين المكتبات العامة الأخرى " <sup>2</sup> ويجب توفر هذه الخدمة المعلومة المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب وفي المكان المناسب بأقل وقت و جهد ممكنين، لذلك تحتاج هذه الخدمة للحواسيب ووسائل إتصال الحديثة.

<sup>1</sup> صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها و دورها في مستقبل التربية.دمشق : دار طلاس . 1998 ص 148-149

<sup>2</sup> العلي، عبد الله احمد. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث.2006.ص. 30.



### 1-4-6 خدمة التصوير والاستنساخ لمصادر المعلومات: تعتبر من الخدمات الأساسية

والضرورية خاصة في حالة وجود مواد لدى المكتبات العامة لا يمكن للباحث والمستفيد إعارتها، ولهذا " تعتبر هذه الخدمة مكملة لخدمة الإعارة وتمكن هذه الخدمة الباحثين من الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة لديها " <sup>1</sup> ، ولذا فقد أدخلت هذه الخدمة إلى المكتبات وخاصة الضخمة منها مع إنتشار آلات التصوير بين مراجع والدوريات وغيرها من المقتنيات، مع الإشارة حقوق الطبع والنشر في عمليات التصوير والاستنساخ.

### 1-4-7 خدمة الإعارة : الإعارة هي إتاحة الفرصة للمستفيد مع مصادر المعلومات في المكان

والزمان المناسبين له خارج المكتبة، وتعتبر خدمة إعارة الكتب خارج المكتبة العامة من أهم الخدمات التي تقدمها لجمهور المستفيدين عن طريق الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وعادة ما تحكم خدمة الإعارة قوانين أو أنظمة مثل تحديد نوع الكتب التي تسمح بإعارتها وعدد الكتب التي يسمح بإعارتها ومواعيد تجديدها والجزاءات التي تطبق في حالة تأخر رد الكتب المعارة أو إتلافها أو فقدها.

### 1-4-8 خدمة الإحاطة الجارية: تعرف الإحاطة الجارية بأنها عمليات استعراض الوثائق و

المصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات و مراكز المعلومات ، أو اختيار المواد وثيقة الصلة بالاحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين و تسجل هذه المواد من أجل إعلامهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عليان ربحي، مصطفى؛ المومني، حسن احمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: جدار الكتاب العالمي 2009. ص. 267.

<sup>2</sup> عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة. 2006. ص. 70-71.

## 5-1 أنواع المكتبات العامة وفروعها:

1-5-1 أنواع المكتبات العامة: هناك انواع من المكتبات العامة وفق محيط عملها ومنطقة

تواجدها حتى تطل خدماتها جميع فئات الشعب مهما بعدت اقاماتهم او قربت وحتى تكون اشبه بقنوات تمديد المياه الى المنازل لانها تعادل في اهميتها وجدواها ويمكن تقسيم المكتبات العامة إلى نوعين هما:

### اولا المكتبات العامة التابعة للمجموعات المفتوحة Collective Ouvert:

ونقصد بها المكتبات العامة التابعة للدولة أي تمولها الدولة من الأموال العمومية كالضرائب وغيرها حيث تتعاون المجالس المحلية والبلديات والمحافظات لتقديم الدعم المالي للمكتبات العامة كما تساهم بعض القطاعات الخاصة والمؤسسات الغير حكومية في تقديم بعض المنح التعاونية والمساعدات الغير مشروطة لهذه المكتبات ، كما نميز فيها نوعين رئيسيين من المكتبات:

- **المكتبة المركزية:** وهي المكتبة الرئيسية والتي تقدم خدماتها على امتداد إقليمي معين وقد تكون مكتبة لبلدية أو ولاية.<sup>1</sup>

- **المكتبة الفرعية:** وهي من فروع المكتبة العامة الرئيسية تقدم خدماتها لمن لم يتيسر له الوصول الى المكتبة الرئيسية وعادة ما تكون في الأماكن التي يتردد إليها الناس لشؤون أخرى في حياتهم.<sup>2</sup> وبشكل عام يمكن القول أن مكتبة الفرعية الملحقة هي صورة طبق الأصل عن المكتبة الرئيسية، سواء من حيث أرصدها أو خدماتها وينبغي أن تتوفر هذه المكتبات على هيكله واضحة وتنظيم دقيق ووصاية تضمن التنسيق بين الأصل والفرع.

<sup>1</sup> Pierre, Vanderorde. Les bibliothèques en France. Paris : Dalloz. 1982.P.96.

<sup>2</sup> عمر، أحمد أنور. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية. 1970. ص. 96.

## ثانيا المكتبات العامة التابعة للمجموعات المغلقة: Collective Ferme:

ونقصد بها المكتبات التابعة لهيئات أو مؤسسات عمومية مثل المستشفى، مصانع، مساجد.

### 1-5-2 فروع المكتبات العامة:

تقدم المكتبة العامة خدماته لكل أفراد المجتمع دون استثناء، لكن هناك بعض الضرورات التي اقتضت أن تتفصل بعض أقسام المكتبة العامة لتصبح مكتبة مستقلة، ولتقدم الخدمة المكتبية لشريحة من شرائح المجتمع، أو الحي أو منطقة. ومن هنا تعد المكتبة الفرعية ومكتبة الطفل والمكتبة المتنقلة فروعاً للمكتبة العامة إذا كانت مرتبطة بها.

#### • المكتبات الفرعية BRANCH LIBRARIES

الغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير إيصال الخدمة المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية ، بالإضافة إلى توفير الوقت و الجهد عليهم ، و يشبه هذا تماما حالة فروع البنوك الرئيسية. و يجب إقامة فروع كافية لها تغطي جميع المناطق و الأحياء السكنية و بخاصة المكتظة سكنيا منها ، و أن تكون لها مبان خاصة بها وفقا لمواصفات خاصة تتفق مع أهدافها ووظائفها و خدماتها<sup>1</sup>.

#### • مكتبة الأطفال Children libraries:

يمكن لمكتبة الأطفال أن تكون مكتبات مستقلة أو جزء من المكتبة العامة أو تابعة لمؤسسة ثقافية، وهناك خمسة جهات رئيسية تقوم بتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للطفل، وهي مكتبة المنزل، ومكتبة رياض

<sup>1</sup> همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء. 2008. ص. 75.

الأطفال، والمكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، ومكتبات التابعة للمنظمات والجمعيات والأندية الخاصة.<sup>1</sup> ولنا عودة لتفصيل فيها أكثر في عناصر لاحقة .

### • المكتبات المتنقلة **Mobile libraries**:

تمثل وسيلة متقدمة ونمطا متطورا لإيصال الخدمات المكتبية والمعلوماتية إلى المناطق المعزولة والنائية، التي تتوفر فيها المكتبات العامة وتكون السيارة الوسيلة الأساسية لنقل مصادر المعلومات من المكتبة الرئيسية الى هذه المناطق، وتعد هذه الخدمة مؤقتة لحين إنشاء مكتبات فرعية في هذه المناطق.<sup>2</sup> ويهدف هذا النوع من المكتبات الى:

- ✓ رفع المستوى الثقافي والعلمي للأهالي الريف والمناطق النائية، وزيادة وعيهم وتعريفهم بما يدور في العالم الخارجي من إحداث وتطورات.
- ✓ الإرتقاء بنوعية حياة الأهالي والمناطق الريفية وتحسين ظروفهم المعيشية والحرفية من خلال تزويدهم بمصادر المعرفة وإستخدام المعدات التكنولوجية الحديثة لغرض زيادة الإنتاج.

### 1-6 الإطار القانوني للمكتبات العامة في التشريع الجزائري والدولي:

**1-6-1 بيان اليونسكو حول المكتبات العامة:** أصدرت اليونسكو لعام 1949 بيان لها عن مكتبات العامة ورجعتها عام 1972، ثم أصدرت طبعتها الأخيرة لعام 1994 م بتشارك مع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات **IFLA** حيث نص البيان على مجموعة من النقاط والعناصر المهمة حول القراءة العمومية ليعتبار أن المكتبة العمومية مركز محلي يضع كل أنواع مصادر المعرفة الإنسانية مما يسمح للأفراد بممارسة الحرية الفكرية والمساواة القانونية.

<sup>1</sup> همشري، عمر أحمد. المرجع نفسه. ص. 80.

<sup>2</sup> همشري، عمر أحمد. المرجع نفسه. ص. 77.

كما نص بيان اليونسكو أن حرية المجتمع والأفراد و إزدهارهم ونموهم قيم إنسانية أساسية، ولن يتمكن تحقيقها إلا عن طريق قدرة المواطنين المستثمرين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية مرهونتان بتوافر تربية سليمة وبالإنفتاح الحر واللا محدود بالمعرفة والفكر والثقافة والمعلومات. والمكتبة العامة باعتبارها المدخل المحلي الى المعرفة هي شرط أساسي لإكتساب العلم مدى الحياة والاستقلال في إتخاذ القرارات وتنمية ثقافة للأفراد والجماعات.<sup>1</sup>

وفي هذا البيان تعلن منظمة اليونسكو إيمانها بالمكتبة العامة كقوة حيوية للتربية والثقافة والإعلام وعامل أساسي في تعزيز السلام والرفاه الروحي من خلال عقول البشر رجالا ونساء ولذا فإن اليونسكو تشجع " الحكومات الوطنية والمحلية على دعم المكتبات العامة والإلتزام بتنميتها تنمية فعالة".<sup>2</sup> إن أهمية دور المكتبات العامة في المجتمعات وتأثيره الايجابي عليها دفع هيئة اليونسكو الى تأكيد على هذا الدور وحث مسؤولي المكتبات على ا لإلتزام بتطبيق المعايير عند الأداء حث الهيئات الوصية على سهر تطوير المكتبات.

### 1-6-2 التشريع الجزائري لمكتبات المطالعة العمومية: تعتبر مكتبات المطالعة العمومية

مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويمكن لها أن تتوفر على ملحقات تنشأ بقرارات وزارية مشتركة بين وزارة المالية والوزير المكلف بالثقافة المكلف بالثقافة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومي.

### ❖ مرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 المحدد للقانون

الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.

<sup>1</sup> أيتم، محمود. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. ط1. فلسطين: مؤسسة عبد الرحمان القطان. 2005. ص. 10.

<sup>2</sup> IFLA/UNESCO. Manifeste d'IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique

1994.op.cit.p.02.

ولقد تم إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بمرسوم تنفيذي رقم : 07-275 المؤرخ في 06 رمضان عام 1428 الموافق 18 سبتمبر سنة 2007. يعتبر أول نص تشريعي في الجزائر حول المكتبات العمومية،

حيث ينص على إنشاء مكتبات المطالعة العمومية ذات الطابع الإداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تقع تحت وصاية وزارة الثقافة وتنشأ هذه المكتبات بموجب مراسيم تنفيذية مع تحديد مقر كل مكتبة، ويمكن أيضا أن تتوفر على ملحقات تنشأ عبر إقليم الولاية.<sup>1</sup>

وفي المادة السادسة ( 06 ) من القانون الأساسي للمكتبات المطالعة العمومية أن لديها مهام تقوم بها المكتبة. وأشار إلى الاهتمام الكبير بتوفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها، ومن المهام التي حددها القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية في الجزائر نذكر منها:

1. وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تصرف المستعملين.
2. وضع كل خدمات مكتبات المطالعة العمومية في تحت تصرف كل شرائح المجتمع.
3. تخصيص فضاء ملائم لإحتياجات الطفل بتشجيع إبداعه.
4. توفير فضاء لدراسات وتحضير الامتحانات.
5. تسهيل تطور كفاءات استعمال الإعلام والإعلام الآلي.
6. توفير الوسائل التي تسمح للرواد المعاقين للمطالعة العمومية.

❖ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 فيفري 2009 المحدد للتنظيم الداخلي

### لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها:

لقد نص هذا القرار الوزاري الأقسام الأساسية لكل مكتبة مطالعة عمومية منشأة وتمثل هذه الأقسام كالآتي:

<sup>1</sup>وزارة الثقافة. المرسوم التنفيذي الأساسي المحدد لمكتبات المطالعة العمومي. الجريدة الرسمية. المرسوم التنفيذي رقم 07-275، المؤرخ في 18 سبتمبر 2007. س 44. ع 58. ص 37 - 40.

1. قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتنميته.

2. قسم خدمة المستعملين.

3. مصلحة الإدارة والوسائل.<sup>1</sup>

كما تضمن هذا النص التشريعي على كل المصالح الموضوعة في كل قسم من الأقسام المذكورة والمهام المخولة لكل منها سواء على مكتبات المطالعة الرئيسية أو ملحقاتها وهذا القانون له دور فعال من حيث التنظيم والتسيير

### ❖ المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 24 ماي 2012:

ويهدف هذا النص التشريعي الى تعديل وتغيير تسمية المكتبات المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي 07-275 إلى " المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية" بدلا من " مكتبات المطالعة العمومية " وبالتالي كان الهدف الأساسي من وراء هذا النص التشريعي تغيير التسمية فقط، ولا توجد تغييرات حول مهام ودور المكتبات المطالعة العمومية. وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المذكور أعلاه تم تحديد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وزارة الثقافة. القرار الوزاري المشترك المحدد للتنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها. الجريدة الرسمية.

رقم 09-346 المؤرخ في 26 فيفري 2009، 21 جويلية 2009. س 4، ع 36. ص 25-26.

<sup>2</sup> وزارة الثقافة. المرسوم التنفيذي المحدد للقانون الأساسي للمكتبات المطالعة العمومية. الجريدة الرسمية. رقم 12 -

234 المؤرخ في 24 ماي 2012، 03 جويلية 2012. س 49، ع 34. ص 09 - 12.

## 2 فضاء الطفل في المكتبات العامة

## 1-2 مفهوم الطفولة وفضاء الطفل

## 1-1-2 مفهوم الطفل والطفولة:

❖ تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها:

هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي<sup>1</sup>.

❖ يعرف الطفل وفقاً للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة على أنه:

"هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه، وأما الطفولة فتعرف على أنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسئوليات الحياة متعمداً على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية وعلى المدرسة في الرعاية للحياة وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي"<sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص من ان الطفولة هي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقلياً وجسدياً وصحياً.

<sup>1</sup> تعريف علماء الاجتماع للطفولة. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 12:21). متاح على الخط في العنوان:

<https://sites.google.com/site/tofolamubukera/ta3ref>

<sup>2</sup> تعريف الأمم المتحدة للطفل. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 12:21). متاح على الخط في العنوان:

<http://www.alukah.net/social/0/44786>



## 2-1-2 مراحل الطفولة:

مرحلة الطفولة هي مرحلة الارتكاز الأساسي في بناء الشخصية الإنسانية وأبعادها وأنماطها، ففهم هذه المرحلة ومعرفة خصائصها النمائية له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل، كما أن التنشئة الاجتماعية والأسرية السليمة، والسعي الدائم لفهم حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والجسمية، وتقديم أساليب التربية السليمة تنتج فرداً ناجحاً متوافقاً مع ذاته ومع الآخرين من حوله، ومن مراحل الطفولة:

-مرحلة الطفولة المبكرة (02 إلى 05 سنوات): وتمتد حتى العام الخامس من عمر الطفل، وفيها تنمي مهارات الطفل الأساسية وتكوينه السلوكي، كتعلم المشي واكتساب اللغة، ويصنع الطفل عالمه الخاص الذي يمكنه الإعتماد على ذاته بشكل أولي.

2-مرحلة الطفولة المتأخرة (06 إلى 12 سنة): وتمتد هذه المرحلة إبتداء من السنة السادسة من عمر الطفل لتستمر حتى عامه الثاني عشر، وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيراً عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة، وتعتبر هذه المرحلة حسب علماء النفس بداية التميز لدى الأطفال.<sup>1</sup>

3-مرحلة المراهقة (12 إلى 18 سنة): تبدأ هذه المرحلة ببلوغ الطفل وتنتهي بوصوله إلى حالة الرشد.

## 2-1-3 بين مكتبة الطفل وفضاء الطفل في المكتبات العامة:

"يعتبر فضاء الطفل من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتنقيفي والترفيهي، حيث تعمل أساساً على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم مهارات التعليم الذاتي بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الزهراني، علي. مراحل الطفولة. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 14:54). متاح على الخط في:

<https://www.assakina.com/studies/91041.html>

<sup>2</sup>خلاف، فريال. ظاهرة عزوف الأطفال عن المطالعة والمكتبات. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة أبو القاسم سعد. 2016. ص.06.

كما يمكن القول بأن فضاء الأطفال هو عبارة عن حيز مكاني داخل مكتبة العامة تقوم بتخصيصه لشريحة الأطفال أو كما يصطلح عليه اصطلاحا مكتبة الطفل داخل المكتبة العامة ، وهو يعنى بجمع أدب الطفل، بأشكاله المختلفة، وتنظيمه وتقديمه للأطفال في بيئة مناسبة للقراءة والمطالعة من خلال مجموعة من الخدمات المكتبية المختلفة المناسبة، التي يقوم بتقديمها له عدد من العاملين المؤهلين مكتبيا، والمدرّبين على العمل معه. كما تعد مكتبة الطفل جزء من فضاء الطفل تأخذ صبغة تصميمية وجمالية من تأنيث ومجموعات وخدمات معينة، حيث تعمل على صقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل بفضل<sup>1</sup>.

ومنه يمكن القول بأن فضاء الطفل هو جزء من المكتبات العامة، مخصص لشريحة الأطفال، أو يمكن القول في بعض الأحيان بأنه جزء من مكتبة الطفل في حالة ما إذا كانت مستقلة بحد ذاتها كما هو حال مكتبة كلامارت Clamart بفرنسا. ولكن تختلف التسمية حسب الفلسفة المكانية في تقسيم فضاءات الأطفال داخل مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر فهناك من يسميها مكتبة الطفل، قاعة الطفل، فضاء الطفل. ومنه يمكن القول بأن التسمية مختلفة ولكن الوظيفة والمهام هي نفسها.

## 2-1-4 أهمية فضاء الطفل في مكتبات العامة:

يقوم فضاء الطفل بتقديم فرصة للاطفال لإكتشاف مكانهم المناسب ، حيث يحتوي على مجموعة تتناسب مع فئتهم العمرية يسهل لهم عملية التعرف على مجموعات عديدة من الكتب والقصص في شتى المجالات ، مما يغرس فيهم حب القراءة منذ الصغر والتعود عليها حتى الكبر .

<sup>1</sup> علاوش، نجمة. مكتبات الأطفال: الأهمية والأهداف. تظاهرة القراءة للجميع. الجزائر. قسنطينة: منشورات مديرية الثقافة لقسنطينة. 2011. ص. 35 .

لفضاء الطفل دور حاسم في التنمية الثقافية لأن الكتاب الجيد هو خلاصة فكر أنساني جيد ومنظم في كل مجال ولهذا يعكس أثره على تفكير الطفل وسلوكه بوجه عام فينش أ ميالا الى النظام والى المعاملة المهذبة مع غيره وهذا هو أساس النجاح في أي عمل فردي وجماعي.<sup>1</sup>

لذا تتبلور أهمية هذا الفضاء من خلال الدور الهام والأساسي في عدة نقاط مهمة:

- ❖ تنمية الروح القرائية لدى الطفل.
- ❖ تهيئة الطفل للتعامل مع المؤسسات الاجتماعية السليمة.
- ❖ إكتشاف الميول القرائية.
- ❖ غرس القيم والعادات الإجتماعية السليمة.
- ❖ تهيئة الطفل للتعامل مع المؤسسات الإجتماعية السليمة.<sup>2</sup>
- ❖ العمل على جعل الأطفال رواد المكتبات العمومية في المستقبل.
- ❖ العمل على غرس عادة القراءة في مراحل العمر المختلفة مما تنشأ علاقة دائمة وصلة وثيقة بينهم وبين الكتاب.

## 2-1-5 أهداف فضاء الطفل في المكتبات العامة:

أصدرت منظمة الأمم المنظمة اليونسكو حول المكتبات العامة 1994 ودعوته إلى التركيز على تطوير مكتبات وفضاءات المخصصة للأطفال والكتب التي تقدمها لهم، وتضمن هذا البيان نصا واضحا للاهتمام بمكتبات الأطفال حيث أوجب على المكتبات العامة أن تتيح للأطفال الإتصال الدائم بالتطوير في مجال العلوم والآداب مما يسهل على الطفل إكتساب في بداية حياته عادة تذوق القراءة والكتب

<sup>1</sup>خلاف، فريال. المرجع السابق.ص.08.

<sup>2</sup>IFLA. **Section des bibliothèques pour enfant et adolescents : recommandation concernant les services offerts dans la bibliothèque pour enfant.** [En ligne] p.5-6.

(Consulte le 25/12/2017 a 14 :52) : disponible sur internet

<[www.ifla.org/VII/s10/pubs/ChildrensGu.](http://www.ifla.org/VII/s10/pubs/ChildrensGu.)>

وإستخدام المكتبات العامة ومصادرهما، لذا فان المكتبات العامة تتحمل مسؤولية إتاحة الفرصة للأطفال كي يختاروا الكتب والمواد الأخرى بأنفسهم.<sup>1</sup>

وينبغي أن تضم الفضاء مجموعات خاصة بها كتب مما يصبح أكثر حيوية ومشجع لأنواع متعددة من الأنشطة ومن بين أهداف فضاء الطفل داخل مكتبات العامة إتجاهها الأطفال.

- ❖ إرشاد الطفل لمجموعات كبيرة ومتنوعة من الكتب
- ❖ تنمية الميول القرائية لدى الطفل وتشجيعه على إرتياد المكتبة لتلبية احتياجاته الثقافية والمعرفية لتنمية التفكير لديه من خلال القراءات المتنوعة والمثمرة.
- ❖ تنمية القيم والإتجاهات الإيجابية لدى الطفل من خلال الأنشطة التي يمارسها داخل المكتبة.<sup>2</sup>
- ❖ تشجيع الأطفال وغرس متعة القراءة فيهم كعمل نابع منهم يتابعونه فيما بعد.
- ❖ تشجيع الطفل على التكوين الذاتي المستمر مدى الحياة من خلال الإستفادة من مصادر المكتبة<sup>3</sup>
- ❖ تهيئة المناخ المناسب للطفل للممارسة الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية داخل المكتبة.
- ❖ توجيه إختبار الطفل للمطالعة وتنمية عادات القراءة

## 2-2 المتطلبات الأساسية لفضاء الطفل:

### 2-2-1 موقع ومبنى فضاء فضاء الطفل:

ان تحديد موقع فضاء الطفل في المكتبة العامة مهم جدا وذلك لتسهيل الوصول اليه ولقد حدد " **ماك كولفن**" مجموعة من المعايير التي يجب احترامها في موقع المكتبة كما يلي :

<sup>1</sup> خلاف، فريال. المرجع السابق.ص 09.

<sup>2</sup> فوغالي، مريم. الفضاءات المخصصة للأطفال في المكتبات العامة.مذكرة شهادة ماستر. علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري 02. 2011. ص.46.

<sup>3</sup> مصطفى، فهميم . مكتبات الأطفال المدرسية والعامة ورياض الأطفال: اساليب الاستخدام والتطوير. القاهرة: دار الفكر العربي. 2006. ص. 31.

- ❖ ألا يكون بعيد عن منازل ومدارس الأطفال.
  - ❖ أن يكون في أماكن قريب من المواصلات وبعيد عن طرق المواصلات والطرق المزدحمة.
  - ❖ عادة ما يكون في الطابق الأرضي لسهولة الوصول إليه.
  - ❖ الحاجة على إشراف كامل من أجل السلامة والأمان.<sup>1</sup>
  - ❖ مكان بارز يمكن التعرف إليه باستخدام اللوحات الإرشادية وغيرها.
  - ❖ مرونة في بنيائه بغية التوسع مستقبلاً.
  - ❖ البعد عن الضوضاء
- كما يمكن أن يتميز الفضاء المخصص للأطفال بما يلي:
- ❖ يكون مصمم للممارسة الأنشطة المتنوعة.
  - ❖ إتاحته لتواجد الأسرة وسهولة انتقال الأطفال من فضاءهم الى فضاء المخصص للكبار.
  - ❖ يكون بعيد عن مناطق الضوضاء والإزعاج.
  - ❖ أن يكون مضاء بشكل جيد وصحي.
- في حين ان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) في 1973 سطرت مجموعة من المعايير الواجب توفرها في بناية مكتبات الاطفال كما يلي :
- ✓ تخصيص 15 م<sup>2</sup> لكل ألف مجلد معروضة من خلال نظام الرفوف المفتوحة.
  - ✓ مساحة المكتبة تقدر ب 100م<sup>2</sup> إلى 180م<sup>2</sup>.
  - ✓ إمكانية الوصول إليه بتقادي السلم والممرات الضيقة والمساحات الصغيرة.
  - ✓ مراعاة المرونة عن البناء حيث يجب أن يأخذ بعين الإعتبار إحتياجاتهم لسنوات مقبلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> دياب، مفتاح محمد. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان: دار الصفاء. 2006. ص.74.

<sup>2</sup> دياب، مفتاح محمد. المرجع نفسه. ص. 74.

✓ مع مراعاة أهم المتطلبات كالإنارة والتكيف والأمان والمظاهر الجمالية داخل الفضاء، فإن أي تقصير في أحدها قد يؤثر على راحة المستفيد ويعرضها للتلف.

### 2 2 3 شكل ولون فضاء الطفل:

من ابرز المثيرات النفسية والبصرية للطفل ان يكون المبنى الخاص بالمكتبة مصمم بشكل يجذب الطفل خاصة كل ما يتعلق بالشكل الهندسي اضافة الى المساحات والاثاث والالوان ... الخ ، بحيث يكون الشكل احد العناصر المهمة في اي شكل تصميمي ، اذ لابد ان يكون الفضاء الخاص بالطفل مصمما داخليا وخارجيا ما يعكس قيمة جمالية في مدركات الطفل الحسية كونه الجوهر والعنصر الاساس في عملية جذب الاطفال باعتباره كائن حساس يتفاعل مع معطيات البيئة ، وعليه فان الشكل ضروري لجلب الطفل وتشجيعه على القراءة وارتياذ الفضاء بصفة منتظمة <sup>1</sup>.

الأطفال الصغار أكثر حساسية للألوان من الكبار، حيث تؤثر الألوان على مزاجهم وطاقتهم وسلوكهم، وحتى شهيتهم. وتشير الدراسات إلى أن بعض الألوان لها أثر إيجابي على بعض السلوكيات غير المقبولة لدى الأطفال، بالإضافة إلى أن بعض الألوان تحفز طاقات الأطفال على نحو جيد. وعلى العكس، بعض الألوان قد تترك أثراً سلبياً عليه وقد تجعله لا يشعر بالارتياح <sup>2</sup>.  
ومن هنا يمكن القول أن الدور الجمالي للألوان في فضاءات الأطفال والشباب هو توفير البيئة والجو الملائم للرواد أكثر منه شيء آخر.

<sup>1</sup> حارث محمد، شيماء. واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض الأطفال مدنية بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها. مجلة كلية التربية للبنات. 2013. م 24. ع 1. ص.50.

<sup>2</sup> جزائري، سمير. دور الألوان واللوحات الإرشادية في المكتبات. مجلة علم المكتبات والتوثيق. ديسمبر 2014. ع. 3. ص. 24.

## 2-4- تجهيز وتأثيث فضاء الطفل:

ويدخل ضمن فضاء الطفل مجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات التي تستخدم داخل فضاء، حيث تشتمل على الأثاث والرفوف والمناضد والكراسي وحاملات الجرائد والمجلات و الأفرشة الأرضية مخصصة للأطفال حيث يجب أن تكون:

### اولا الرفوف:

تكون في المستوى من حيث الارتفاع بحيث يستطيع الأطفال اخذ الكتب بدون عناء، بحيث يجب أن توضع هذه الرفوف ملاصقة لجدران أو في أماكن مناسبة.<sup>1</sup> و يوجد شكلان أساسيان للرفوف، إما تكون من النوع الثابت أو المتحرك سهل التعديل ( **Adjustable-Selves** ) وذلك وفقا لما جاء في توصيات اللجنة الخاصة الفرعية الخاصة بتحديد مستويات الخدمة المكتبية للأطفال والتابعة للإفلا IFLA.<sup>2</sup> وهناك مجموعة من المواد التي يمكن أن تصنع منها الرفوف مثل الخشب أو المعدن أو البلاستيك. و يبلغ متوسط إرتفاع الرفوف 60 بوصة أي (130 سم).

### ثانيا المناضد والمقاعد :

يفضل أن تكون مستديرة أو مربعة الشكل بحيث تساعد على حرية الحركة عند الأطفال أما الكراسي فيجب أن تكون مريحة ومناسبة للأطفال من ناحية الارتفاع والحجم لتوفير أكبر قدر ممكن من الشروط الصحية لعمليات القراءة لدى الأطفال الصغار ، مع بعض التجهيزات التي يجب أن تراعيها فضاءات المخصصة للأطفال مثل الاسطوانات وأجهزة عرض الأفلام وعرض الأشرطة المرئية مثل عرض البرمجيات الحاسوبية للأطفال وغيرها من الأثاث اللازمة لجذب الطفل وترغيبه في القراءة ،

<sup>1</sup> بسكري، صبرين. مكتبة الأطفال بالمكتبة الوطنية الجزائرية تنظيمها وتسييرها. شهادة ماستر. علم المكتبات والتوثيق.

الجزائر: جامعة أبو القاسم سعد الله. 2016. ص. 22.

<sup>2</sup> احمد، محفوظ سهير. الخدمات المكتبية وأدب الأطفال. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1997. ص. 31.

في حين يجب ان تتوفر بعض المواصفات المطلوبة والمناسبة فيما يخص المقاعد في فضاء الطفل من أجل راحة الطفل أثناء ممارسته للقراءة ومختلف الأنشطة الأخرى، لأن إعتبار الجلسة المريحة دور مهم لتلبية حاجات الطفل المختلفة بالفضاء والقاعدة هي أن تتناسب مع أحجامهم بحيث تتوفر لهم الجلسة الصحيحة المريحة ، حيث يمكن تقدير الإرتفاع الجيد لقاعدة الكرسي الخاصة بالأطفال فهو ما بين 38 إلى 40سم، إم إرتفاع الظهر فهو 75 سم وفقا للمعايير المتبعة في تجهيز فضاءات ومكتبات الأطفال.<sup>1</sup> وتحتاج مكتبات الأطفال الى نوعين من المقاعد: المقاعد الفردية والمقاعد الجماعية ، حيث يستعمل المقاعد الفردية للقراءة الحرة أما الثاني فيستخدم أثناء اجتماعات الأطفال في النشاطات الجماعية مثل العروض مشاهدة، الأفلام، الهوايات وغيرها.

### -2-5 نظام اللوحات الإرشادية بفضاء الطفل:

إن النظام الإرشادي داخل المكتبات العامة وسيلة توجيه واثبات مهمة جدا، فهي أول ما يراه المستفيد القادم للمكتبة (حيث تشير إلى مكان تواجد المكتبة أو المسار المؤدي إليها أو لوحة تحمل إسم فضاء بداخلها)، فهي تعمل بحد ذاتها على إعطاء صورة عن المكتبة وكذا منح معالم لروادها وزوارها.<sup>2</sup> ويبقى التوجيه والإرشاد خاصة في فضاءات الأطفال ليس بالأمر السهل كما يتصوره البعض نظرا لصعوبة التعامل مع هذه الشريحة مما يجعل الإستعانة بالإختصاصيين في هذا الميدان ضرورة ملحة من طرف إدارات المكتبات العامة قصد إيفائهم بالدراسات والمعلومات لوضع نظام إعلام وإرشاد فعال.

### -2-6 التهوية والإضاءة:

تعد الإضاءة إحدى الوسائل التي تساهم في تهيئة الإطار الصحي للإنسان ، فمن خلال الإضاءة الصحيحة تتحسن حالته الصحية والنفسية كما يرتفع مستوى انتاجه . وهي أيضا إحدى وسائل التشكيل

<sup>1</sup>الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة: التجهيزات - الإجراءات الفنية - الخدمات المكتبية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع. 1993. ص. 69.

<sup>2</sup> جزائري، سمير. المرجع السابق.ص. 25.



الفني المستخدمة لإثراء الحيزات الداخلية والخارجية ، وهذا القضية تعتبر مثار الحديث بين المهندسين و المكتبين وأطباء العيون ومن الهدف على الوصول إلى أفضل بيئة ممكنة وأكثرها مثالية وتنقسم الإضاءة من حيث مصدرها إلى إضاءة طبيعية وإضاءة اصطناعية كما تنقسم من حيث طريقة الاستخدام إلى إضاءة مباشرة وإضاءة غير مباشرة ، بينما لتهوية دور كبير في مدى فاعلية المبنى وملاءمته للعمل، خصوصاً في المناطق التي تتسم بالتطرف في الحرارة و البرودة أو في الرطوبة. وفي الوقت الذي يبدو فيه من تحصيل الحاصل القول بأهمية وجود نظام جيد للتكيف والتهوية لا بد من التأكيد على أهمية كون هذا النظام سهل التشغيل والصيانة، إذ أن منشأ الكثير من مشكلات التكيف والتهوية لجوء الكثير من المكتبات إلى تركيب نظم معقدة وصعبة الصيانة ، مع عدم توافر المهارات اللازمة لصيانتها أو إصلاحها عند اللزوم . وتُدمج التهوية الاصطناعية بالتهوية الطبيعية في كل الأحوال ، وذلك لتوفير الطاقة في خلال فصلي الاعتدال ، ولضرورة التهوية الطبيعية لمقتنيات المكتبة والعاملين فيها ومرتابها<sup>1</sup>.

## 2-3 التنشيط الثقافي في المكتبات :

### 2-3-1: مفهوم التنشيط الثقافي في المكتبات :

التنشيط في المكتبات هو إعطاء الحيوية والانتعاش من خلال الأعمال التي تقدمها المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية و الذي يستقطب جلب أكبر عدد من المستفيدين ، و يساهم في توسيع وتعميق معارفهم بفضل مختلف الأنشطة الثقافية التي تقيمها المكتبة من أنشطة اجتماعية وتربوية وتنقيفية<sup>2</sup>.

وتتجلى أهميته في النقاط التالية :

<sup>1</sup> ضاري، الفيلكاوي. المكتبة العامة النموذجية وأهم تجهيزاتها . (تم الاطلاع يوم 20/01/2018 على الساعة 17:32). متاح على الخط في: [http://alfailakawy.blogspot.com/2011/12/blog-post\\_27.html](http://alfailakawy.blogspot.com/2011/12/blog-post_27.html)

<sup>2</sup> سلطان، عزة . الدليل الشامل لأنشطة المكتبات . القاهرة : دار الكتاب العربي . 2008 . ص. 18 .

❖ تعتبر عملية التنشيط عملا من أعمال الوساطة وليس لها نهاية في حد ذاتها ولا تحل بالخدمات المكتبية الأخرى.

❖ تنمية الوعي الثقافي والقيم الاجتماعية والثقافية والخلفية داخل المجتمع.

❖ تصفي بعض الحيوية والنشاط في المكتبة .

❖ تعميق العلاقة بين المستفيدين في المكتبة .

❖ يعتبر وسيلة تسويقية لجذب أعضاء جدد للمكتبة <sup>1</sup>

❖ الكشف عن إبداعات في شرائح المجتمع المختلفة .

❖ تعزيز قدرات المستفيدين وتنمية مواهبهم.

في حين ان له مجموعة من الوظائف المهمة وهي :

**وظيفة التكيف والاندماج :** تعد هذه المهام من أهم العمليات التي يجب أن يركز عليه التنشيط قصد

المساعدة على التكيف والاندماج داخل الجماعة وذلك بوسائل تربوية هادفة.

**وظيفة الترفيه والتسلية:** أن هذه العملية تمكن من المساهمة الفعالة والمشاركة المكثفة في الأنشطة

المختلفة وذلك بطريقة غير مباشرة.

**وظيفة تثقيفية:** هي وظيفة تحتاج الى مجموعة من الأدوات المعرفية التي يستطيع الفرد توظيفها في

حياته لتمكن من التفاعل الايجابي والتعايش الحميمي داخل الوسط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الخضير ، قادري مواج . دليل المعلم الى النشاط الثقافي : دليل يساعد مدير المدرسة والمعلم وطالب والمعنيين في مدرجات التربية والتعليم على متابعة النشاطات الثقافية والسير على طريق النجاح فيها . [ د.م ] : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع . 2006 . ص . 08 .

<sup>2</sup> Alamiche, Dominique . la bibliothécaire jeunesse: une intervenante culturelle. Paris :éd , cercle de la libraire.2006.p . 12-13.

2-3-2 : مراحل إدارة التنشيط الثقافي:

مثل أي عملية أو تنظيم لابد من عملية التخطيط والتنظيم لهذا العمل حتى يمر في أحسن الظروف ليحقق الأهداف المسطرة والغايات التي أقيم من أجلها . ولتخطيط لأي نشاط ثقافي مجموعة من المراحل أهمها :

**اولا التخطيط :** يتعلق التخطيط بوضع الإطار العام لاحتياجات المطلوبة للاحتياجات المطلوبة مع بيان الطرق اللازمة لتحقيق الوصول الى أهداف محددة , فالتخطيط هو التنبؤ بمسارات المستقبل , ويعتبر من الوظائف الرئيسية للإدارة الحديثة حيث يمكن القول انه عبارة" عملية تحديد الأهداف ووضع السياسات وطرق العمل وإجراءات التنفيذ , وإعداد الميزانية التقديرية ووضع البرامج الزمنية لتحقيق الأهداف الموضوعية, وقد يكون على المدى القريب أو البعيد,<sup>1</sup>. فالتخطيط عمل مهم أساسي في تنظيم العمل المرغوب ووضع البرامج وتنفيذها لتحقيق الأهداف<sup>2</sup>.

**ثانيا التنظيم:** كلمة ORGANISATION مشتقة من كلمة ذات أصل لاتيني وتعني أداة يتم

بواسطتها انجاز العمل , وتستعمل هذه الكلمة في الأدب الإداري المنشور للدلالة على معنيين هما:

- ✓ أن التنظيم اسم معنوي مثل مكتبة أو مركز معلومات أو وزارة او وجها حكومي أو شركة .. الخ.
- ✓ إن التنظيم هو عملية تصميم الهيكل التنظيمي , وبهذه فان الهيكل التنظيمي هو حصيلة عملية التنظيم ونتاجها وهو الآلية الرسمية التي يتم من خلالها إدارة التنظيم بنجاح<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> دياب، حمد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقها العلمية. القاهرة : دار الغريب للنشر. 1994. ص 102.

<sup>2</sup> Hick ,warmer , tillim Alma. Managing Multimedia libraries .London : Bowker.1977.p. 76.

<sup>3</sup> عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.2002. ص 11.

كما يعتبر التنظيم الوظيفية الثانية في السلسلة الوظائف الإدارية , إذ يهتم بتحديد وحصر أوجه النشاط لتحقيق أهداف المكتبة , وتنظيم القوى العاملة في أقسام أو وحدات إدارية وتقسيم العمل وتحديد خطوة الاتصال والسلطة المسؤولية فيما بينهم<sup>1</sup>.

**ثالثا التوجيه La direction :** بأنه الوظيفة الإدارية التنفيذية التي تتطوي على قيادة الأفراد والإشراف عليهم وتوجيههم وإرشادهم على كيفية تنفيذ الأعمال وإتمامها وتحقيق التنسيق بين مجهوداتهم وتنمية التعاون الاختياري من اجل تحقيق هدف مشترك<sup>2</sup>.

وتحقيق الإدارة لأهداف العامة للمكتبة يتوقف على عدة عوامل منها قيام الإدارة بعملية التوجيه الذي يجعل الموظف مجبر على أداء أعماله بكفاءة وفعالية ودقة من خلال التوجيهات والإرشادات والقرارات و الأوامر الإدارية التوجيهية التي توجه له , وهذا بغية تسير الخدمات بالمكتبة العمومية لمختلف المستفيدين والتي من بينها النشاطات الثقافية والتي هي موضوع مذكرتنا.

**رابعا الرقابة :** تعرف بأنها " قياس الأداء وتصحيحه من اجل التأكد من أن أهداف المكتبة أو مراكز المعلومات تحققت وان الخطط الموضوعة قد نفذت وتم انجازها بالشكل الصحيح كما تعرف أنها مجموعة الأعمال التي تهدف الى مراجعة ما تم عمله وقياس ما تم انجازه بالمقارنة مع ما حددته الخطط من أهداف , ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح أي انحراف عن الخطة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بوصحراء، سعاد . واقع خدمات المكتبات العامة : دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية لولاية المدية-الجزائر- مذكرة شهادة الماجستير علم المكتبات والتوثيق .الجزائر : جامعة الجزائر 2 . 2013 . ص . 56 .  
<sup>2</sup> العلاق ، البشير. أسس الادارة الحديثة : نظريات ومفاهيم. عمان : دار اليازوري. 1999 . ص . 263 .  
<sup>3</sup> همشري ، عمر احمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء . 2001 . ص . 217 .

2-3-3 أنواع النشاطات الثقافية :

اولا الندوات والمحاضرات :

أ : الندوات :

تقوم لمكتبة العامة بتوجيه دعوات لبعض المحاضرين من الخطب العلمية الأدبية المعروفة في المجتمع للاشتراك في الآتي :

❖ المناسبات الاجتماعية والوطنية والدينية ولالتقاء المحاضرات لتوضيح أهمية المناسبة في حياة الفرد والمجتمع.

❖ المناظرات والندوات التي تتم تنظيمها لمناقشة بعض القضايا السلوكية و الأخلاقية.

❖ مناقشة الموضوعات التي ترتبط بالأحداث الجارية وقضايا العصر ومشكلاته وتطوراتها السريعة.

وتنقسم الندوات على محورين أساسيين هما:

✓ **الندوة المغلقة :** وهي التي تقتصر على الأعضاء المشاركين , ويكون لها مدير خاص يتولى

إدارة الحوار بين الأعضاء وهي قسمان:

1. **الندوة البحثية :** "وهي التي يقدم فيها كل عضو من الأعضاء بحثا يخضع للمناقشة وبعد إلقائه ,

وفي هذه الحالة يكون البحث معدا سلفا من قبل موعد الندوة بوقت طويل . ويقتصر دور المدير الندوة في

هذه الحالة على تنظيم إلقاء البحوث وإدارة الحوار ويكون موضوع الندوة مخصصا بحيث يقتصر على

المتخصصين تخصيصا دقيقا في موضوع الندوة "

2. الندوة الاستجوابية : " وهي التي تقوم على طرح الأسئلة ومن ثم الإجابة عليها , وفي هذا النوع من الندوات يقوم المدير بدور رئيسي حيث يختار الأسئلة ويصوغها ويختار أسئلة جديدة ويثير المشكلات التي تحتاج الى الاستيضاح"<sup>1</sup>.

✓ **الندوة المفتوحة :** " وهي التي تكون فيها المشاركة مفتوحة من الجمهور الذي يقتصر دورهم على طرح الأسئلة , بل يتعدى الى التعليق وطرح وجهات النظر المختلفة في حدود ويكون بعد انتهاء الأعضاء من طرح وجهات نظرهم حول القضية

ومن مبادئ الأساسية لنجاح الندوة يجب إتباع مايلي :

- ❖ تحديد موضوع الندوة
- ❖ التخطيط للندوة .
- ❖ توزيع الأدوار.
- ❖ المسؤولية الفردية والمسئولية الجماعية.
- ❖ التفاعل الايجابي.
- ❖ تقييم الندوة <sup>2</sup>.

**ب: المحاضرات :** تعتبر المحاضرات من أهم النشاطات المتميزة التي تقوم بها المكتبة حيث تتناول قضية أو موضوع مرتبط بمناسبة أو مرتبطة بواقع الاجتماعي أو قضية طارئة أو الحديث عن كتاب جديد ذو أهمية<sup>3</sup>، وبعض المحاضرات يلقيها مدير المكتبة وأعضاء هيئتها في داخل المكتبة وبعضها يلقيها أعضاء

<sup>1</sup>أنوار، محمد مرسي .المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. الإسكندرية : دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر . 2003 . ص. 204.

<sup>2</sup> إبراهيم السعيد ؛ السيد مبروك، نور السيد راشد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . 2014 . ص 244-246.

<sup>3</sup> عبد الهادي ، محمد . مكتبات الأطفال في الجزائر : واقعها، أديها ومردودها التربوي ,دراسة ميدانية "الجزائر العاصمة أنموذجاً". أطروحة دكتوراء . علم المكتبات والتوثيق. الجزائر : جامعة الجزائر 02 . 2004 . ص. 421 .

هيئة المكتبة على نوادهم أو على منظمات الاجتماعية , كما أن بعض المحاضرات الأخرى يلقيها في المكتبة محاضرون مدعوون من الخارج ويستحسن أن يكونوا من البارزين في ناحية ما<sup>1</sup>.

فالمحاضرات تكسب عددا كبيرا من الأصدقاء بجانب المكتبة خاصة من يهتمون بتيارات العامة للحياة الفكرية<sup>2</sup>.

**ثانيا المعارض:** تقوم المكتبات بإعداد معارض والأنشطة الثقافية والتعليمية التي أسهمت المكتبة في أدائها وقد تكون المعرض سنوية أو تقام بهدف الاحتفال بإحدى المناسبات , وتستهدف تلك المعارض التعريف بالخدمات والأنشطة التي تقوم بها المكتبة , وفي تلك الأنشطة يتم عرض صور فوتوغرافية للأنشطة المكتبية على مدار العام أو بعض الكتب القيمة التي تقتنيها المكتبة , وقد تعرض في تلك المعارض في تلك المعرض بعض الملصقات التي تدعو إلي القراءة والمعرفة أو الصور والمعلومات عن أهم الاعلام في مجال السياسة والفن والتعليم<sup>3</sup>.

**ثالثا المسابقات :** تنتوع أشكال وأنواع المسابقات التي تنفذها مكتبة المطالعة العمومية , منها المسابقة الحرة للقراءة التي تعتمد على تلخيص الكتاب بعد قراءته ونقده ومنها مسابقات ومقالات في أي موضوع من الموضوعات , وتهدف هذه المسابقات الى :

- ❖ تنمية عادة القراءة لدى المستفيد .
- ❖ خدمة المناهج الدراسية ومجالات الأنشطة التربوية بطريقة غير مباشرة .

<sup>1</sup> إبراهيم، السعيد. المرجع نفسه . ص. 250 .

<sup>2</sup> أنور محمد، مرسي . مرجع سابق . ص. 122.

<sup>3</sup> عبد اللطيف، فاتن إبراهيم ؛ حلاوة ، محمد السيد. مكتبات ومتاحف الأطفال بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية : مكتبة بستان المعرفة . 2007 . ص . 218.

❖ استثمار وقت الفراغ في نشاط مفيد يهدف الى تنمية معارف المستفيدين<sup>1</sup>.

**رابعاً العروض السينمائية :** تشمل العروض السينمائية العروض الفيديو وهي وسيلة متميزة لتشجيع الجمهور للانتفاع بموادها وخلق المتعة الثقافية والفنية والارتقاء بالمستوى الفني والروحي للمواطن، ويتشترط في هذه العروض إن تتناسب مع المثل العليا والدينية وان يقتصر العرض فقط على التشغيل وإنما التعقيب والمنافسة وتحليل الجوانب الفنية والعلمية بواسطة متخصصين في هذه المجالات .

**خامساً الأمسيات الثقافية:** يقوم فضاء الطفل بتنظيم مجموعة من الأمسيات الثقافية بدعوة مشاهير الأدباء والشخصيات والشعراء للتحدث عن تجربتهم الأدبية أو الشخصية أو الشعرية وذلك بغرض الرقي بالمستوى الفني والذوقي للجمهور ووضع التجارب الإنسانية الناجحة في متناول الجميع.<sup>2</sup>

**سادساً النشاط المسرحي :** النشاط المسرحي هو ذلك النشاط الذي يمارسه الأطفال والتلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من الفنون كالقراءة المعبرة والإلقاء والخطابة والتأليف والإعداد ، ومواجهة الجماهير والقدرة على تجسيد الشخصيات ، معبرين عن الشعور و انفعالاتها بوسائل التعبير الممكنة<sup>3</sup>. وينفذ العمل المسرحي من خلال : - مسرح العرائس أو مسرح المكتبة أو حجرة المكتبة - الارجواز - شرائط الكاسيت - المستفيدين من التلاميذ والطلبة والأطفال أنفسهم<sup>4</sup>.

ويهدف النشاط المسرحي الى تنمية عدة مهارات منها :

✓ مهارات تنمية المواقف ، فاندماج الفرد مع أحداث المسرحية وشخصياتها تجعله يفكر في المشكلة

<sup>1</sup> حاج عتو، سعاد. النشاط الثقافي بالمكتبات العامة : دراسة ميدانية بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية -

شلف. مذكرة ماستر . علم المكتبات والتوثيق . الجزائر: أبو القاسم سعد الله . 2015 . ص . 56 .

<sup>2</sup> عبد اللطيف، فائق إبراهيم؛ حلاوة، محمد السيد. مكتبات ومتاحف الأطفال بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة. 2007.ص.218.

<sup>3</sup> علي عبد ، رسمي. النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث . عمان : مجدلاوي . 1988 . ص . 124.

<sup>4</sup> شريف ، عبد الجواد محمد . أنشطة المكتبات ومصادر التعلم . دمشق : دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع . 2008 . ص 103.



✓ تنمية مهارة التنبؤ أو القدرة على التنبؤ واخذ العبرة وكيفية التعامل مع المشاكل الواقعية و المواقف

الحياتية بحكمة

✓ مهارة الإلقاء والحوار , وحيث تكسب المسرحية سواء المشارك أو المتفرج لغة سليمة وفن الإلقاء

كما يتعلم الإنصات وحسن الاستماع مما يثري الحوار

✓ مهارات التعامل مع الغير من خلال تلقين القيم والأخلاق بطريقة تطبيقية وليس نظريا فقط<sup>1</sup>.

**سابعا نشاط الرسم** :يرتبط الرسم بالذوق الفني الذي هو " قوة أو صفة أو مهارة إدراك طعم الزينة

والألوان والجمال لكي ينتلذذ بها القلب والعقل" و يهدف نشاط الرسم الى:

- ❖ تنمية قدرات التذوق الفني لدى الطلاب .
- ❖ تنمية الإحساس بالجمال .
- ❖ تنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية .
- ❖ تحفيز الأطفال على الإبداع والابتكار.
- ❖ إشباع الجانب الوجداني .
- ❖ اكتساب مهارات الرأي والحكم على الأعمال الفنية وتقبل النقد البناء .
- ❖ إقامة معارض فنية .
- ❖ تشجيع العمل الجماعي ونشر روح التعاون بينهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوعديس ،عفاف . واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية : دراسة حالة لمعلمي المدرسة الابتدائية وعينة من التلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي .مذكرة ماجستير .علم الاجتماع .الجزائر: أبو القاسم سعد الله 2014 . ص . 79 .

<sup>2</sup> إبراهيم ،السيد ؛السعيد ،مبروك .المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية .الإسكندرية : دار الوفا الدنيا الطباعة والنشر . 2009 . ص . 209 .

فالرسم يخفف من التوتر العصبي ويهدئ النفس ويجدد النشاط , كما يجعل الفرد يشعر بأهميته و كيانه و احترامه لنفسه مما له اثر في نمو الشخصية وتحقيق الحياة الناضجة<sup>1</sup>.

**ثامنا ساعة القصة:** يعتبر سرد القصة من أهم ما يميز الأنشطة التي تنفذها المكتبة العمومية ويعتمد في تنفيذ سرد القصة على قراءة قصة مختارة بعناية تتناسب مع مستوى المستفيد , بحيث يتم سردها بصوت معبر يجذب المستفيد الى الاستماع ومتابعة أحداث القصة ويتيح لهم اختيار قصة معينة بهدف سردها على مسامع المستفيدين فينبغي مراعاة الآتي:

- مراعاة عنصر التشويق في القصة مثل : الخيال الذي ينمي ذكاء الطفل والأفكار والمعلومات الجدية والحركة بين الأحداث القصة بحيث لا يشعر الطفل بالملل
- مراعاة سهولة الأسلوب بحيث يستطيع المستمع فهمها واستيعابها
- مناسبة المضمون القصة مع ميول واتجاهات المستفيدين .
- أن تتضمن القصة قيما تربية وسلوكية .

ولاشك أن القصة الجيدة هي التي تجد المستمع الجيد الذي يستطيع أن ينصب باهتمام وتركيز لإحداثها كما أن طريقة الإلقاء, وتلوين الصوت ومناسبته لطبيعة أحداث القصة , ومع إن القصة لون من ألوان أدب الطفل فهي تحمل مضمونا للمستفيدين أي أن القصة يمكن أن تكون أكثر من مجرد التسلية ولاستماع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فؤاد سليم ، صالح . **الانشاطات المدرسية** . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2000 . ص .118.

<sup>2</sup> مصطفى ، فهميم . **المكتبة العامة والتنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير** . القاهرة : دار الفكر العربي . 2006 . ص . 75-76.

### تاسعا نادي القراءة :

يعتبر نادي القراءة من أهم الأنشطة التي يقدمها فضاء الطفل من أجل تشجيع روح القراءة لدى الأطفال وترسيخها لديهم في سنوات مبكرة مما يتيح لهم التعرف على مقتنيات الفضاء والتردد عليه بصفة منتظمة , مما يسمح لهم بإثراء ملكاتهم اللغوية وتعزيز روح الإبداع والتفكير و حب القراءة والكتب منذ الصغر.1

### خلاصة الفصل:

لا شك أن ما تقدمه المكتبة العامة من خلال القسم الفرعي الموجود على مستواها والذي لقي اهتمام كبير في الآونة الأخيرة أدى دور هام في الارتقاء بالخدمة المكتبية للمكتبة العامة ككل وليس فقط خدمات الأطفال وهذه الأخيرة اهتم بتقديمها أمناء متخصصين في التعامل مع الطفل لفهم وتحليل ما يريد القارئ الصغير من خدمات ترفيهية ومعرفية أو خدمات التربية المكتبة والتوجيه القرائي إلى غير ذلك من الخدمات المتنوعة والمذكورة سابقا في الفصل، والتي لها الدور الفعال وذلك لكونها تجعل الطفل يتردد على المكتبة باستمرار خاصة إذا قدمت تلك الخدمات بما يتلاءم مع القدرات اللغوية والنفسية والاجتماعية للطفل، في بيئة تحفزه على تطوير مواهبه وإبداعاته وتنمية ذكائه وتفكيره وتحقيق التفاعل الإيجابي ما بين المكتبة والخدمات المقدمة من طرفها.

<sup>1</sup> Seibel,B. bibliothèques municipales et animation . France : Dalloz.1985.p . 216.

# الفصل الثالث: دعائم ثقافة

## الطفل

---

### الفصل الثالث: دعائم ثقافة الطفل .

ان الثقافة وسائل الحياة المختلفة، التي توصل إليها الإنسان منذ القديم عبر التاريخ السافر منها والمتضمن العقلي واللاعقلي، والتي توجد في وقت معين والتي تكون وسائل إرشاد توجه سلوك الأفراد في المجتمع<sup>1</sup>. في حين ان ثقافة الطفل هي " هو أسلوب الحياة المميز لجماعة الأطفال في مجتمع معين".<sup>2</sup> لذلك سنحاول في هذا الفصل التعرف على اهم مصادر ثقافة الطفل بالاضافة الى انواع ادب الطفل ومعايير اقتنائه واختياره ، بالاضافة الى التطرق الى كل ماله علاقة بالقراءة عند الطفل .

#### 1- 1 مصادر ثقافة الطفل:

إن نمو الطفل وتقدمه في حياته مرتبط بالتغذية الفكرية التي يقدمها ويتلقاها من مجتمعه والذي يتكون بصورة رئيسية من ثلاثة ركائز أساسية: الأسرة، المدرسة، المجتمع.

**اولا الأسرة:** إن أول اتصال للطفل يكون داخل محيط أسرته، وهو مجتمعه المصغر، وهي المسئولة عن وضع القواعد التي تبني عليها شخصيته، لذا يسعى الى تنمية ميوله القرائية، من خلال تخصيص الوالدان وقت قراءة حكاية للطفل، ومحاولة تكوين مكتبة صغيرة داخل البيت لترسيخ الثقافة المكتبية في أذهان الأطفال.

**ثانيا المدرسة:** تعد المكتبة المدرسية مرفقا هاما لا يمكن الاستغناء عنه حيث تعمل المكتبة المدرسية على توفير الكتب وغيرها لتوفير الإحتياجات اللازمة للأطفال وهي في نفس الوقت ترشدهم إلى إختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى التي تساعد على تنمية ميو لهم القرائية كما تساعد على استخدام

<sup>1</sup> تهاني، حسن عبد الحميد. الثقافة والثقافات الفرعية. الإسكندرية: دارا لمعرفة الجامعية. 1997. ص. 30.

<sup>2</sup> عبد الرزاق، إبراهيم وآخرون. ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر. 2004. ص. 79.

الكتب والمكتبة ، مما تسمح لهم بتكوين شخصية مكتيبة من خلال إعطائهم الفرصة لمناقشة الكتب والإسهام المجدي في تكوين خبراتهم القرائية.<sup>1</sup>

**ثالثا المكتبة:** يعتبر فضاء الطفل في المكتبات العمومية من أهم المؤسسات الاجتماعية الثقافية، والذي

يهدف بدوره الى تقديم الخدمات القرائية للأطفال في مختلف المواضيع التي تسهم في صنع شخصية الطفل، وتوسيع من أفاقه ورؤيته للعالم من حوله ، ونظرتيه للحياة من كل جوانبها ويقع التخطيط لإنشاء فضاءات للأطفال من ضمن أولويات خطط التنمية الإجتماعية في كل البلدان المتقدمة ، وبعض الدول النامية التي آمنت بخلق مستقبل المجتمع مرهون بالعناية بمستقبل أطفالها أولاً.<sup>2</sup>

**رابعا المجتمع:** ثقافة الطفل نتاج إجتماعي وهي وإن كانت عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة

من عمر الإنسان إلا أن اللبنة الأولى من تكوين الإنسان ثقافيا تبدأ منذ الطفولة، فالمجتمع يسهم إسهاما في بناء شخصية الطفل في شتى النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية والعقلية.<sup>3</sup>

تعد ثقافة الطفل مرآة عاكسة لسمات البارزة في المجتمع الذي ينتمي إليه، لميل الطفل إلى عادة الارتباط بالقيم السائدة في مجتمعه ، من هنا يستطيع المجتمع المحيط بالطفل أن يقوي عنده جانب حب المعرفة والابتكار واكتشاف أو يهدمه .

<sup>1</sup>دياب، مفتاح محمد. دراسات في ثقافة الطفل وأدبهم. ط1. سوريا: دار قطيبة للطباعة والنشر والتوزيع. 2004. ص. 12.

<sup>2</sup>الميلادي، عبد المنعم. القراءة... المكتبة المدرسية. الإسكندرية: دار شباب الجامعة. 2008. ص. 86.

<sup>3</sup> قبالن القبلان، نجاح. دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة تطبيقية لمكتبة الملك عبد العزيز العامة. الرياض. 2001. ص. 30.

## 1 2 أدب الطفل:

ان ادب الطفل هو ذلك "الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء كانت شعرا أو نثرا ، أم سواء كان شفويا بالكلام أو تحريريا بالكتابة"<sup>1</sup>

## 1-2-1 أهمية ادب الطفل :

وهو ذلك الادب يوسع خيال الاطفال ومداركهم ويهذب وجدانهم لما يثير فيهم من العواطف الانسانية النبيلة ، ومن خلال مواقف شخصيات القصة او المسرحية التي يقرأها الطفل او يسمعا او يراها ممثلة فيندمج مع شخصياتها ويتفاعل معها.

الادب يعود الاطفال على حسن الاصغاء ، وتركيز الانتباه لما تفرض عليه القصة المسموعة من متابعة لاحداثها ، تغريه بمعرفة النتيجة التي ستصل اليها الاحداث ويعوده الجراءة في القول ، ويهذب ادواقهم الادبية .<sup>2</sup>

ادب الاطفال يمتعهم ويسليهم ويجدد من نشاطهم ويتيح فرصة لاكتشاف الموهوبين منهم ، ويعزز غرس الروح العلمية وحب الاكتشافات وكذلك الروح الوطنية كما انه يوجه الاطفال الى نوع معين من التعليم الذي تحتاجه الامة في تخطيطها كالتعليم الزراعي والصناعي ، باظهار مزايا هذا النوع من خلال سلوك محبب لاصحاب مثل هذه المهن .

## 1-2-2 أهداف أدب الطفل:

- يمكن لأدب الطفل أن يدعم بقوة تربية الأطفال تربية روحية صحيحة مما تسمح له ببناء شخصية سوية تتسم بالصفات التي تدعم الفكر والإبتكار والإبداع.

<sup>1</sup>نجيب، احمد. الأطفال وعلم النفس: دراسات في أدب الطفولة. ط2. القاهرة: دار الفكر العربية.1991. ص. 279.  
<sup>2</sup>كفايت الله ، همداني . ادب الطفل : دراسة فنية . بكستان: الجامعة الوطنية للغات الحديثة اسلام اباد . 2010. ص 154،153.

- يمكن لأدب الطفل أن يعدهم لعالم الغد بمتغيراته التكنولوجية المتقدمة وتحقيق لهم التهيئة النفسية والوجدانية والعلمية.<sup>1</sup>
- يقوم بتقديم أنشطة علمية وفكرية بدور مهم من خلال:
  - تشكيل ثقافة تتوافق مع متطلبات العصر الحالي وتتلاءم مع الآمال الموضوعية للمستقبل.
  - التدريب على الملاحظة وابتكار الحلول والخروج من المتاهات.
  - تحبيب الأطفال في كتب والقراءة وكل أوعية المعرفة الإنسانية
  - تمكين الأطفال من فهم ثقافات الأخرى وأساليب الحياة فيها.
- معالجة بعض العيوب اللفظية والأمراض النفسية عند الاطفال مثل التعلثم ، والتأتأة، والخوف ،  
والخجل من مواجهة الاخرين . 2
- تخليص الاطفال من الانفعالات الضارة كالعنف بانواعه ، والعدوان وغيره من الانفعالات.
- تنمية روح النقد الهادف البناء عند الاطفال وتنمية قدرته على التمييز بين الجيد والردئ.

### 1-2-3 خصائص أدب الطفل:

- الالتزام الخلفي والشرعي باداب الدين وقيمه ومثله وتصوراته ونظريته الشمولية للكون والحياة والانسان .
- الاقتصاد الذي يتمثل في تقديم الافكار بصيغ لا ترهق الطفل ولا تكلفه جهود كبيرة وذلك عن طريق استخدام كلمات وتعابير واضحة لا تحمل اكثر من معنى واحد وان تكون التعابير واضحة مع عدم وجود الاطناب وان لا ترهق الطفل بكثرة المصطلحات وكثرة الاطناب .

<sup>1</sup> أبو المعال، عبد الفتاح. أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتحملهم وتثقيفهم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. 2005. ص. 93.

<sup>2</sup> ياسر سلمان، العنبي. ادب الاطفال مفهومه واهدافه. (تم الاطلاع بتاريخ 2018/03/03 على الساعة 23:33). متاح على الخط < <http://azaheer.org/vb/archive/index.php/t-22327.html> > .



- ان تكون رموز ادب الطفل مباشرة تحتاج الى مس خفيف في القدرة الذهنية لتتعري هذه الرموز وتوضح ابعادها وضوحا جليا .
- تعبيره عن الخبرات الانفعالية لدى الاطفال مراعيًا لخصائص نموهم بحيث ينمي قدرات الطفل على التفكير والتحليل من خلال تقديمه خبرات جديدة .<sup>1</sup>
- وجود المقومات الفنية الجاذبة للطفل كوجود الحوار البسيط والحدث البسيط والحبكة السهلة في القصة
- ان يتصف بالوضوح وبساطة العرض وسهولة اللغة
- ان تكون الجمل قصيرة والمفردات واضحة .

## 1 2 4 أنواع أدب الطفل:

- ✓ **القصة:** " هي عبارة عن فن أدبي يهدف للكشف أو غرس مجموعات من الصفات، والقيم والمبادئ والاتجاهات لدى الأطفال بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنتظم في إطار فني من التدرج والنماء، وتقوم بها شخصيات بشرية أو الغير بشرية وتدور في إطار زمان ومكان محددين، مصاغة بأسلوب أدبي راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف".<sup>2</sup>
- القصة هي سرد خيالي أو واقعي لعدد من الأحداث أو الأفعال، وقد يكون هذا السرد شعرا أو نثرا بهدف بث المتعة وإثارة الاهتمام، إضافة إلى تنقيف القراء أو السامعين.

- ✓ **الرواية:** هي نوع من الأدب النثري القصصي الخيالي الحديث الذي يعتمد على أسلوب السرد المطول، وقد تكون أحداثها مبنية على وقائع أو على خيال أو على الاثنين معاً، وتتكون من العديد

<sup>1</sup> كفايت الله ، همداني. المرجع السابق. ص 161،162.

<sup>2</sup> عبد الهاشمي، عبد الرحمان وآخرون. أدب الأطفال: فلسفته.. أنواعه.. تدريسه. عمان: درا زهران. 2009. ص.

من الفصول ويسرد فيها الراوي الأحداث و حياة الأشخاص وتصوير الشخصيات بصورة مشوقة تجذب القارئ

✓ **المسرح:** هو واحد من أشكال التعبير والتواصل الفني التي ابتدعتها العقلية الإنسانية المبدعة للتعبير

عن واقع الإنسان وعلاقته بالكون ومع الآخر، عن طريق مؤيدين يؤيدون شخصياتهم، ويلعبون أدورا ليست أدورا هم. بل ترتبط بفعل أو حدث متصاعد له بداية ووسط ونهاية.<sup>1</sup>

✓ **الاناشيد :** الاناشيد قطع نثرية مختارة وقابلة للغناء اي التلحين القصد في اثاره الحماس في نفوس

الطلبة وتساعد الطالب في تعميق انتمائه لوطنه ، وامته وعادة ما تنشد في المناسبات العامة الدينية والوطنية والاجتماعية .

✓ **الادب السمعي البصري :** وهو يحتل مكانة بارزة في عالمنا اليوم نظرا لقوة تاثير وسائل الاعلام

السمعية والبصرية ، كالمذياع والتلفاز وبرامج الحاسوب ، في نفوس الاطفال لما تملكه من عناصر التشويق والجاذبية ، ويمكن لهذه الوسائل لو احسن استخدامها وتوجيهها ان تسهم اسهاما قويا في تربية الاطفال ، وتكوينهم للمستقبل (2) ، ومن اهم انواع الادب السمعي البصري نذكر ايضا سينما الاطفال ، الاشرطة السمعية والاقراص المرنة والمدمجة التي تحمل برامج الاطفال المتنوعة .

✓ **الصحافة ومجلات الاطفال :** وهي ذات اهمية بالغة في تلبية حاجات الاطفال النفسية والجمالية

واللغوية والعقلية ويشمل هاذا النوع من الادب ، جميع الالوان الادبية السابقة الذكر ، اذ فيه القصة والمسرحية والشعر والادب السمعي والبصري والمقالات الادبية وغيرها ، وتصدر مجلات ، ودوريات الاطفال ، ضمن فترات دورية منتظمة ، ينتظرها الاطفال بشوق ولكل منها عنوانها الدائم . ومن

<sup>1</sup> محمد عبد المنعم، زينب. **مسرح ودراما الطفل**. القاهرة: عالم الكتب. 2000. ص 15.

<sup>2</sup> صوفي، عبد اللطيف. **فن القراءة: اهميتها، مستوياتها، مهاراتها، انواعها**. ط1. دمشق: دارالفكر. 2007. ص. 125.

ميزاتها الخاصة انها تشجع الاطفال على القراءة والكتابة في ان واحد ، وتنمي بذلك قدراتهم

الابداعية .<sup>1</sup>

### 1-2-5 معايير تقييم وإختيار أدب الطفل:

يعد تقييم الكتب عملاً أساسياً في عملية الإختيار، ويجب التفرقة بين لفظي التقييم، والإختيار. وذلك لأنهما يدلان على عمليتين منفصلتين. حيث أن التقييم يركز على المادة بدقتها وصلاحياتها وقيمتها من الناحيتين الموضوعية والشكلية، إمّا الإختيار فيعني بمدى مناسبة المادة لمقابلة إحتياجات وإهتمامات الأطفال بالذات في الفضاء بذات. فضلا عن مناسبتها بالإضافة الى مجموعة المواد فعلا بالمكتبة.

وتشتمل معايير ومواصفات مقتنيات الأطفال على العناصر التالية:

### 1-2-5-1 مجموعة الاعتبارات التربوية والسيكولوجية:

وتستهدف التعرف على مدى إتفاق الكتاب مع المقومات التربوية والنفسية المختلفة للطفل، ويدخل في هذا:

#### أ - من ناحية الأفكار والمضمون:

- مدى تماشي الكتاب مع خصائص مراحل النمو ، والأفكار التي تتناسب الأطفال في المرحلة التي يختار لها الكتاب.

- معرفة الأفكار التي يرمى إليها الكتاب.

- معرفة الشخصيات والأبطال التي تقدم في الكتاب وهل تستحق التقديم.<sup>2</sup>

- هل محتوى الكتاب يبرز أو يظهر أي قيمة إنسانية في انطباعات الأطفال.

<sup>1</sup> صوفي، عبد اللطيف. المرجع نفسه. ص. 125.

<sup>2</sup> بسكري، صبرين. المرجع السابق. ص. 26.

- هل تصلح للطفل المتأخر أو طفل سريع القراءة أو الطفل الموهوب أو الطفل المحتاج إلى التوجيه في قراءته.<sup>1</sup>

ب - من الناحية اللغوية:

- استخدام أسلوب مشوق لاستهواء الأطفال وجذبهم.

- سلامة اللغة وملائمتها لمستوى الطفل.

### 1-2-5-2 مجموعة الاعتبارات الفنية والخاصة المتعلقة بالطباعة والإخراج:

أ - **الإخراج:** يتم إخراج كتاب الطفل في هذه المرحلة بشكل ومواصفات تتناسب مع طبيعة

وخصائص الطفل الذي لم يألف التعامل مع الكتب، حيث يعاملها كما يعامل اللعب التي توضع بين يديه.<sup>2</sup>

ب - **جاذبية الغلاف وألوانه وحركته:** الغلاف الجميل هو الوجه الذي يطل على الأطفال فتسرحهم إطلالته، فينجذبون نحوه، وكثير من الأطفال ينتقون كتبهم لجمال أغلفتها.<sup>3</sup>

ومن المناسب أن يكون في غلاف شيئاً كبير من التعبير عن مضمون الكتاب ، وأن تكون ألوانه متناسقة بدرجة عالية، وأن يكون تصميمه مبسط خالي من التعقيد، وأن يثر في مجمله شيئاً من مكامن الطفل وأن يلبي شيئاً من حاجاته النفسية ويراعي أن تكون أغلفة كتب الأطفال متينة لكيلا تكون عرضة للتلف السريع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> السيد حلاوة، محمد. المرجع السابق. ص. 98.

<sup>2</sup> عبادة، حسن. **تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال**. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع. 2002. ص. 30.

<sup>3</sup> محمد، شفيق حسنين. **إخراج كتب الأطفال**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 2003. ص. 398.

<sup>4</sup> حسن عبد الشافي، محمد. **مكتبة الطفل**. القاهرة: دار الكتاب المصري. 1993. ص. 117.

## 2- القراءة عند الطفل

## تمهيد:

تتجاوز أهمية القراءة عند الأطفال مجرد المتعة وقضاء وقت الفراغ بما يشغل الطفل ويجعله بعيداً عن ملهيات عديدة، فهي واحدة من أهم عوامل تطوير الإدراك وتحفيز الإبداع لدى الأطفال؛ فمن خلالها تتسع مدارك الأطفال حول أشخاص كثر وأماكن عديدة وحضارات مختلفة. وإلى جانب هذا فهي تلعب دور كبير ومهم في تطوير المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال إذا ما أحسن اختيار الكتاب فالكتاب يترك مساحة كبيرة للطفل لتعبير عن رأيه في مواقف مختلفة وعن شخصيات غريبة ومألوفة بالنسبة إليه. ومن هنا فمن الضروري جعل الكتاب واحداً من أصدقاء الأبناء في مرحلة تكوين الوعي والشخصية، وجعلها عادة متأصلة في يوم الطفل وواحدة من أهم الأنشطة التي يقوم بها الطفل مع ذويه.

## 2-1 مفهوم القراءة عند الطفل:

كلمة قراءة في اللغة من قراء وقراءة وقرانا ويقال أقرأ الكتاب أي نطق المكتوب فيه وألقى النظر عليه وطالعه ويقال أيضاً: قرأ الشيء قرأ وقرانا ، أي جمعه وضم بعضه الى بعض. فالقراءة هي استظهار للألفاظ التي جمعت في صحف والقراءة تظهر التالف بين الألفاظ والعلاقة بين المعاني.<sup>1</sup>

❖ "القراءة نشاط عقلي فكري يدخل في الكثير من العوامل وتهدف في أساسها الى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة،<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بوداود، إبراهيم. الملتقى الوطني حول: استراتيجية تشجيع القراءة عند الطفل: مقارنة بين ثقافة الكتاب وثقافة الشاشة، الاغواط: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ البشير الإبراهيمي. [د، م]. 2014.

<sup>2</sup>الكندري، لطيفة حسين. تشجيع القراءة. ط1. الكويت: المركز الاقليمي لطفولة والامومة. 2004. ص. 19.

كما اعتبرت القراءة عملية بصرية تقوم بفك الكلمات التي تظهر بشكل كتابي وقد دامت هذه النظرية لعدة قرون ثم بدأت هذه النظرة تتغير ، لكنها لم تكمل إلا مع بداية الثمانينات ، أين ظهر توجه جديد في مفهوم القراءة حيث يعتبر العملية القرائية عند الطفل أكثر من عملية حيوية تفاعلية مثل أي عملية اتصالية.<sup>1</sup>

ومن التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة ان القراءة نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ماهو مكتوب ونقده ، والتفاعل معه ، والافادة منه في حل المشكلات ، والانتفاع به في المواقف الحيوية .

## 2-2 أنواع القراءة:

تختلف القراءة من حيث الشكل و طبيعة الأداء الى القراءة الصامتة والقراءة الجهرية .

### 2-2-1 القراءة الجهرية: "هي التي ينطق خلالها بالمقروء بصوت مسموع ، على أن يراعي إثناء

ذلك، ضبط هذا المقروء وفهم معناه".<sup>2</sup>

وهي أيضا "عكس القراءة الصامتة، يوجد بها صوت وهمس وتحريك للشفة واللسان وأحيانا وتكون بصوت عال مسموع".<sup>3</sup>

القراءة الجهرية هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وفهم معانيها وتقويمها فالنطق فيها

عنصر فعال ويشكل محورا رئيسيا فيها، وفيها تشترك العين والذهن واللسان .

وتعتبر القراءة الجهرية وسيلة للكشف عن الأخطاء وإيجاد النطق وتنشيط الخيال وتمثل المعنى ، كما أن القراءة تعود على الطلاقة والجرأة والقدرة على مواجهة الجمهور .

<sup>1</sup>شليح، عبد الرحيم. المبول والممارسات القرائية لدى طلبة الطور الثانوي: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية الأختين

سعدان-قسنطينة. مذكرة شهادة الماستر. علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري 02.2011. ص. 22.

<sup>2</sup>سليمان، نايف. أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2001. ص. 82.

<sup>3</sup>شليح، عبد الرحيم. المرجع السابق. ص. 24.

ويهدف هذا النوع من القراءة الى:

أ . القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

ب . هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة و الدقة في النطق و الإلقاء و هذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة و التدريس و الوعظ و الخطابة و غيرها .

ج . تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة .

د . في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع و البصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها , و خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا .<sup>1</sup>

**2-2-2 القراءة الصامتة:** هي نشاط فكري ، ينطلق من فك الرموز وفهم معانيها دون الاستعانة

بالصوت ، وتحررها من أعباء النطق و جعلها أسرع وأيسر وأكثر دقة وتركيزا ، لأن القارئ يركز اهتمامه على المعنى وقد عبر عن استغرابها أمام مهارة رجل دين كان بصدد القراءة القديس سانت أوغستين

"تجرى عيناه على الصفحات ، وكان فكره يغوص في المعنى ، بينما يستريح لسانه وصوته " <sup>2</sup>

القراءة الصامتة هي القراءة التي يحصل بها القارئ المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق، حتى لو كان النطق خفيفا، ودون تحريك الشفتين، أو التمتمة بالحروف والكلمات .

ويهدف إلى سرعة في القراءة والفهم والتركيز والانتباه أطول فترة ممكنة غير أن لهذا النوع بعض

العيوب منها:

❖ لا تناسب الأطفال، خاصة الضعاف في القراءة.

<sup>1</sup> علي، أحمد مذكور . تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة : دار الفكر العربي . 1997 . ص. 143 .

<sup>2</sup> عبيد ، وليد . مقروئية كتب الرياضيات . مجلة الطفل ولغة الرياضيات . الكويت : كلية التربية . 1999 . ص.76.

❖ صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة ومن ثم تبقى نفس الأخطاء.<sup>1</sup>

- هذا النوع من القراءة يستخدم حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان ولا شفة، وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب وهذا ما لا يتلائم مع الاطفال الصغار .

## 2-3 أهمية القراءة عند الطفل:

ان القراءة للاطفال ، هي قضية تهتم الكبار والصغار ، على حد سواء لانها خبرة مشتركة فيها الكثير من المتعة والسعادة ، فهي تمنح اطفالنا تجربة تعلم ، ينمو معها الطفل بفرح ، وتزيد من حمايته وتعلقه بالكتاب ، والكتاب المدرسي ، والقراءة المدرسية . والقراءة للاطفال تمنحهم القدرة على تنمية مهارات القراءة المستقلة ، وتمنحنا نحن الكبار ، فرصة التعرف على ادب الاطفال الحديث ، واعادة قراءة ادب الاطفال ، الذي سبق لنا واستمتعنا به .<sup>2</sup>

كما تعد القراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للطفل كي ينجح في حياته الخاصة والعامة ، وتتجسد هذه الأهمية في كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم والإتصال بين الجنس البشري ، وسبيلا للإستفادة من الخبرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والجسمي والإنفعالي والإجتماعي وفي هذا الصدد يؤكد الفيلسوف الإنكليزي فرنسيس بيكون " إن القراءة تصنع الإنسان الكامل".<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص أهمية القراءة عند الطفل فيما يلي:

1 - تساعد القراءة على تهذيب مقاييس التذوق الجمالي لدى الطفل.

2 - غرس حب القراءة والإطلاع لدى الأطفال.

<sup>1</sup>Simpson, marthseif. **Reading programs for young adults** . United States: Jefferson, N.C. 1997.P.34.

<sup>2</sup> صوفي، عبد اللطيف. **فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها**. ط1. دمشق: دارالفكر. 2007. ص. 77.

<sup>3</sup> حنا، الفاضل؛ الشماس، عيسى. **الطفل وتعلم القراءة**. ط1. دمشق: دارالشرق. 1995. ص. 24.



3 - تعتبر القراءة بالنسبة للطفل أبواب الثقافة.

4 - تساعد الطفل على الإعداد الأكاديمي.

## 2-4 أهداف القراءة عند الطفل:

هناك أهداف متعددة نذكر منها:

- تحقيق جودة النطق وحسن الاداء ، وتمثيل المعنى
- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة ، والاستقلال في القراءة ، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى ، وتحديد افكار المادة المقروءة .
- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات ، واستغلال وقت الفراغ بها.<sup>1</sup>
- تعمل القراءة على تنمية ميول الطفل وإهتماماته والإستفادة من أوقات الفراغ والإستمتاع به.
- تساهم في تزويد الطفل بالمعلومات والأفكار وتصله بالتراث البشري.
- إمتاع الطفل بما يستهويه من ألوان القراءة،كالقصة، الشعر، الكتب العلمية والأدبية.<sup>2</sup>
- إثراء خبرات الأطفال وتنمية قدراتهم الفكرية بالتعرف على أفكار الكبار ومواقف الحياة.
- تساهم في بناء شخصية الطفل وإكتسابه حب المعرفة.
- تساهم في البناء والنمو العقلي للطفل من خلال ما تقدمه له من ثقافة ومعرفة، إي أنها تساهم في تكوين شخصية المتعلم وتنقيفه.<sup>3</sup>
- تكسب الطفل القدرة على الإتصال الجيد والتعبير كتابة وحدثاً.

<sup>1</sup> سعيد، عبدالله لافي . القراءة وتنمية التفكير . ط1. القاهرة: عالم الكتب . 2006 . ص.14.

<sup>2</sup> عبادة، حسان. القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة . ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2008 . ص.19.

<sup>3</sup> حمودي، سارة. القراءة على الخط: المفهوم البيئية والتقنيات . تظاهرة القراءة للجميع. قسنطينة: منشورات مديرية الثقافة لولاية قسنطينة. 2011 . ص. 156.

- تشبع فراغ الطفل وتشكل إحدى وسائل الترفيه والمتعة.<sup>1</sup>
- القراءة تثري مفردات الطفل اللغوية وتهذب أسلوبه وتجعل نطقه سليماً.
- القراءة تزرع في الطفل القيم الروحية والأخلاقية .

## 2-5 العوامل المؤثرة في الاستعداد لتنمية القراءة عند الطفل:

وهي المؤثرات المختلفة التي تؤثر في تحديد مدى استعداد الطفل للبدء بالقراءة وهذه المؤثرات تنجم عن عوامل وراثية كالذكاء ، أو عن عوامل بيئية وتربوية مختلفة ، وهذه المؤثرات هي:

**أولاً الإستعداد العقلي:** يعني ان عقل القارئ بلغ من النضج درجة تمكن القارئ من ادراج الرموز المكتوبة وفهم معانيها والتعامل مع الخبرات الجديدة التي يتضمنها المقروء علماً بان ليس جميع الافراد على مستوى واحد من الاستعداد العقلي للقراءة وهذا ما يجب ان يأخذ بعين الاعتبار عندما يتم اختيار النص المقروء .<sup>2</sup>

أن الأطفال الأسوياء يزداد نضجهم العقلي بازدياد سنوات عمرهم .ويظهر دور المعلمة في مجال تنمية استعداد الأطفال العقلي للقراءة ، بتحديد مستويات وقدرات الأطفال العقلية ، كي تعد لكل مستوى ما يتلاءم مع قدراته وميوله من تدريبات ووسائل وأنشطة وأساليب ، تساهم في تطوير قدراته وتكشف عن استعداداته.<sup>3</sup>

و الأطفال الذين يلتحقون بالمكتبة العمومية سواء من نفس العمر أولاً، نلاحظ تواجد فروق واضحة بينهم في قدراتهم العقلية. بحيث يعتمد الإستعداد العقلي على عاملين أساسيين هما: العمر العقلي للطفل ، ومعامل الذكاء وكلما زاد هذان العاملين عند الطفل كان أقدر على القراءة والتعلم من غيره.

<sup>1</sup> الحسن، هشام. طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2005.ص.11.

<sup>2</sup> محسن ، علي عطية . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . عمان : دار المناهج ، 2009.ص.43.

<sup>3</sup> منى، الحمادي. اعداد الطفل للقراءة والكتابة في رياض الاطفال. (تم الاطلاع بتاريخ 2018/03/10 على الساعة

07:37). متاح على الخط <https://forum.uaewomen.net/showthread.php/28612> .

والقدرة العقلية وحدها لا تضمن النجاح المستمر في القراءة إلا إذا توفرت عوامل أخرى: مثل روح الألفة التي تسود العلاقة بين الطفل وبين زملائه وبينه وبين مرشديه داخل المكتبة.

ويتحدد دور المكتبي في مجال تنمية الإستعداد العقلي للقراءة عند الأطفال ، بتحديد مستوياتهم وقدراتهم العقلية لكي يعد لكل مستوى ما يلائمه من الوسائل والأساليب والأنشطة وفقا لما يتلاءم مع فروقهم الفردية.<sup>1</sup>

ثانيا الإستعداد الجسمي: عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب بل تدخل في جميع الحواس من سمع وبصر ، ونطق وصحة عامة ، و تعتبر سلامة صحة الطفل ، من العوامل التي تؤثر في إستعداد الطفل للقراءة وقدرته على البدء بتعلمها: فالإضطراب أو عدم الوضوح في رؤية المادة المقروءة يعيقان القراءة عند الطفل.

ونعني هنا بالإستعداد الجسمي أن يكون الطفل قادرا من الناحية الجسمية على التعلم وتتمثل سلامة الجسم عند الطفل في:

- ❖ سلامة جهاز الإبصار لديه.
- ❖ سلامة جهاز السمع.
- ❖ سلامة جهاز النطق.
- ❖ سلامة الجسم بصورة عامة وخلوه من الأمراض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> البجة، عبد الفتاح. تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. ط 1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2002. ص. 134.

<sup>2</sup> مبيضين، سلوى. تعليم القراءة والكتابة للأطفال. ط 1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2003. ص. 83.

**ثالثا الإستعداد الإنفعالي:** إن للبيت دور مهم في تكوين الطفل إتجاه المدرسة أو المكتبة قبل أن يلتحق بها فالأطفال الذين ينشئون في أسر تحترمهم وتلبي رغباتهم المشروعة، يجدون يسرا وسهولة في الإنسجام مع مدربيهم ومعلمهم في المدرسة أو المكتبة ويكون إستعدادهم للبدأ في التعلم والقراءة أفضل من الإستعداد الأطفال الذين نشئوا في أسر تضطرب فيها العلاقات بين الأفراد وسودها جو من القسوة والقمع والخوف.<sup>1</sup>

## 2-6 أساليب وآليات تشجيع القراءة عند الطفل:

يتطلب تلقين القراءة عند الطفل استراتيجيات وأساليب ملائمة تجعله يفهم ويتفاعل مع كل ما هو مقروء بحيث يكتسب معارف ومهارات من خلال الإستراتيجية التي يتبعها المكتبي ومن بين هذه الأساليب التي يتبعها المكتبي:

1. إثارة ميول الطفل وتشويقه للقراءة.
2. تشجيع الطفل على تكوين مكتبة له.
3. مراعاة رغبات الطفل وميولهم القرائية وصقلها.<sup>2</sup>
4. توفير المجموعات الملائمة التي تتناسب مع حاجيات الطفل العمرية.
5. مناقشة المكتبي للأطفال فيما يقرئونه في جو علمي مريح.

## 2-7 دور المكتبي في ترسيخ القراءة عند الطفل:

يتوقف نجاح الخدمة المكتبية في فضاء الطفل على مقدرة القائمين على الفضاء وجهدهم في عملهم اليومي، ومعرفتهم الفائقة لعلمهم وخبرتهم في التعامل مع الأطفال، وكذا خلفيتهم في المجال التربوي.

<sup>1</sup> مبييضين، سلوى. المرجع السابق. ص. 85.

<sup>2</sup> العلي، احمد عبد الله. الطفل ومهارات القراءة: إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2004. ص. 132.

فالخدمة المكتبية لمجتمع الأطفال لم تعد مجرد بناء وقاعات كتب وأثاث ومواد مكتبية مرتبة على الرفوف، بل هي مدى استفادة هؤلاء الأطفال الصغار من الخدمات والأنشطة المتعددة التي يقدمها الفضاء، بما فيها من الترحيب الملائم بالقدامين الجدد وتشجيعهم وتحفيزهم الى القدوم الى الفضاء والاستفادة القصوى من المواد المكتبية لتسهيل الوصول الى مصادر المعلومات العلمية والتثقيفية وغيرها، وتوجيههم الى أفضل المصادر في أفضل المواضيع.<sup>1</sup>

حيث يتوقف نجاح أو فشل المكتبة الأطفال على هذا العنصر المهم الذي يحسن التصرف في اغلب الأوقات مع هذه الشريحة، فالأخصائي الذي يثدغل على لتلبية احتياجات الأطفال من الكتب وغيرها من المواد ومرتبطة بها يجب أن يكون ذو ثقافة عالية ومتنوعة متمتعا بمهارات عالية وإعداد فني وتدريب عملي لمبادئ علم النفس الذي يخدم الطفل.<sup>2</sup>

ويتمثل دور المكتبي إتجاه هذه الشريحة فيما يلي:

- ❖ إقامة علاقات مع الأقسام أو المؤسسات التي تخدم الأطفال في نفس المنطقة أو المناطق المجاورة للمكتبة المخصصة لهم داخل الفضاء.
- ❖ تكوين علاقات طيبة مع أولياء التلاميذ
- ❖ تنظيم البرامج الإعلامية المتعلقة بالعمل المكتبي مع الأطفال
- ❖ المقدرة على الإتصال الجيد بالأطفال من خلال محادثتهم أو البرامج المقدمة لهم.
- ❖ المعرفة الواسعة بكتب الأطفال .
- ❖ ينظم المكتبة بحيث يسهل على الأطفال الوصول إلى ما يريدون.

<sup>1</sup>عبادة، حسان. مكتبات الأطفال. الأردن: أريد. مجلة الرسالة لجامعة أريد، حزيران 2004. مج. 39. ع. 39. ص 71.

<sup>2</sup>بسكري، صبرين. المرجع السابق. ص 31.

## 2-8 اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والقراءة

### 2-8-1 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم الاطفال الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية عن اقرانهم في مثل سنهم لذلك يحتاجون الى خدمات تربوية خاصة لنصل بهم الى افضل درجة تصل اليها قدراتهم .<sup>1</sup>

### 2-8-2 الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات

إن من المعايير الانشائية والتصميمية في الأماكن الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات، والتي من الأهمية بمكان مراعاتها ما يلي:

- نوع الارضية المستخدمة: توجد بعض الاشتراطات الخاصة في اختيار نوع الارضيات الخاصة بالرصيف او مسارات الحركة بشكل عام .
- المنحدرات: يفضل ان يكون المنحدر الذي يخدم محدودي الحركة مساويا او اقل من 5% وتوجد بعض الحالات الاستثنائية التي قد يزيد فيها ميل المنحدر عن 5%
- مواقف سيارات : تخصيص مواقف لسيارات لذوي الاحتياجات الخاصة ذات مواصفات ومقاييس محددة دوليا لتسهيل حركة المعاق في المواقف العامة، ويحظر استعمالها لغير المعاقين<sup>2</sup>.
- دورات المياه : يجب أن يكون هناك على الأقل مرحاض واحد لذوي العاهات مجهزة بالتالي:

- اشارات واضحة مع صور، تدل على مكان المراحيض

<sup>1</sup> احمد، امين . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : مصر، المكتبة الاكاديمية . 2011 . مج .26 . ع .36 .ص.187.

<sup>2</sup> صالح ، بن سليمان الزهيمي . الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان : المكتبات العامة والاكاديمية دراسة حالة . عمان : مركز الدراسات العمانية .2012.ص.8.

- باب كبير بما يكفي لدخول كرسي متحرك، و لدورانه
- حيز كاف لركن كرسي متحرك أمام مقعد المرحاض.
- مرحاض بمقابض، و رافعة جذابة سهلة التناول من على كرسي متحرك.<sup>1</sup>
- **المصاعد** : تجهيز مصعد واحد على الأقل بالتسهيلات اللازمة لاستعمال لذوى الاحتياجات الخاصة، تتوفر فيه جميع الاشتراطات والمواصفات المتبعة دولياً في هذا الشأن ومقعدان، على ان تتوفر المزالق المناسبة للوصول إلى المصعد.
- مقاعد خاصة
- طاولات مطالعة خاصة
- أجهزة حاسوب خاصة
- جهاز إعاة خاص
- لوائح ارشادية محفورة بطريقة برايل
- رفوف خاصة
- كتب برايل للمكفوفين
- مواد سمعية خاصة
- طابعات خاصة لطباعة أوراق بطريقة برايل
- ميزة الأوامر الصوتية بدلاً من استخدام لوحة المفاتيح بالنسبة للمعاقين حركياً.
- أجهزة تقليب الصفحات الورقية التي تساعد الذين لا يقدرّون على تحريك أيديهم كلياً أو جزئياً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات . الولوج لمكتبات الأشخاص ذوي العاهات ، ت .بودريان ، عز الدين : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . 2013 .ص.07.

<sup>2</sup> صالح ، بن سليمان الزهيمي . المرجع السابق .ص.9.

## خلاصة الفصل:

ومما سبق نجد ان المكتبة هي البيت الثاني لطفل حيث تمكنه من التعلم واللعب و التعود على القراءة منذ الطفولة المبكرة وتغرس في الأطفال حب القراءة والإطلاع وبذلك يتأصل حب القراءة لديهم وتصبح هواية يمارسها الطفل ويتمسك بها كوسيلة من وسائل تحقيق الذات، وتنميتها خلال مراحل الحياة المختلفة، ومن جملة هؤلاء المواطنين يتكون المجتمع القارىء الذي يتولى قيادة الحياة العلمية، والثقافية ويطورها ويثريها ، وتنمية قدرات الطفل القرائية لا تكون بملء عقولهم بالمعلومات بل تكون بالعناية باختيار ما يناسبهم من جانب وما يحتاجونه من جانب آخر دون الإخلال بالأصول والثوابت المتراكمة لديه من الأسرة والتي يفترض أن يكون منبعها الدين.



# الفصل الرابع: الإطار الميداني

---

## الفصل الرابع: الإطار الميداني

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة ، إذ قبل الولوج إلى الدراسة الميدانية والتي هي تكملة وتدعيم للخلفية النظرية، لا بد من التعريف بمختلف الإجراءات المتبعة انطلاقاً من التعريف بمكان الدراسة ومختلف الإجراءات المتبعة من منهج، عينة، مجالات الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع من خلال تحليل استمارة الاستبيان مستعينا بالملاحظة .

### 1-التعريف بمكان الدراسة:

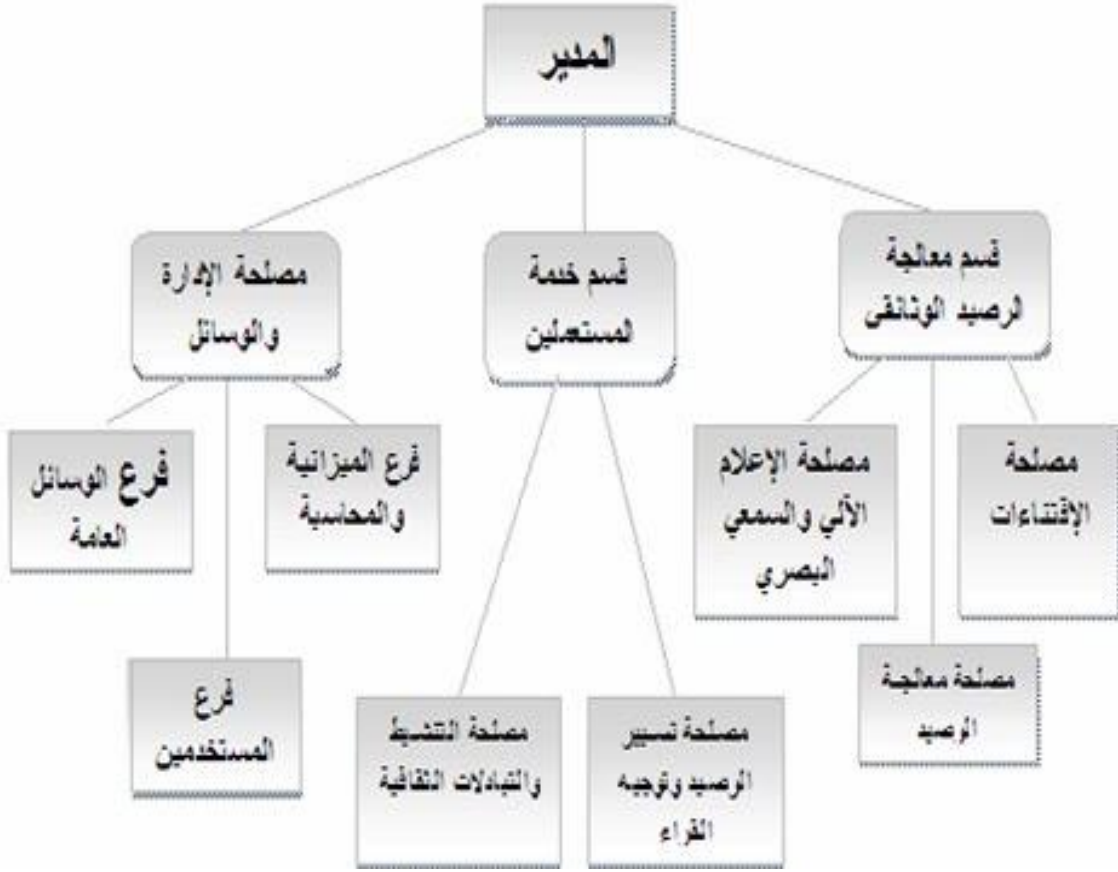
#### 1 1 تعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - محمد عصامي- ولاية بسكرة .

تعد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد عصامي" لولاية بسكرة من المكتبات العامة التي تتوجه بخدماتها من المعلومات إلى كافة أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، فهي مؤسسة علمية، ثقافية، تربية، اجتماعية، تهتم بجمع مختلف مصادر المعلومات المطبوعة و الغير المطبوعة وتمييزها بطرق مختلفة كالشراء، الإهداء، التبادل، ومعالجتها وتنظيمها بتقنيات حديثة لضمان وصولها لأكبر عدد من جمهورها الواسع من باحثين وطلبة ومتدرسين وغير متدرسين كبارا كان أو صغارا فضلا عن ذلك الخدمات التكوينية والثقافية التي تنفرد بها وذلك من أجل هدفها العام والذي يتمثل في تنمية أفراد المجتمع على جميع المستويات العلمية، الثقافية، التربوية، الاجتماعية والحضارية .

#### 1 2 الإنشاء و التأسيس :

هي مؤسسة ثقافية عمومية، تم إنشاؤها بموجب مرسوم تنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب 1433 الموافق ل 26 جويلية 2008، وهي مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تحت وصاية وزارة الثقافة.

1 3 الهيكل التنظيمي للمكتبة:



الشكل رقم (01) يوضح التنظيم الداخلي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " محمد عصامي "

1 4 فروع و ملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :

حيث لها عدة فروع و ملحقات موزعة كالتالي :

عدد الموظفين الدائمين	الرصيد الوثائقي		الموقع	اسم الملحقة
	عدد النسخ	عدد العناوين		
06	9811 نسخة	4685 عنوان	شارع طوارف المختار بلدية راس الميعاد رقم 03	راس الميعاد
08	10878 نسخة	4938 عنوان	حي كردي لخضر بجانب متوسطة 08 ماي 1945	الدوسن
06	1717 نسخة	4992 عنوان	حي العقيد عميروش - بوشقرون-	الشهيد العيدي ابراهيم بوشقرون
05	10126 نسخة	4434 عنوان	شارع جفال علي.	الشهيد رزيق رزيق مخادمة
06	1018 نسخة	4400 عنوان	حي الهادي بلقاسم الصحيرة - بلدية ليوة - دائرة أورلال - ولاية بسكرة	الشهيد فرج الله خرخاش مسعود ليوة
05	10270 نسخة.	5444 عنوان	تقع على الطريق الرئيسي للبلدية و تجاور دار الشباب و الرياضة	عين زعطوط
06	9443 نسخة.	4705 عنوان	شارع الشهيد شنوف إبراهيم الحاجب مقابل متوسطة البشير العمراوي بن الصوطي.	الحاجب

الجدول رقم (01) يوضح ملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " محمد عصامي "

## 2- إجراءات الدراسة الميدانية

## 2- 1 أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات جد مهمة وذلك بغية الوصول إلى البيانات والمعلومات المرجوة في دراستنا ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:المقابلة، الاستبيان ، الملاحظة، و سنوضح كل منهما على حدى:

## 2-1-1 الإستبيان:

يعد الإستبيان الأسلوب الأساسي أو الوسيلة الرئيسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو المباشرة المتعلقة بظاهرة البحث، ويصعب الحصول عليها من مصادر غيرهم وهذا بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر مختلفة لأشخاص وإتجاهاتهم وميولهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة.<sup>1</sup>

وللإستبيان نوعان:

**اولا الإستبيان المفتوح:** يسمح للمستجوبين بالإجابة الحرة الكاملة في عباراتهم وأفكارهم دون إجبارهم فهو يسمح لهم التعبير عن دوافعهم وإتجاهاتهم التي يبنون عليها إجاباتهم.

<sup>1</sup>حمدي احمدي، ناهد. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المريخ. 1979.ص. 165.

**ثانيا الإستبيان المغلق:** حيث يطلب من المبحوث إختيار بديل أو مجموعة من البدائل التي يراها مناسبة وتمثل الإجابة الصحيحة بحيث يكون الإختيار بنعم أو لا أو موافق أو غير موافق بوضع علامة (x) في مكان الإجابة المناسب.<sup>1</sup>

وهناك الكثير من الخبراء يؤكدون على وجود الإستبيان النصف مغلوق.

## 2-1-2 المقابلة:

البحث العلمي هو عبارة عن حوار، أو محادثة أو مناقشة موجهة، تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصل الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث التوصل إليها والحصول عليها، وذلك في ضوء اهداف بحثه وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي تتطلب الإجابة عليها، أو تعقيب عليها، وتكون المقابلة عادة وجها لوجه بين الباحث والشخص والأشخاص المعنيين بالبحث ، ولكن ظهرت وسائل أخرى للمقابلة وهناك نوعين للمقابلة المقابلة المقننة والمقابلة غير المقننة.<sup>2</sup>

**اولا إستمارة المقابلة:** وتتم عن طريق الطرح الشفوي للأسئلة وتسجيل إجابات المستفيدين، ويتطلب من

الباحث وقتا وت دخلا أكثر، وكذا الشأن بالنسبة إلى الذين أو اللواتي يقومون بتقديم الإستمارة.<sup>3</sup>

ولقد إستخدما هذه الأداة مع مديرة مكتبة المطالعة العمومية بولاية بسكرة وكانت كأداة أساسية لجمع

البيانات التي تساعدنا للوصول إلى نتائج من خلال هذه الدراسة.

<sup>1</sup>العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.2007. ص 135.

<sup>2</sup>عبيدات، دوقان؛ عدس، عبد الرحمان. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.2005. ص 131.

<sup>3</sup>أنجرس، مورييس؛ ترجمة صحراوي، بوزيد واخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.ط2.الجزائر: دار القصبية. 2006. ص. 206.

**2-1-3 الملاحظة:**

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، ويمكن تعريف الملاحظة بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهاذف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجات<sup>1</sup>. ولقد إعتدنا على هذه الأداة أثناء تواجدنا بالفضاء لنتبع وملاحظة تجهيزات الفضاء والخدمات والأنشطة التي يقدمها وتفاعل الأطفال معها.

**2-2 مجالات الدراسة:**

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية وتتلخص في: الحدود الجغرافية، البشرية، الزمنية كمايلي:

**2-2-1 المجال الجغرافي:**

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان: مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها. وبالتالي المجال المكاني والجغرافي هو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بولاية بسكرة وملحقاتها والتي بلغ عددها (07) ملحقات .

<sup>1</sup> عبيدات، محمد وآخرون. المرجع السابق.ص.73.

**2-2-2 المجال البشري:**

تتجلى الحدود البشرية في العمال القائمين على فضاء الطفل للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها ، والتي ستطبق عليهم أدوات باعتبارهم الوحدات التي تشكل مجتمع البحث الذي تقع عليه الدراسة.

**2-2-3 المجال الزمني:**

وتعني الوقت الذي إستغرقته الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالاتها و إختيار العينة وأدوات جمع البيانات وصولا إلى التطبيق الميداني لهذه الأدوات ومن ثم جمع البيانات وتفرغها وتحليلها ثم تفسيرها إستنادا إلى الجداول والبيانات الإحصائية ، ولقد إمتدت دراستنا من 25 مارس إلى 10 ماي في سنة 2018. ولقد امتدت فترة توزيع الاستبيان خلال الفترة الزمنية المتمثلة في العطل الأسبوعية والأكاديمية (من 15 مارس الى 1 افريل ) كما قمنا بإجراء المقابلة مع مديرة المكتبة.مع قيامنا بإجراء شبكة من الملاحظات أثناء تواجدنا داخل الفضاء.

**2-3 العينة:**

إن استخدام العينة يوفر جزء من التكاليف والجهد والوقت بشرط أن تقتصر على جزء معين من المجتمع الأصلي للدراسة وهذا مايسمح بسرعة الإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بتحديد جمهور الدراسة ثم إختارنا منه العينة التي أجرينا عليها البحث، إذ تعتبر هذه الخطوة التي تواجه الباحث في دراسته ، حيث يتوقف على هذا الاختيار كل نتيجة أو قياس يتوصل إليه.



## 2-3-1 تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:

إن المجتمع الأصلي لموضوع دراستي المعنونة على الشكل الآتي " مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها " هو جميع الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة وملحقاتها المتخصصين والغير متخصصين في علم المكتبات والذي بلغ عددهم 74 موظف.

## 2-3-2 إختيار العينة من المجتمع الأصلي:

على ضوء هذه الدراسة إرتأينا الى اختيار العينة الغير احتمالية القصدية والتي تخدم موضوع دراستي وتعرف العينة القصدية التي تتناسب مع موضوع دراستنا بأنها "العينة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة فئة محددة من المجتمع الأصلي".<sup>1</sup>

وتتطوي عينة دراستي على (29) موظف بنسبة 21%، (01) مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة والتي طرحنا عليها مجموعة من الاسئلة المقيدة في استمارة محكمة ، اما توزيع الاستبيان كان على ( 7 ) مكلفون بملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكرة ( الحاجب، بوشقرون ، مخادمة ، ليو ، الدوسن ، راس الميعاد، عين زعطوط ) و ( 21 ) موظف قائم على فضاء الطفل الذين يعملون بالمكتبة الرئيسية وجميع ملحقاتها .

<sup>1</sup> عبيدات، محمد وآخرون. المرجع السابق. ص. 96.

## 2 4 تحليل وتفسير البيانات:

## 2-4-1 تحليل أسئلة المقابلة:

س1: هل اثاث المكتبة معياري للبنية الجسمية لطفل ؟

ج1: نعم تتوافق مع البنية الجسمية لطفل .

تسعى المكتبة إلى توفير جو ملائم ومريح للقراءة مراعاة للبيئة المرفولوجية للأطفال مع شد انتباهه م بالألوان و الاشكال والتصاميم، حيث وفقت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكرة في تجهيز وتأثيث فضاء الطفل وفقا لما نصت عليه المعايير الدولية ، وتقول المديرية بانها جهزت من طرف وزارة الثقافة، حيث لاحظنا أن الكراسي والطاولات والمناضد تتلاءم مع أحجام الأطفال وقاماتهم وفقا للمقاييس المعترف بها. كما تم إضفاء الطابع الجمالي والهندسي عليها فكانت بأشكال مربعة ومعينات ومستطيلات بألوان مختلفة مراعاة للذوق الجمالي وانجذاب الطفل إليها.

س2: هل توفر المكتبة محيطا داخليا مجهزة ؟

ج2: نعم توفر المكتبة محيطا داخليا مجهزة .

يعتبر تجهيز المحيط الداخلي لفضاء الطفل داخل المكتبة العمومية من الأولويات الأساسية لسياسة المكتبة باعتباره أهم عامل لاستقطاب الأطفال أو تفجيرهم ، لأن من طبع رواد المكتبة من الأطفال عدم المقدرة على التكيف والمكوث طويلا داخل المكتبة أن لم يكن محيطها الداخلي مجهز بمختلف الأجهزة التي تتماشى مع طبيعة العصر والتي من شأنها تحقيق الراحة للرواد ، وهذا ما لاحظناه أثناء تواجدها بالفضاء بأن تجهيز الفضاء من ناحية أجهزة التدفئة والتكيف مناسبة ،عكس أجهزة الإنارة والتهوية غير

مناسبة فهو يحتوي على إنارة ضعيفة مع القليل من النوافذ التي تمنع دخول الهواء والشمس للفضاء ، وقد تؤثر هذه العوامل بالسلب على إرتفاع نسبة المقرئية وإرتياد الأطفال للفضاء .

**س3: هل تقوم المكتبة بتعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية ؟**

**ج3:** اكيد يوجد برنامج خاص بفضاء الطفل ، و المنشطة قدوة الى الطفل منها يكتسب ويتعلم الخدمات.

واثناء تواجدنا لاحضنا محولات على مستوى تعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية وذلك من خلال ترك الارفف المفتوحة للاطفال وتعليمه كيفية ارجاع الوعاء في مكانه المناسب لكنها تبقى ناقصة وهذا راجع لنقص عدد المكلفين لهذه العملية بالاضافة الى نقص التكوين للقائمين على هذه المهمة .

**س4: هل هناك مكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على المواصفات المعيارية**

**الخاصة بهم ؟**

**ج4:** نعم يوجد مكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لكنه غير مجهز ولا يوجد موظفين متخصصين .

لقد راعت المكتبة أثناء تصميمها لهذه الشريحة أثناء تصميم المبنى من مداخل وألوان ونظام اللوحات الإرشادية باللون الأصفر والأسود، إلا أنه لا يوجد منخرطين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفضاء الا انه يوجد أرصدة خاصة بالمكفوفين كتب بالبرايل . كما تسعى المكتبة الى التنسيق مع الجمعيات والمنظمات التي تنشط في هذا المجال ومحاولة إستقطابهم إلى الفضاء مثل جمعية كافل اليتيم، والقيام بإحياء اليوم العالمي لهذه الشريحة وتوزيع الجوائز لفك العزلة عنهم وإدماجهم داخل المجتمع ومحاولة إستقطابهم إلى فضاءات المكتبة.

س5: هل المقتنيات تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل ؟

ج5: نعم تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل وعند اقتناء رصيد جديد نراعي ميولات وطلبات الاطفال .  
 اثناء تواجدنا بالفضاء لاحضنا بان المقتنيات متنوعة وتخدم المستوى العقلي والعمري لطفل ، فأغلبه ا  
 من القصص الخاصة بالأطفال من الأدب الشعبي والعالمي مجسدة على شكل حيوانات والعباب إلى  
 جانب توفره على العباب لترفيه الطفل وكذلك كتب شبه مدرسية لتهيئة الطفل لدخول المدرسي، إلى جانب  
 توفر الفضاء على بعض وسائل العرض السمعي البصري المتمثلة في التلفاز لعرض القصص والافلام  
 الكرتونية .

س6: هل ترون ان الاجواء العامة للمكتبة من مصادر وتجهيزات وعمال مدعمة للميول القرائية لدى  
 الطفل ؟

ج6: الميزانية لا تسمح بتوفير موظفين متخصصين للاطفال ونقص في بعض التجهيزات من بينها  
 تجهيزات ذوي الاحتياجات الخاصة .

تتوفر المكتبة على مجموعة مختلفة من المصادر والتي تخدم جميع الفئات وتتناسب معها ، اما في ما  
 يخص التجهيزات فهي ناقصة نوعا ما في انتظار تفعيل مقتنيات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ، وما  
 لاحضناه في الفضاء ان الموظفين غير متخصصين لتعامل مع الاطفال واغلبهم في اطار الادمج  
 وهاذا ما يؤثر بالسلب على الاطفال لان الطفل يرتبط بالموظف ويتعلق به وبعدها تنقطع علاقتهما وذلك  
 لاسباب طبيعية او غير طبيعية منها انتهاء مدة العقد او تسريحه او توقيفه ، ويرجع هذا كله الى سوء  
 التسيير وعدم تطبيق مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب اثناء التوظيف .

س7: ماهي الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال ؟

ج7: يتم إختيار الكتب وفقا لاعتبارات التي تراعي السلامة النفسية للطفل، حيث نسعى من خلالها لبث وزرع القيم والمبادئ الحميدة.

وهذا ما لاحظناه أثناء تواجدها في فضاء الطفل فأغلب القصص والروايات متنوعة سواء كانت دينية أو وطنية أو أدبية من الأدب المحلي أو الكلاسيكي العالمي وكل هذا بغية زرع حس الوطني في الأطفال والشعور بالإنتماء وتنمية ميولهم الذوقية والجمالية.

س8: ماهي الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل ؟

ج8: تتنوع الأنشطة التي تقدمها المكتبة للأطفال بين الأنشطة الثقافية والترفيهية، لتشمل ألعاب ذكاء ومسابقات في حفظ القرآن الكريم ، ورسم وتلوين، وأشغال يدوية، ومشاهدة الرسوم المتحركة، مسرحيات على مستوى ضيق بين الاطفال ، اناشيد وطنية ودينية ، كما يتم أيضاً تقديم محاضرات وعروض تقديمية للأطفال عن الأخلاقيات والسلوكيات العامة ، والمهارات المختلفة للأطفال.

س9: هل توجد تحفيزات وجوائز تقدمها المكتبة من اجل استقطاب الأطفال؟

ج9: نعم توجد تحفيزات اسبوعية للاطفال وتتمثل في قصص ،العاب ، كتب التلوين . يسعى الفضاء إلى تنظيم بعض التظاهرات والمسابقات (كالقراءة في إحتفال، تحفيظ القراءان والاذكار، القارئ الصغير، أحسن مكتبة منزلية، تلخيص أكبر عدد من القصص، احسن طفل مهذب وخلق ومنظم) وتوزيع الجوائز عليهم كل نهاية اسبوع بغية إستقطابهم للفضاء واستمالتهم للممارسة القراءة.

س10: هل تطرقت الأنشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية ؟

ج10: تطرقت الأنشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية وذلك من خلال احياء الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف والسيرة الذاتية لصحابة وتعليم اذكار الصباح والمساء وادعية الدخول والخروج من المنزل بالازافة الى تلقين وتعليم اركان الاسلام وهذا لتهديب السلوك وترسيخ العقيدة السليمة .

س 11: هل هناك موظفين متخصصين ومكونين في التعامل مع الاطفال ؟

ج 11: لا يوجد موظفين متخصصين لتعامل مع الاطفال.

يشرف على تسير الفضاء موظفتين في اطار الادمج حاملي شهادة ميكرومعلوماتية واعلام واتصال يساعدهما القائم بالتنشيط الثقافي في إطار عقود ما قبل التشغيل حامل شهادة الديبلوم الوطني للفنون الجميلة ، إلا ما لاحظنا هأثناء تواجدنا في الفضاء أن الموظفين لا يتلقون أي تدريبات وتكوينات لتعامل مع هذه الشريحة خاصة السيكولوجية منها في التعامل مع الأطفال، وكاجتهاد توفر المكتبة اساتذة جامعيين متطوعين في علم النفس وعلم الاجتماع لمعالجة بعض الحالات .

س12: ماهي التقنيات التي تعتمدونها لجلب الطفل نحو الكتاب وتعليمه حب القراءة ؟

ج12: حكواتي يروي قصة ويطلب من الاطفال تلخيصها شفها ، ويتم تقديم جائزة لاحسن ملخص .  
الهدف الاسمي للمكتبة وهو زرع في الطفل حب القراءة وتشجيعه عليها منذ الصغر ولتحقيق هذا الهدف تطبق المكتبة بعض التقنيات والتي من بينها تلقين تنمية الذكاء من خلال تكليف مجموعة من الاطفال بتلخيص مقطع يقرأه المنشط ، واختبار الاطفال من خلال اسئلة تدور حول موضوع القصة التي يرويها

لهم ومكافئة الطفل المنتبه الذي يجيب على الاسئلة ويستطيع تلخيصها ، وكذلك تدريب الاطفال من خلال العاب الذاكرة .

س13: ماهي الاليات المعتمدة من قبلكم لاشراك اسرة الطفل في سياسة تنمية ميوله القرائية ؟

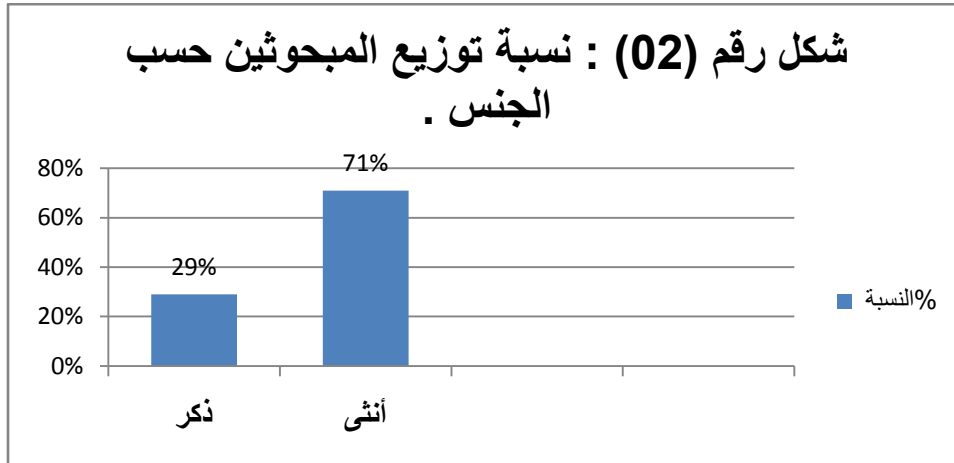
ج13: تقوم المكتبة بدعوة اولياء الاطفال في المناسبات الخاصة مثل 1 جوان عيد الطفولة حيث يقوم اولياء الاطفال بتحضير لهم الحلويات التقليدية وكذلك شراء لهم البسة تقليدية تخص المنطقة والحضور معهم في الحفل وهاذا كله يزرع في الطفل القوة ويشجعه على القراءة وينمي ميوله القرائية لان الطفل في ظل وجود والديه يحس بالراحة والامان .

2-4-2 تحليل أسئلة الإستبيان:

المحور الاول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

س1-تحديد طبيعة الجنس:		
النسبة%	التكرارات	الإجابات
71%	20	أنثى
29%	08	ذكر
100%	28	المجموع



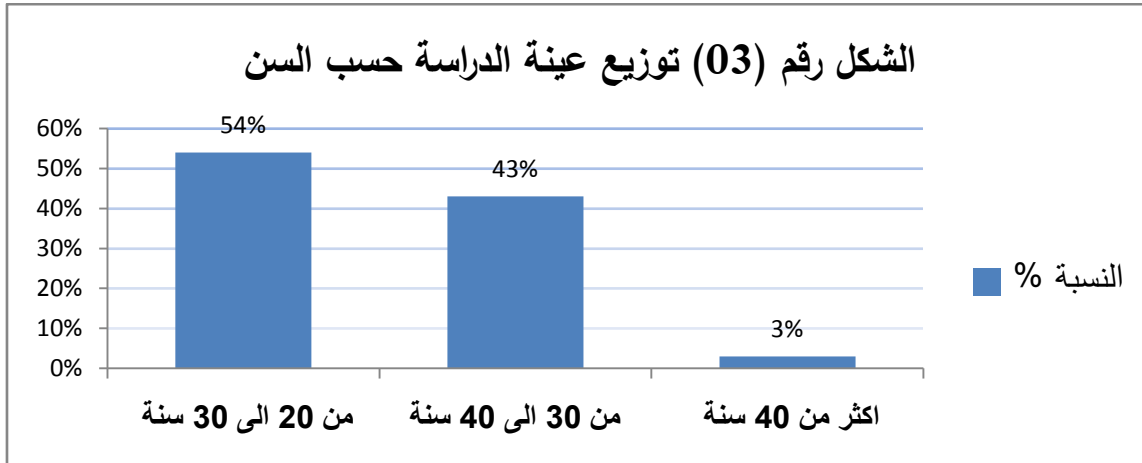
**تحليل والتعليل:**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم ( 02 ) أن التركيبة البشرية لعينة الدراسة يغلب عليها عنصر الإناث كما هو مبين في الجدول حيث نجد أن نسبة الإناث تقدر بـ 71% في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 29% وهذا يعود إلى النسبة المرتفعة للموظفات الإناث القائمين على الفضاء عكس الموظفين الذكور وهذا راجع إلى سياسة التوظيف التي يتقدم لها أكبر عدد من الإناث أكثر من الذكور وكذلك المرأة لديها القدرة على التعامل مع الأطفال عكس الذكور لأنها تملك غريزة الأمومة . بالإضافة إلى أنه يغلب عليها الجانب العاطفي أكثر من الجانب العقلاني .

**الجدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب السن .**

س2-تحديد طبيعة السن:		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
54%	15	من 20 إلى 30 سنة
43%	12	من 30 إلى 40 سنة
3%	1	أكثر من 40 سنة
100%	28	المجموع





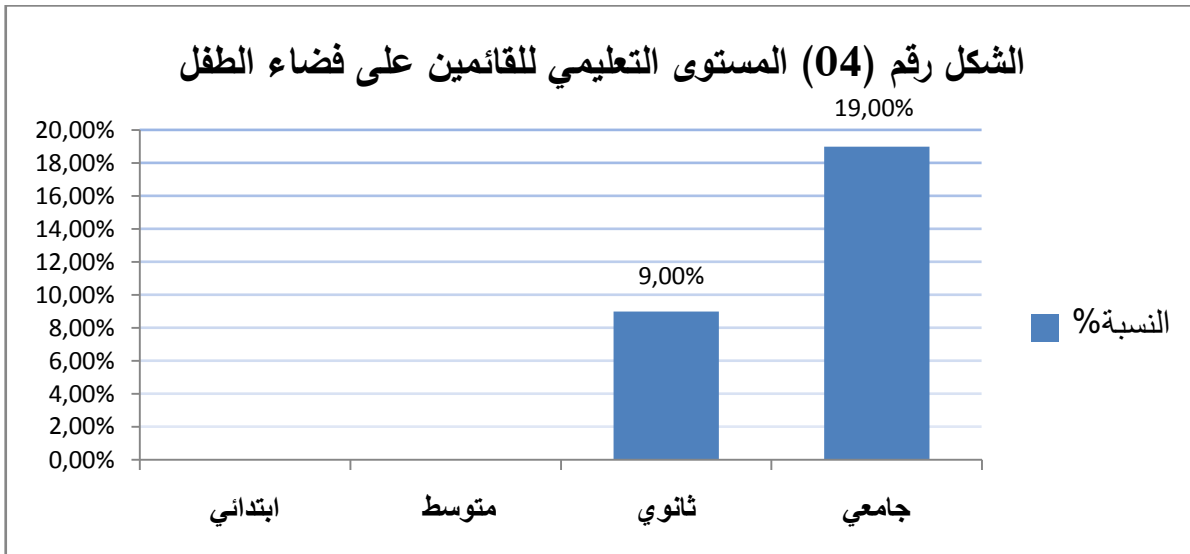
#### التحليل والتعليل:

يوضح الجدول رقم (03) والذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن حيث مثلت اعلى نسبة قدرت بـ 54% لموظفين تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة ، اما بخصوص النسبة الثانية قدرت بـ 43% والتي تعكس الموظفين التي تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة ، اما الفئة الثالثة وهي الموظفين التي تفوق اعمارهم 40 سنة قدرت بنسبة 3% .

تعتبر اعلى نسبة للموظفين القائمين على فضاء الطفل هي فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة وهذا راجع الى ان اغلبية الموظفين حديثي التخرج ويعملون في اطار الادمج وعقود ما قبل التشغيل بالاطافة الى انه يكون في مقتبل العمر جديد في العمل يستطيع ان يعطي للاطفال اكثر من الموظفين الكبار في السن كما انه لم تستبعد الفئة في عقدها الثالث (من 30 الى 40 سنة ) فهناك نسبة مهمة جدا منهم تشرف على فضاء الطفل ، وهذه الفئة تكون غالبا اكثر خبرة واكثر مرونة في التعامل مع الاطفال .

جدول رقم (04): المستوى التعليمي للقائمين على فضاء الطفل .

س3-المستوى التعليمي ؟		
النسبة%	التكرارات	الإجابات
%0	0	ابتدائي
%0	0	متوسط
%32	09	ثانوي
%68	19	جامعي
%100	28	المجموع

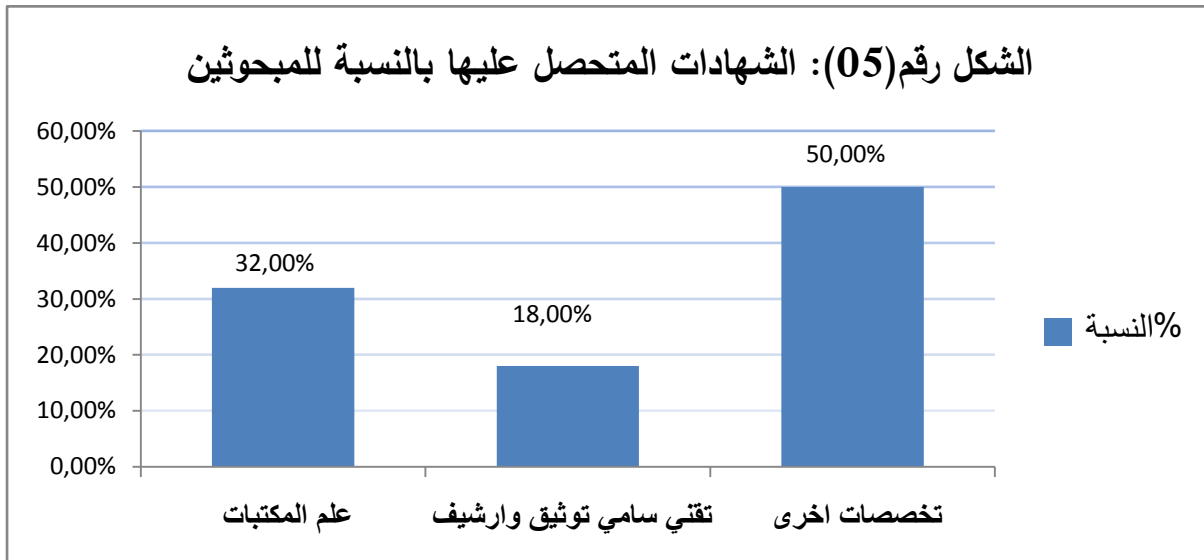


التحليل و التعليل:

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان المستوى التعليمي للموظفين اغلبيتهم جامعيين والتي قدرت نسبتهم بـ 68% وتليها المستوى الثانوي المقدر بـ 32% اما المستوى المتوسط والابتدائي لا يوجد وهذا راجع الى شروط التوظيف المعمول بها في الجزائر وتطبيقا للقوانين المنصوص عليها .

جدول رقم (05): شهادات القائمين على فضاء الطفل.

س4-ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
32%	09	علم المكتبات
18%	05	تقني سامي توثيق وارشيف
50%	14	تخصصات اخرى
100%	28	المجموع



التحليل والتعليق:

اول ما هو ملاحظ هو تقاسم النسب بالعدل في التوظيف بحيث يوضح الجدول رقم ( 05 ) والذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المتحصل عليها حيث قدرت اعلى نسبة بـ 50% وهي شهادات مختلفة ( تاريخ ، ادب ، علم النفس ، حقوق ... ) وهاذا يعود الى ان اغلبية حاملي هذه الشهادات يعملون في اطار عقود ما قبل التشغيل وذلك لعدم وجود مسابقات توظيف تخول لهم شغل مناصب في

هذه المكتبات وان وجدت فهي قليلة جدا مقارنة بشهادة علم المكتبات التي قدرت نسبتها بـ 32% و تقني سامي توثيق وارشيف 18% وحاملو هذه الشهادة هم موظفون دائمون .

### المحور الثاني : فضاء الطفل ومحتوياته

#### الجدول رقم (06) : راحة الطفل داخل قاعة المكتبة .

س5- هل راحة الطفل تاخذ بعين الاعتبار داخل قاعة المكتبة ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
0%	0	لا
100%	28	نعم
100%	28	المجموع

#### التحليل والتعليل:

يلجأ الأطفال في غالب الأحيان مع اوليائهم الى فضاء الطفل في مكتبة المطالعة العمومية من أجل تعليمه المبادئ الاولى من حروف والوان ... وذلك لتهيئته لدخول المدرسي ، حيث تقوم المكتبة بتقديم جوائز لتحفيز و واستقطاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم ( 06 ) حيث قدرت نسبة راحة وامان الأطفال داخل الفضاء بـ 100% ، وكل هذا راجع كون موقع الفضاء مناسب لراحة الطفل كونه بعيدا عن الفوضى والمارة مع توفير كافة الاحتياطات الأمنية للحفاظ على أمان الأطفال وسلامتهم وإبقائهم تحت الأعين وتركهم على حريتهم، لكن ومع كل ذلك تبقى المكتبة تعاني من عدم وجود مكان للاكل والنوم للاطفال .

ومنه يمكن القول أن دور فضاء الطفل في مكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة تمكن من توفير الأمن والهدوء للأطفال بغية تشجيعهم على القراءة في ظروف ملائمة اما الراحة فهي بنسبة قليلة لانه لا يوجد مكان مخصص لنوم و الاكل .

### جدول رقم (07) تلائم اثاث المكتبة مع البنية الجسمية لطفل .

س6- هل اثاث المكتبة معياري للبنية الجسمية لطفل ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
0%	0	لا
100%	28	نعم
100%	28	المجموع

### التحليل والتعليل:

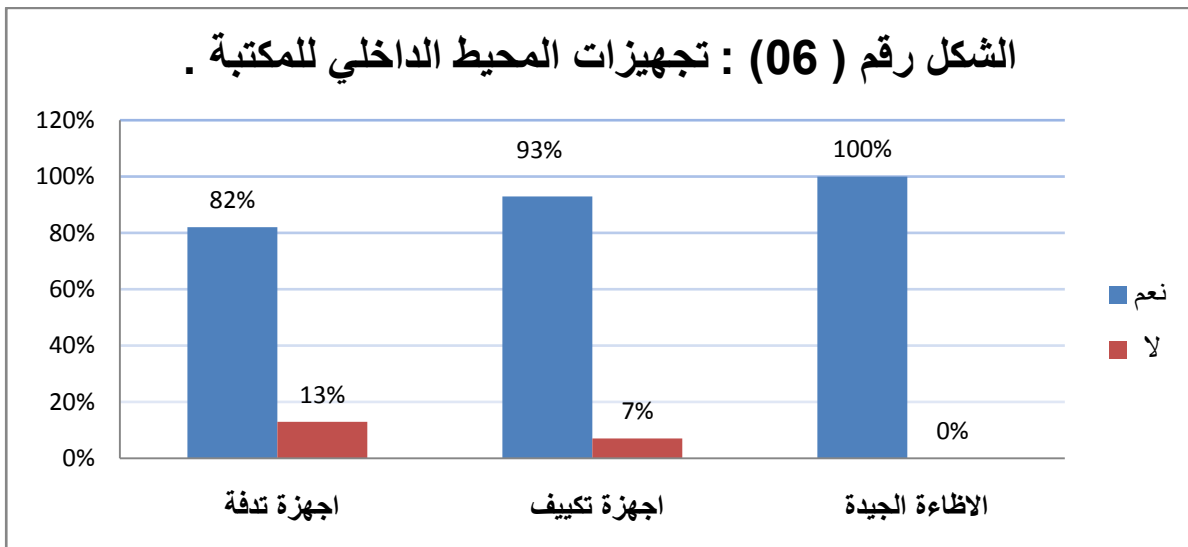
أن تأثيث فضاء الطفل يجب أن يأخذ مجموعة الإعتبارات سواء من ناحية الإعداد أو التصميم سواء من رفوف أو كراسي وطاولات لتسهيل إستعمال الأطفال لمقتنيات الفضاء والإستفادة من خدماته دون أي عناء، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم ( 07 ) حيث كانت نسبة 100% من أفراد العينة ترى بأن تأثيث فضاء الطفل معياري ويتوافق مع البنية الجسمية و يساعدهم على ممارسة القراءة والتثقيف دون أي مشقة وعناء، وهذا ما لوحظ أثناء تواجدها داخل فضاء الطفل بالمكتبة عكس الفضاءات الأخرى، فك ل رفوف داخل فضاء الأطفال مفتوحة ومناسبة لقامات الأطفال، كما أنها جذابة بأشكال وألوان مختلفة تثير إنتباه الطفل. أما فيما يتعلق بالطاولات والكراسي فهي تتناسب من حيث الشكل والحجم وهذا ما أكدته نتائج الدراسة بنسبة 100% فالفضاء يتوفر على طاولات فردية وجماعية للممارسة القراءة والأنشطة الجماعية

كرسم وغيره من الأنشطة الثقافية الأخرى بأشكال مختلفة كمعين ومربع ومستطيل ودائرة، أم الكراسي فهي ملائمة من حيث الحجم والطول والأمان.

ومنه يمكن القول بأن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة أخذت بالمعايير المطلوبة أثناء تصميمها وتأتيها لفضاء الطفل، لتوفير جو ملائم ومريح لممارسة القراءة والتثقيف والقيام بمختلف الأنشطة الأخرى.

### الجدول رقم (08): تجهيزات المحيط الداخلي للمكتبة .

س7- هل توفر المكتبة محيطا داخليا مجهزة ؟						
الإضاءة الجيدة		اجهزة تكييف والتهوية		اجهزة تدفئة		الإجابات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	28	%93	26	%82	23	نعم
%00	00	%7	02	%18	05	لا
%100	28	%100	28	%100	28	المجموع

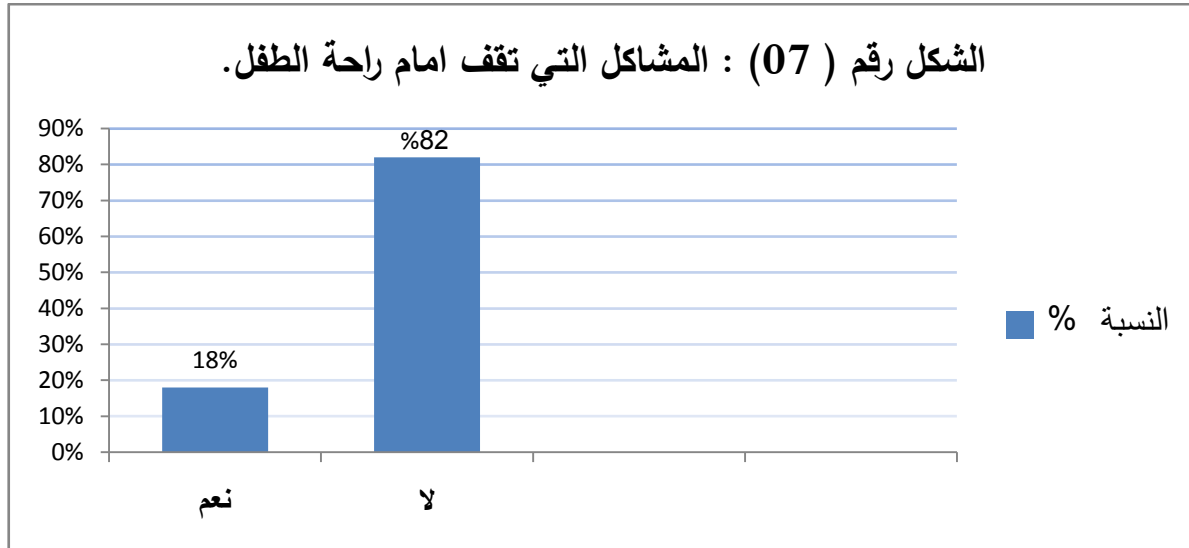


تحليل و التعليل:

يعتبر المحيط الداخلي لاي مكتبة مهما كان نوعها من المقومات الاساسية التي تحبب او تنفر الرواد من المكتبة لان الطفل لا يستطيع المكوث داخل المكتبة اذ لم يكن محيطها الداخلي مجهزا بمختلف الاجهزة فعاملا الحرارة والبرودة من العوامل المتحكمة في الرواد عليها وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم ( 08 ) حيث ان الموظفين اقررو بتجهيز المحيط بالطاءة الجيدة بنسبة 100% بالنسبة للمكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها ،الا ان المكتبات تعتمد الانارة الاصطناعية فاذا انقطع التيار الكهربائي اضلمت القاعة، اما في ما يخص اجهزة التدفئة فهي تقدر ب 82% من الموظفين اللذين اجابو بنعم و يقرون بوجود اجهزة التدفئة ونسبة 18% من المبحوثين تقول لا توجد اجهزة تدفئة وهذا ما لاحظته اثناء زيارتي لمحقات المكتبة الرئيسية هو عدم توفرها فعلا وهذا ما يؤثر بالسلب على الاطفال في فصل الشتاء ، اما في ما يخص اجهزة التكييف والتهوية فقدره الاجابة بنعم ب 93% اما الاجابة بلا فقدت ب 7% وهو ما لاحضناه في بعض ملحقات المكتبة الرئيسية وهو تهميش ونقص التجهيزات وخاصة اجهزة التكييف والتي تعد من الاسسيات وخاصة لولاية بسكرة المعروفة بجوها الحار .

الجدول رقم (09): المشاكل التي تقف امام راحة الطفل .

س8- هل توجد مشاكل تقف امام راحة الطفل ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
82%	23	لا
18%	5	نعم
100%	28	المجموع



#### تحليل و التعليل:

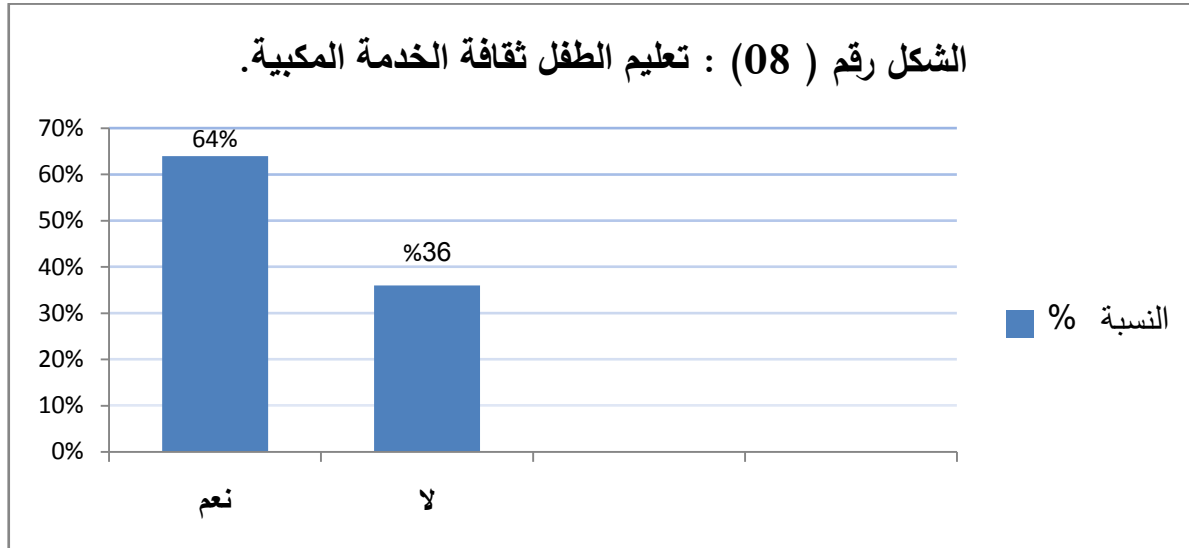
تعتبر المشاكل التي تقف امام راحة الطفل من الاسباب التي تقف عائق امام المكتبة في تشجيع الطفل على القراءة ، ومن خلال الجدول رقم (09) لاحظنا عدم وجود مشاكل تقف امام راحة الطفل بنسبة كبيرة من خلال اجابة المبحوثين والتي قدرت بـ 82% لكن بالمقابل هناك موظفون في بعض الملحقات والتي قدرت نسبتهم بـ 18% يشتكون ويؤكدون على وجود بعض المشاكل والتي من بينها ذيق مساحة الفضاء مقارنة بالعدد الكبير من الاطفال المنخرطين ماسبب فوضى في طريقة التجليس وهاذا ما يؤثر بالسلب على الاطفال .

ومن هنا يمكن القول بان المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها قد وفقت الى حد بعيد في الاخذ بعين الاعتبار راحة الطفل داخل الفضاء ، غير ان ذلك لم يكن بشكل مطلق فبعض المكتبات او الملحقات تعاني من نقائص ومشاكل من شأنها الوقوف امام راحة الطفل .



## الجدول رقم (10): تعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية .

س9- هل تقوم المكتبة بتعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
64%	18	نعم
36%	10	لا
100%	28	المجموع

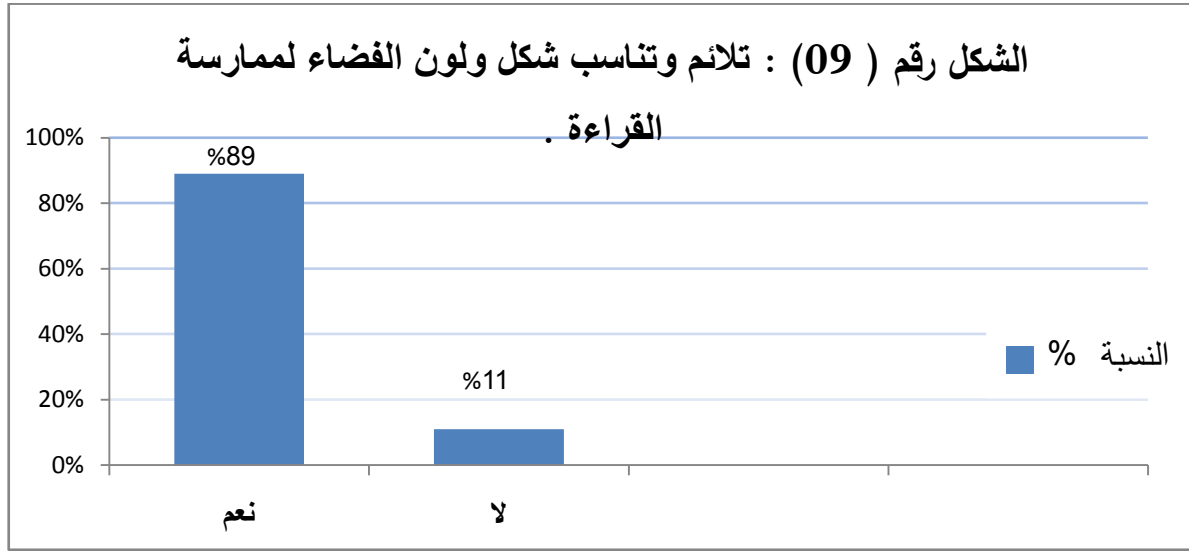


## تحليل و التعليل:

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين قدرت بـ 64% الذين اجابو بنعم ربما هم اصحاب تخصص علم المكتبات قد تلقوا تكوينا لتكوين المستفيدين على استخدام مقتنيات المكتبة والاستفادة منها ونشر الثقافة المكتبية لدى الاطفال ، عكس التخصصات الاخرى (علم النفس ، تاريخ ، ادب ...) والتي اجابت بلا والتي قدرت نسبتها بـ 36% حتى وان كانت نسبة نشر الثقافة المكتبية ضعيفة ، هذا راجع الى سوء التوظيف وعدم تكوين الموظفين واقامة دورات تدريبية لهم .

الجدول رقم (11): تلائم وتناسب شكل ولون الفضاء لممارسة القراءة .

س10- هل شكل ولون الفضاء مناسب لممارسة القراءة ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
89%	25	نعم
11%	03	لا
100%	28	المجموع



#### تحليل و التعليل:

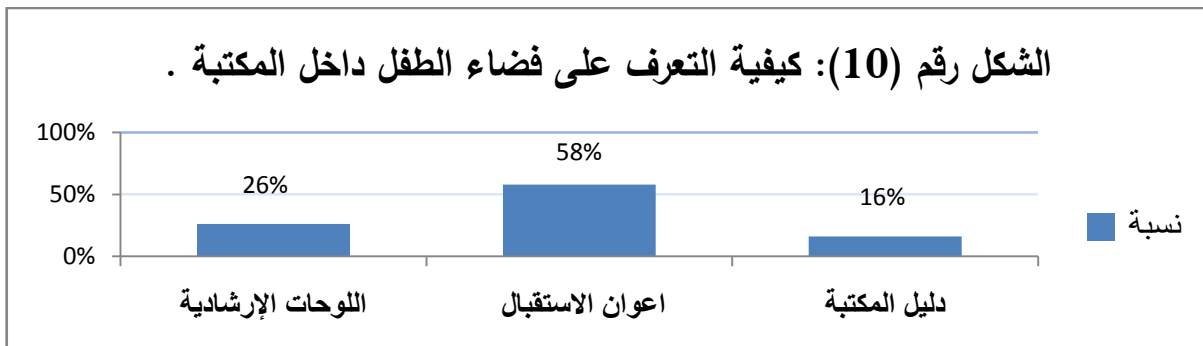
يعتبر شكل ولون الفضاء من وأبرز المقومات الأساسية التي يجب أن تأخذها مكنتات المطالعة العمومية بعين الاعتبار مراعاة للعوامل النفسية والبصرية للأطفال، فطبيعة الطفل محبة للأشكال والألوان باعتبارها حافزا مهما على إرتياد الطفل للمكتبة وممارسته للقراءة والإبداع وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم ( 11 ) حيث أكدت غالبية أفراد العينة بنسبة 89% بأن تصميم الفضاء وتنسيق الألوان والأشكال داخل فضاء يجعل الاطفال أكثر إنجذابا وانتباها وتفاعلا للمصادر المعرفية ، وهذا ما لاحظناه أثناء تواجدنا في الفضاء فعلى سبيل المثال نجد رفوف المكتبة بأشكال متنوعة مستطيلة ومربعة، وأيضا كما هو الحال بالنسبة للطاولات بشكل مربع ومعين ومستطيل مخصصة لكافة الاعمال التي تقام داخل الفضاء ، مع

طلاء الفضاء بلون الابيض لأنه يبعث السكون والطمأنينة في قلوب الأطفال مزودين الفضاء بالأعلام والأشكال و الرسومات المتحركة لشخصيات كرتونية وصور والمجلات الحائطية وصور لأبطال الثورة التحريرية ، اما نسبة 11% من العينة فانها ترى عكس ذلك وتقول بان لون الفضاء غير مناسب نظرا لعدم تعدد الالوان في الفضاء وكذلك ضيق المساحة وهاذا ما لاحضناه في العديد من الملحقات التابعة للمكتبة الرئيسية وما تعانیه من تهميش .

ومنه يمكن القول بان مكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة قد وفقت الى حد بعيد أثناء تصميمها لفضاء الطفل في إختيار لون والشكل المناسب مراعاة لسلامة النفسية والبصرية للأطفال وجذبهم لإرتياد المكتبة والحفاظ على نسبة المقرئية لديهم، ولكن ذلك لا يكفي بل يجبمساندة وحل المشكلة لدى الملحقات حتى تحقق اهدافها اكثر وبقوة .

#### الجدول رقم (12): كيفية التعرف على فضاء الطفل داخل المكتبة.

س11- كيف يتعرف الطفل او مرافقه للمكتبة على الفضاء المخصص له داخلها ؟		
النسبة%	التكرار	الإجابات
26%	10	اللوحات الإرشادية
58%	22	اعوان الاستقبال
16%	06	دليل المكتبة
100%	38	المجموع



## تحليل و التعليل:

أن من أهم الشروط الأساسية التي يجب أن تراعيها المكتبة بأن يكون فضاء الطفل في الطابق الأرضي وتسهيل الوصول إليه من خلال وضع نظام إرشادي مناسب من لافتات ولوحات إرشادية ورسومات تلفت وتشد إنتباه الأطفال وترشدهم على مكان تواجد فضائهم داخل المكتبة.

وهذا ما توضحه نتائج الجداول رقم (12) حيث أكدت غالبية أفراد العينة بنسبة 58% بان استقبال الطفل في يومه الاول مع وليه وتوجيهه إلى فضائه بالمكتبة وهذا يعود إلى عدم انتباههم إلى اللوحات الإرشادية وعدم إستفسارهم عن مكان تواجد الفضاء وبالتالي يلجئون إلى \* اعوان الاستقبال \* والعاملين يسألون عن مكان تواجد فضائهم ، وهذا لكون الطفل لا يعرف القراءة وايضا ربما والديه ايضا او مرافقه ، بالاضافة الى كون المكان جديد عليه .

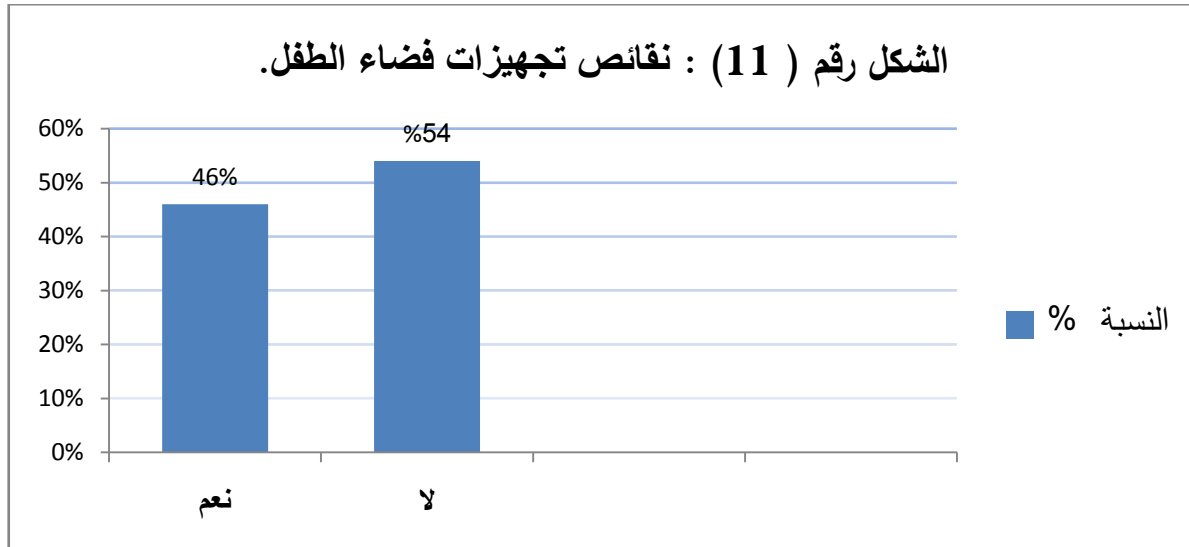
اما نسبة 26% اجابت افراد العينة بان الاطفال واوليائهم يستطيعون التعرف على فضائهم من خلال مجموعة \* اللوحات الإرشادية \* الموضوعة عند المدخل الرئيسي للمكتبة والرسومات المتحركة واللوحات التشكيلية الموضوعة على الجدار الخارجي للفضاء، وذلك لكون عون الاستقبال ممكن ان يغادر مكانه لسبب ما فيلجا الاولياء الى طريقة اخرى لتعرف على الفضاء وهي اللوحات الارشادية ، اما اذا كانت خارج الفضاء او في مدخل البناية فهي المرشد الاول .

أما الذين قد أجابوا بنسبة 16% وهي نسبة ضعيفة بان الاطفال يصلون الى فضائهم عن طريق دليل المكتبة وهذا راجع الى ان الاطفال صغار لا يستطيعون القراءة وانما اوليائهم ان كانوا متقنين بطبيعة الحال ، بالاضافة الى ان معظم المكتبات لا تقدم هذا الدليل وان وجد فهو ربما غير متاح بشكل واضح لطفل واوليائه .

ومنه يمكن القول أن اعوان الاستقبال يساهمون بشكل كبير في إرشاد وتوجيه الأطفال بمكان تواجد مكان فضائهم داخل المكتبة ، لذا يجب الاخذ بعين الاعتبار مميزات من يشتغل هذا المنصب ، لانه سيكون دافع قوي للاقبال او النفور من المكتبة .

### الجدول رقم (13): نقائص تجهيزات فضاء الطفل

س12- هل يوجد نقص في تجهيزات فضاء الطفل ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
54%	15	لا
46%	13	نعم
100%	28	المجموع



### التحليل والتعليل:

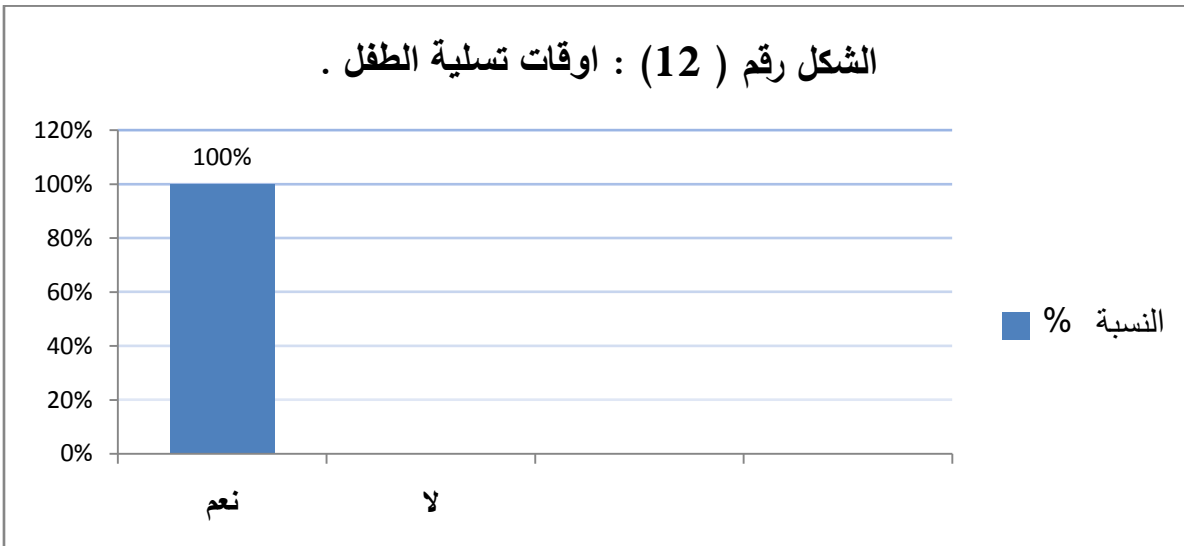
نقتل التجهيزات محورا أساسياً في خلق الأجواء المناسبة للأطفال وجذبهم وتحفيزهم لزيارة المكتبة واستخدامها، ومن خلال الجدول رقم (13) راينا بان نسبة اجابة الموظفين بنعم قدرت ب 46% على ان

الفضاء يفتقر الى تجهيزات عديدة والتي من بينها اجهزة الالكترونية في تقديم الخدمات من حاسوب واجهزة السمعي البصري وكذلك شاشات العرض والعباب الذكاء بالاضافة ايضا الى انه لا يوجد مكان مخصص للاطفال الصغار به سجاد للجلوس على الارض لسرد القصص، ايضا عدم توفرها لوسائل الترفيه ،اما اجابة الموظفين بعدم وجود نقائص في تجهيزات فضاء الطفل قدرت بـ 54% راجع ذلك الى ان الموظفين اما خائفين على مناصبهم لانهم يعملون في اطار عقود ما قبل التشغيل او ربما عدم كفاية الميزانية او الاهتمام اكبر بالرصيد من التجهيزات ، لانه لا توجد مكتبة خالية من النقائص .

### الجدول رقم (14): اوقات تسلية الطفل .

س13- هل هناك اوقات تسلية لطفل ؟		
النسبة%	تكرارات	الإجابات
00%	00	لا
100%	28	نعم
100%	28	المجموع

### الشكل رقم ( 12 ) : اوقات تسلية الطفل .

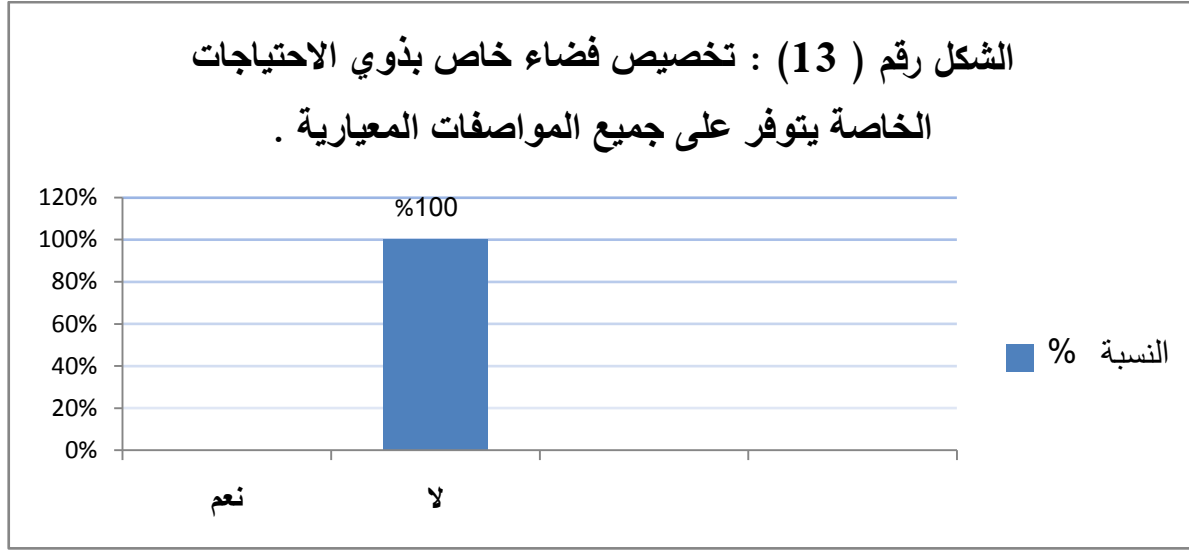


تحليل والتعليق:

تعد طبيعة الاطفال مبنية على اللعب والتسلية لذلك يجب على اي مكتبة توفير اوقات لتسلية والترفيه وذلك لاستقطاب الاطفال وتشجيعهم على القراءة وهذا ما لاحضناه اثناء تواجدها في المكتبة الرئيسية وجميع ملحقاتها حيث قدرت نسبة اجابة الموظفين التي تقول على ان المكتبة توفر اوقات لتسلية الطفل بنسبة 100% من ترك الاطفال يلعبون داخل الفضاء بالالعاب المتاحة لهم بالاضافة الى اخراجهم الى الساحة وتركهم على حريتهم ، ومنه يمكن القول بأن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة أخذت بعين الاعتبار الاوقات المناسبة لتسلية الاطفال .

الجدول رقم (15):تخصيص فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على جميع المواصفات المعيارية .

س14-هل هناك مكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على جميع المواصفات المعيارية الخاصة بهم ؟		
النسبة%	التكرارات	الإجابات
00%	00	نعم
100%	28	لا
100%	28	المجموع



#### التحليل و التعليل:

يحظى ذوو الاحتياجات الخاصة برعاية خاصة واهتمام، لدمجهم في المجتمع والحياة العامة بهدف إظهار طاقاتهم وقدراتهم، وجعلها فئة منتجة تسهم بعملية في تنمية المجتمع وعملية التنمية الشاملة في الدولة لذلك يجب على كل مكتبة الاخذ بعين الاعتبار هذه الفئات وذلك مراعاة لنقص الذي يعيشونه لكن في الواقع نرى عكس ذلك وهذا ما لحضناه من خلال الجدول رقم (15) كانت اجابة الموظفين على ان المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وجميع ملحقاتها لا تعطي اي اهتمام لهذه الفئة وقدرت نسبة الاجابة بـ 100% وهذا دليل على ان المكتبة الرئيسية وجميع ملحقاتها لا تخصص فضاء لهم يتوفر على المواصفات المعيارية ، ولهذا على السلطات المعنية سن قوانين ولوائح تلزم المكتبات بالاهتمام بهذه الشريحة في تصميم المباني وتقديم الخدمات وفق معايير علمية معمول بها دوليا مما يسمح لها دخول هذه الفضاءات.



المحور الثالث: التزويد المناسب لفضاء الطفل

الجدول رقم (16): المقتنيات التي تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل .

س15- هل المقتنيات تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل ؟		
النسبة%	التكرارات	الإجابات
100%	28	نعم
00%	00	لا
100%	28	المجموع

**تحليل و التعليل:**

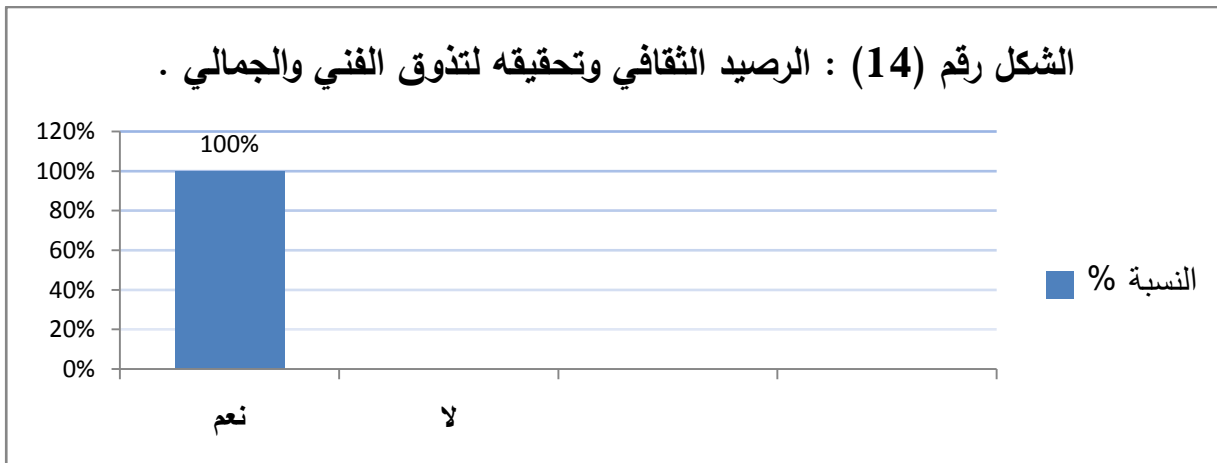
يسعى فضاء الطفل على توفير مصادر معرفية مناسبة ومتنوعة تتماشى مع إحتياجات الأطفال القرائية ورغباتهم الفكرية التي تتماشى مع طبيعة مستواهم وسنهم.

ومن خلال نتائج الجدول رقم ( 16 ) يتبين لنا أن كل أفراد العينة أقرروا بنسبة 100% على أن المكتبة تتوفر على مقتنيات متنوعة خاصة بطفل من قصص تلوين وملصقات وكذلك ألعاب ذكاء تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل تتماشى معهم وتلبية إحتياجاتهم ورغباتهم .

ومنه يمكن القول بأن مكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة قد راعت المستوى العمري والعقلي لطفل في اختيار واقتنائها لادب الاطفال .

الجدول رقم (17): الرصيد الثقافي وتحقيقه لتذوق الفني والجمالي .

س16- هل الرصيد الثقافي بما يحقق التذوق الفني والجمالي؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
100%	28	نعم
00%	00	لا
100%	28	المجموع



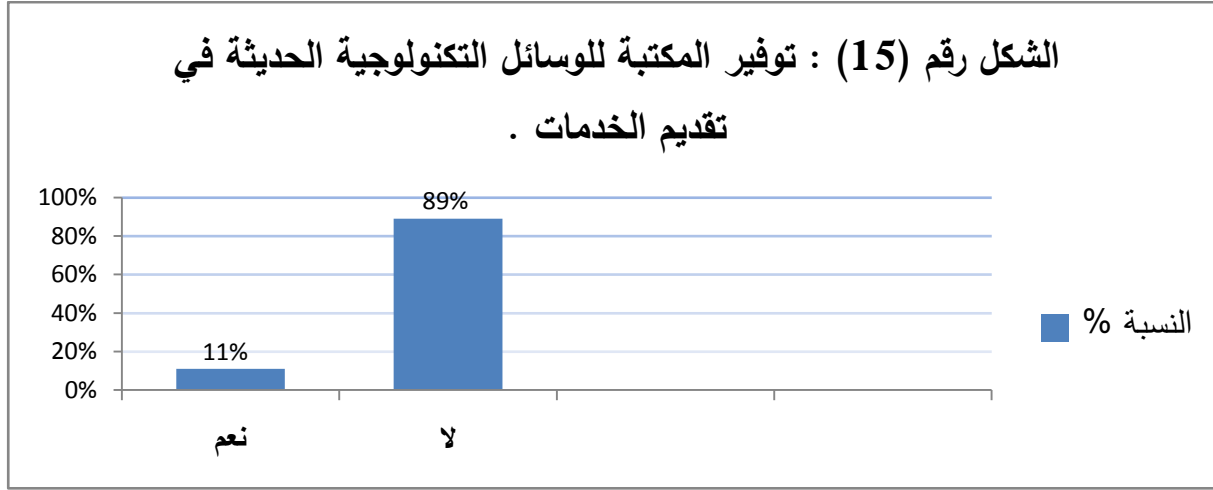
التحليل و التعليل:

نقرا من خلال الجدول رقم ( 17 ) ان جميع اجابات الباحثين على ان المكتبة تقدم الرصيد الثقافي للاطفال بما يتلائم مع متطلباتهم بنسبة 100% بحيث ياخذ راي القائمون على الفضاء بعين الاعتبار في عملية الاقتناء

ومن هنا نستنتج ان المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي وجميع ملحقاتها تحقق التذوق الفني والجمالي في تقديم رصيدها للاطفال وهاذا ما يشجعهم على القراءة .

الجدول رقم (18) : توفير المكتبة للوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات .

س17- هل تستعين المكتبة بالوسائل التكنولوجية الحديثة اثناء تقديم خدماتها ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
11%	3	نعم
89%	25	لا
100%	28	المجموع



#### تحليل و التعليل:

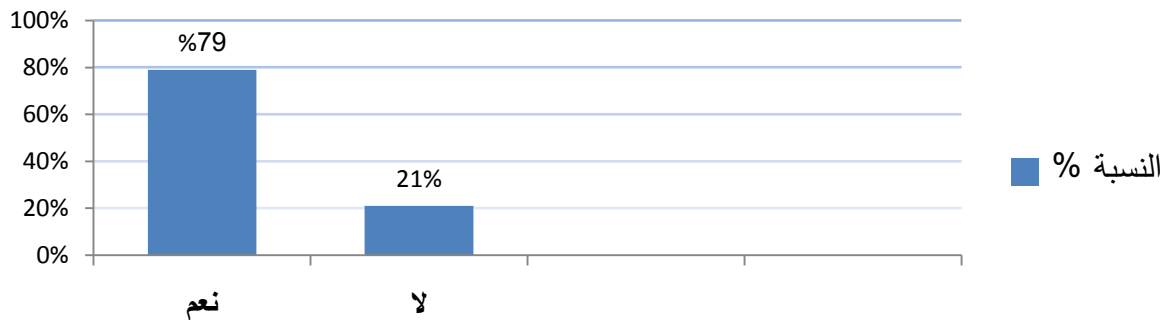
إن لدخول تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الأطفال له من الأهمية والقيمة البالغة فمكتبات الأطفال مثلها مثل بقية أنواع المكتبات الأخرى لها علاقة بعصر المعلومات ، ولكي تعد المكتبة روادها للعصر فإنه من اللازم أن تدخل متطلبات العصر في خدماتها التي ستقدمها للأطفال من حاسوب وشاشات العرض وطابعة ، وتبرز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الأطفال في عدة اعتبارات منها هي انها تقدم المعلومات بأساليب جديدة يزيد من فرص الفهم والاستيعاب لدى الأطفال وتشجيعهم على القراءة ، وهذا عكس ما توضحه نتائج الجدول رقم (18) حيث ان نسبة اجابة المبحوثين قدرت بـ 89%

التي تبين انعدام وجود الاجهزة الالكترونية في فضاء الاطفال وهو فعلا ما لاحظناه في جميع الملحقات المكتبة الرئيسية للمطالع لولاية بسكرة اما نسبة 11% اقرت بوجود الاجهزة الالكترونية من حاسوب وانترنات وطابعة وجهاز العرض بالاضافة الى تلفاز وهذه الاجهزة لاحظنا تواجدها فقط في المكتبة الرئيسية وهاذا يدل على قلة الوعي باهمية هذه الاجهزة وما تقدمه للاطفال من قصص وافلام كرتونية تحببهم وتشجعهم على القراءة منذ الصغر، بالاضافة الى مشكلة الميزانية .

**الجدول رقم (19): دعم الاجواء العامة للمكتبة على تنمية الميول القرائية لطفل .**

س18- هل ترون ان الاجواء العامة للمكتبة من مصادر وتجهيزات وعمال مدعمة للميول القرائية لدى الطفل ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
79%	22	نعم
21%	06	لا
100%	28	المجموع

**الشكل رقم (16) : دعم الاجواء العامة للمكتبة على تنمية الميول القرائية لطفل .**



## تحليل و التعليل:

حتى تلبى المكتبات جميع اذواق الاطفال القرائية كل حسب ميله الخاص لابد ان تهتم بالدرجة الاولى بالاجواء من تجهيزات ومصادر وموظفين .

يرى بعض الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها بان الاجواء العامة للمكتبة من مصادر وتجهيزات بنسبة 79% مدعمة للميول القرائية وهذا راجع الى تنوع المصادر التي تحتوي عليها المكتبة من كتب وقصص ومصادر الكترونية والتي تحقق التذوق الفني والجمالي لطفل بالاطافة الى الموظفين الذين يسهرون على خدمة الطفل .

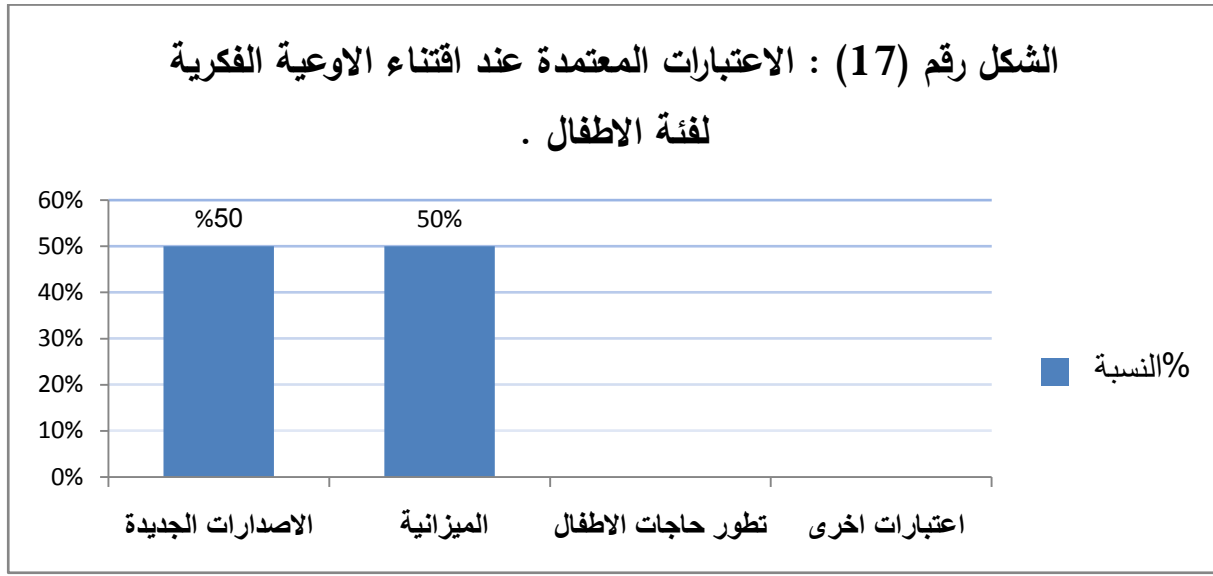
اما نسبة 21% من افراد العينة يشكون من ضيق مساحة الفضاء ونقص في التجهيزات والتي من بينها الحاسوب وشاشة العرض بالاطافة الى العاب الذكاء الالكترونية وكذلك ايضا ماتعاني منه المكتبات بولاية بسكرة عدم وجود اجهزة خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالاطافة الى عدم توفير موظفين متخصصين لتعامل مع الاطفال واغلبية الموظفين العاملين بفضاء الطفل في اطار عقود ماقبل التشغيل وهذا راجع الى سوء التوظيف ونقص في الميزانية المخصصة لذلك وهذا ما اثبتته النتائج السابقة .

يتاثر الطفل الصغير بالاجواء العامة المحيطة به داخل المكتبة انطلاقا من التجهيزات (طولات ، كراسي ... ) والانارة والتدفئة وصولا الى الاوعية والموظفين ، حيث ان هذه الاجواء تاثر عليه في حبه للقراءة وتشجيعه عليها مما يترتب عليه تحقيق هدف المكتبة في هذا الجانب .

الجدول رقم (20): الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال .

س19- ماهي الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
50%	28	الاصدارات الجديدة
50%	28	الميزانية
00%	00	تطور حاجات الاطفال
00%	00	اعتبارات اخرى
100%	56	المجموع

الشكل رقم (17) : الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال .



التحليل و التعليل:

حتى تتوفر المكتبة بالمصادر التي تعتبر اساس قيام اي مكتبة مهما كان نوعها فهي تقوم باقتنائها بالنظر

الى عدد من الاعتبارات التي تجعل عملية التوريد تسيير بشكل جيد وتلبي مختلف الاغراض .

يتضح من خلال الجدول رقم (20) ان المكتبة تعتمد على كل من الاصدارات الجديدة والميزانية بالنسبة

ذاتها وهي 50% بينما لا تأخذ تطور حاجات الاطفال كعامل اساسي فالمكتبة تعمل على تنمية

مجموعاتها والتنوع فيها والطريقة الايسر لذلك هي الاصدارات الجديدة التي تعطي صورة متعددة بالنسبة

لرؤوف والمكتبة العامة ، لذلك عنصر الميزانية يعتبر اساس لاقتناء هذه الاوعية حتى تؤدي المكتبة دورها

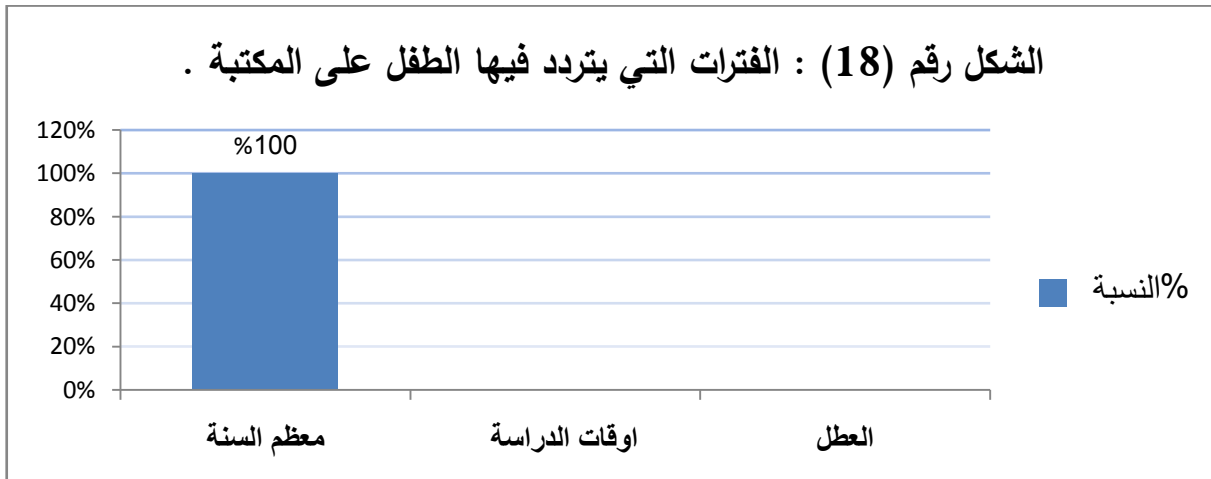
بشكل فعال اتجاه روادها وخاصة منهم الاطفال لابد ان تقتني لهم اوعية فكرية متنوعة ومتجددة ، ولا بد

على الادارة ان تبذل كل مجهوداتها لتوفير الميزانية التي تلبي هذه الاغراض .

### الجدول رقم (21): الفترات التي يتردد فيها الطفل على المكتبة .

س19- ماهي الفترات التي تفتح فيها المكتبة ابوابها امام الطفل ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
100%	28	معظم السنة
00%	00	اوقات الدراسة
00%	00	العطل
100%	00	المجموع

### الشكل رقم (18) : الفترات التي يتردد فيها الطفل على المكتبة .



التحليل و التعليل:

تختلف احوال الاطفال كل حسب ظروفه الخاصة لذلك فان توافدهم على المكتبة يختلف من طفل الى اخر، حيث توضح اجابات الموظفين من خلال الجدول ان الرواد من الاطفال يتوافدون على الفضاء معظم السنة بنسبة 100% وذلك راجع لدور التي تقوم به المكتبة على مدار السنة من تعليم الاطفال وتهذيب سلوكهم وزرع القيم الحميدة والاخلاق النبيلة ، وتحبيبيهم في القراءة وتشجيعهم عليها منذ صغرهم وهذا هو الهدف التي تصبو اليه المكتبة .

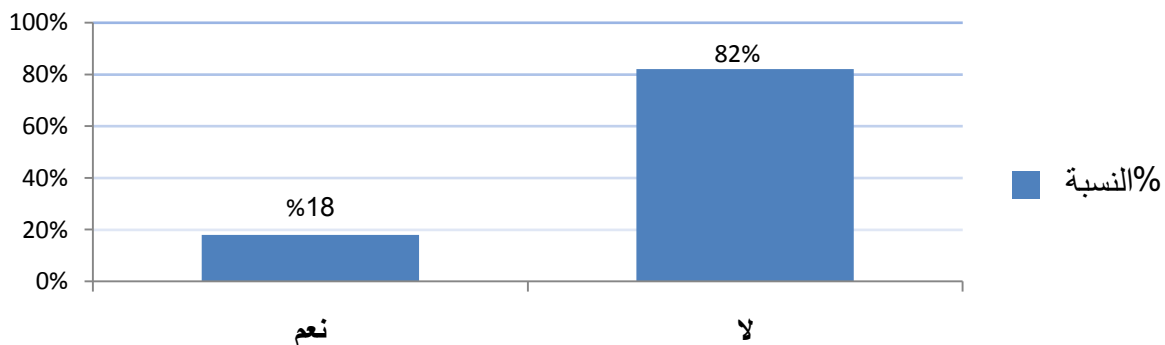
الجدول رقم (22): الاخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء وضع سياسة

التزويد .

س21- هل تؤخذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار اثناء وضع سياسة التزويد ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
18%	5	نعم
82%	23	لا
100%	28	المجموع

الشكل رقم (19) : الاخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

اثناء وضع سياسة التزويد .





التحليل و التعليل:

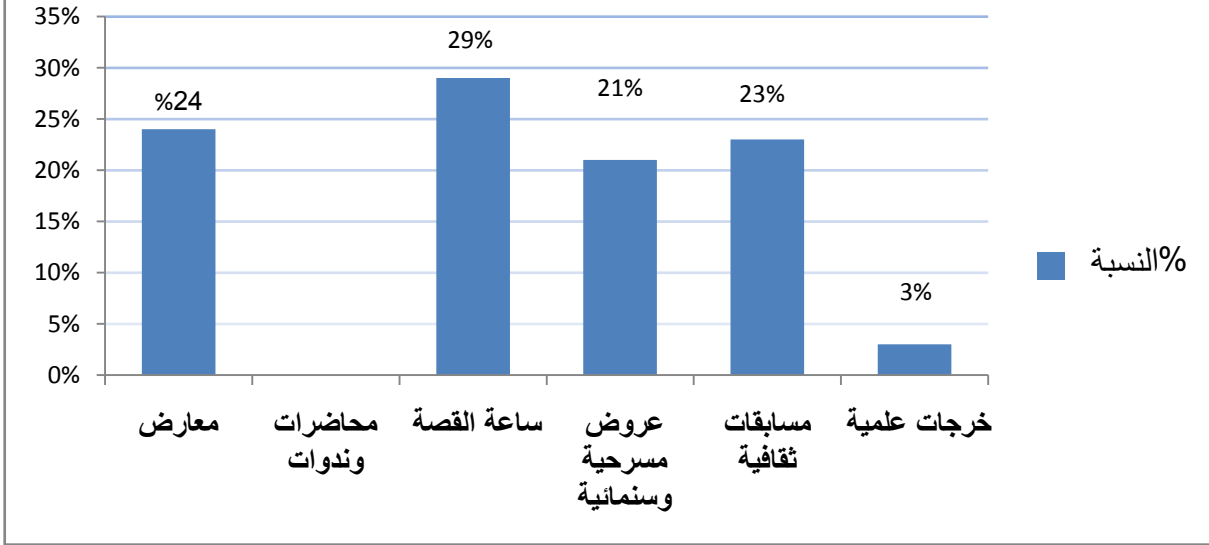
من خلال الجدول رقم (22) يتبين لنا ان المكتبة لا تاخذ بعين الاعتبار فئات ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء وضع سياسة التزويد حيث قدرت نسبة 82% من المبحوثين الذين اجابو بلا وذلك يعود الى عدم وجود منخرطين بالمكتبة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وايضا لا تستطيع المكتبة توفير المقتنيات الخاصة بهم لما تعانيه من ضعف الميزانية بالاضافة الى عدم وجود موظفين متخصصين بهذه الفئات اما نسبة 18% من المبحوثين الذين اجابو بنعم هي عبارة على كتب وقصص بالبرائل لفاقي البصر مهدات من بعض الهيئات والمنظمات .

المحور الرابع: التنشيط لرفع مستوى القراءة عند الطفل.

الجدول رقم (23): الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل.

س22- ماهي الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل ؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
24%	24	معارض
0%	0	محاضرات وندوات
29%	27	ساعة القصة
21%	21	عروض مسرحية وسنمائية
23%	23	مسابقات ثقافية
3%	3	خرجات علمية
100%	98	المجموع

الشكل رقم (20) : الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل.



## التحليل والتعليل:

إن فضاء الطفل مطالب بتنوع الأنشطة الثقافية مراعاة للمستويات العمرية والفوارق الفردية وميول الأطفال وقدراتهم الإبداعية.

ومن خلال من نتائج الجدول رقم (23) يتبين لنا أن نشاط \*ساعة القصة\* حازت على أكبر نسبة بـ 29% كون هذا النشاط يقام طيلة أيام الأسبوع لما له من أهمية بالغة في تنمية الملكة اللغوية للأطفال وتنظيم مسابقات تلخيص القصص وغيرها وايضا لكون الطفل لا يعرف القراءة لوحده ، ثم نجد بعدها \*معارض\* بنسبة 24% لتخصيص الفضاء مكان لعرض الاشغال اليدوية والرسومات التي قام بها الاطفال لما له من قيمة لدى الأطفال وذلك لزيادة قدرات الطفل العقلية والإبداعية و للتعبير عن ذوقهم الفني والجمالي من خلال ما يدور في مخيلتهم . بينما أقرأ المبحوثون بنسبة 23% على \*مسابقات ثقافية\* متنوعة ينظمها الفضاء وتتماشى مع (الأيام والمناسبات الوطنية والدينية مثل إحياء ذكرى الفاتح من نوفمبر وعيد الاستقلال والاحتفالات الدينية مثل المولد النبوي الشريف )، كما ينظم الفضاء مسابقات

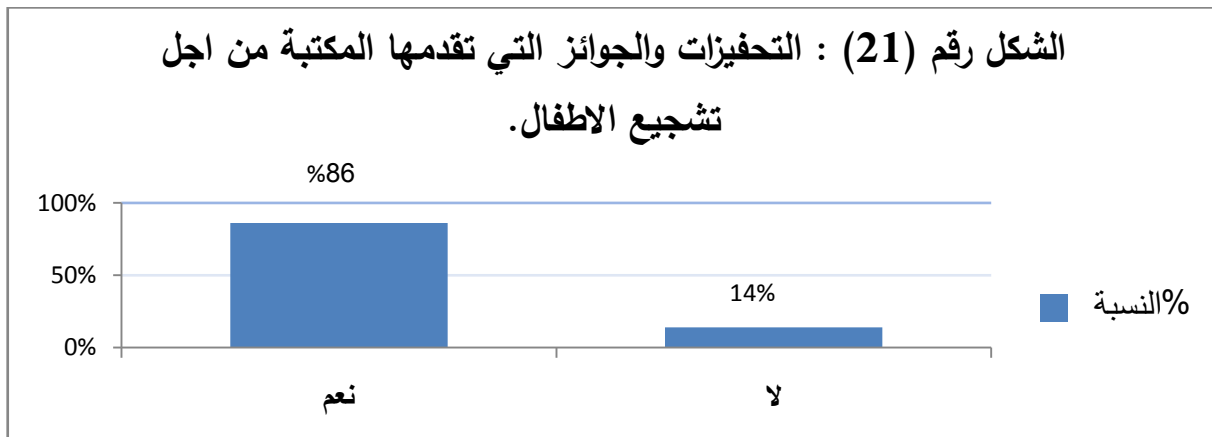
على مستوى المكتبة ( كالقارئ الصغير وأفضل مكتبة منزلية ومسابقات الغنائية والإنشادية ) لتنمية الحس الذوقي والفني لدى الأطفال منذ الصغر .

بينما نسبة \*العروض المسرحية\* فكانت 21 % حيث تقام في المناسبات الدينية والأعياد الوطنية من أجل ترسيخ حس الانتماء الوطني والقومي وبت قيم نبيلة في نفوس الناشئ.

أما نشاط \*الخرجات العلمية\* فكانت نسبة 3% وهي نسبة ضعيفة جدا وهذا راجع الى ضعف الميزانية المقدمة للمكتبة حيث يقوم الفضاء برحلات للاطفال الى حديقة الحيوانات بغية التعرف على الحيوانات والتسلية في نفس الوقت وهذا من اجل تحفيز الاطفال .

**الجدول رقم (24): التحفيزات والجوائز التي تقدمها المكتبة من اجل تشجيع الاطفال.**

س23- هل توجد تحفيزات تقدمها المكتبة من اجل تشجيع الاطفال؟		
النسبة %	التكرارات	الإجابات
86%	24	نعم
14%	04	لا
100%	28	المجموع



التحليل والتعليل:

يسعى فضاء الطفل إلى إستقطاب أكبر عدد ممكن من الأطفال بشتى الأساليب والطرق التي تحفزه وتشجعه على القراءة ، وهذا ما توضحه نتائج الجداول رقم ( 24 ) حيث أكدت غالبية أفراد العينة بنسبة 86% يؤكدون على وجود تحفيزات تقدمها المكتبة لتشجيع الاطفال على القراءة وذلك من خلال تقديم الهدايا والجوائز والتي تتمثل في قصص وكتب التلوين بالاضافة ملصقات وشهادات وتبادل الاشغال اليدوية بين الاطفال وايضا اعطائهم العاب ، اما نسبة 14% من المبحوثين تقر بعدم وجود تحفيزات للاطفال وهذا راجع لعدم الاهتمام بهذه الشريحة وكذلك التهميش التي تعاني منه بعض الملحقات وهي نقص في الميزانية المخصصة لتحفيزات الاطفال .

الجدول رقم (25): تطرق الانشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية .

س24- هل تطرقت الانشطة الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية .		
الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	28	100%
لا	00	00%
المجموع	28	100%

التحليل و التعليل:

اقرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 25 ) ان كل اجابات المبحوثين بنسبة 100% على ان المكتبة تقدم أنشطة ثقافية تساهم في القيم الروحية والدينية .

ومن هنا نستنتج ان المكتبة تقدم أنشطة ثقافية تساهم في ترسيخ القيم والمعتقدات الروحية والدينية في المجتمع ، وذلك من اجل سلامته والتماشي وفق الطريق والمنهج الصحيح على اسس اسلامية ومحاربة كل التوجهات والانحرافات الغير صحيحة من المعتقدات ، وقد ذكر المبحوثين بعض هذه الانشطة ، والتي تمثلت في احياء المناسبات الدينية كاحتفال بالمولد النبوي الشريف والسير الذاتية لصحابة والسنة الهجرية التي تهتم بالجانب الديني وعرض القيم من خلال أنشطة مختلفة كمشاط القصة للاطفال و مسرحيات يعدونها الاطفال بانفسهم وكذلك المسابقات الدينية من حفظ للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والاذكار .

### 3- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال النتائج العامة لدراسة الميدانية يمكن التحقق من الفرضيات الجزئية والفرضية الرئيسية وذلك وفقا لنتائج المتعلقة بكل فرضية وفيما يلي عرض لنتائج الفرضيات :

- **الفرضية الاولى :** " تناسب تصميم وجاهزية فضاء الطفل بمكتبات المطالعة العمومية لولاية بسكرة يحقق راحة الطفل ويجذبه "

تحققت هذه الفرضية من خلال تحليل نتائج المحور الثاني المعنون بفضاء الطفل ومحتوياته وذلك ما تسعى اليه المكتبة من خلال مسؤوليتها بتأثيث المكتبة بالاجهزة والاثاث المناسب .

- **الفرضية الثانية :** " مقتنيات المكتبة وطرق اختيارها تدعم القراءة لدى الطفل "

تحققت الفرضية وذلك من خلال النتائج التي توضح مدى الاهتمام بالرصيد وتحقيقه لتذوق الفني والجمالي بالاطافة الى توفر المكتبة على مقتنيات تخدم المستوى العقلي والعمرى لطفل وكذلك الاجواء العامة من مصادر وتجهيزات وعمال فهي مدعمة للميول القرائية و عند اقتناء الاوعية الفكرية تراعى

المكتبة الاصدارات الجديدة والميزانية غير ان المكتبة لا تأخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في اختيار مقتنياتها .

• **الفرضية الثالثة :** " يساهم التنشيط في التشجيع على القراءة عند الاطفال غير متمدرسين "

تحققت الفرضية وذلك من خلال الانشطة التي تقدمها المكتبة للاطفال والتي تمثلت في ساعة القصة تليها المعارض وبعدها المسابقات الثقافية ثم العروض المسرحية والسنمائية وايضا الخرجات العلمية حيث تطرقت هذه الانشطة الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية من خلال احياء الاعياد الوطنية والمناسبات الدينية ، بالاطافة الى تحفيز الاطفال وتشجيعهم على القراءة من خلال تقديم الجوائز والتي تمثلت في كتب التلوين ، قصص ، ملصقات .

• **الفرضية الرئيسية :** " وجود برامج متكاملة بالمكتبة تحفز الطفل غير متمدرس على القراءة وبطرق متعددة "

من خلال تحقق الفرضيات الجزئية نخلص الى ان الفرضية الرئيسية محققة وعليه ان المكتبة تقوم على برامج متكاملة تحفز الطفل غير متمدرس على القراءة وبطرق متعددة رغم وجود بعض النقائص في هذه البرامج .

#### 4- النتائج العامة لدراسة :

- التركيبة البشرية للقائمين على فضاء الطفل غالب عليها العنصر النسوي بنسبة 71% .
- المستوى التعليمي للقائمين على الفضاء 50% تخصص علم المكتبات و 50% تخصصات اخرى .
- تقوم المكتبة بتعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية
- يتعرف الطفل ومرافقه للمكتبة على الفضاء المخصص له من خلال اعوان الاستقبال

- يتم تسيير فضاء الطفل وفق سياسة واضحة ومكتوبة تماشي مع برنامج الذي تاطره الوزارة على المكتبة .
- يتوفر الفضاء على مصادر متنوعة وباشكال مختلفة يتم انتقاؤها بشكل مدروس .
- ينسق فضاء الطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مع المنظمات والهيئات التي تعنى في مجال الطفولة .
- سعي فضاء الطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الى تخصيص مكانة واهتمام بفات الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالرغم من عدم توفر مكان مخصص لهم يتوفر على جميع المواصفات المعيارية الخاصة بهم .
- الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية هي الميزانية و الاصدارات الجديدة
- تنوع الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة الى الطفل من ساعة القصة ومعارض وعروض مسرحية وسمائية ومسابقات ثقافة بالاطافة الى الخرجات العلمية .
- ضيق المساحة المخصصة لفضاء الطفل في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وجيع ملحقاتها
- النقص الكبير التي تعاني منه ملحقات المكتبة الرئيسية لولاية بسكرة في الاجهزة الالكترونية واجهزة العرض واجهزة السمعي البصري المستعملة في تقديم الخدمات .

خاتمة

---



### خاتمة:

نظرا لاهمية فضاء الطفل في المكتبات العامة والدور المحوري التي تلعبه في تشجيع الطفل على القراءة وتكوين شخصيته وصقل مواهبه وقدراته العقلية عن طريق التوجيه الامثل لما يتناسب مع حاجاته ورغباته ومن خلال دراسة الميدانية والتي حاولنا فيها الاجابة على الاشكالية التالية " ماهي الطرق المنتهجة من قبل مكتبة المطالعة العمومية لولاية بسكرة لتحفيز الاطفال غير المتمدرسين على القراءة " باعطاء جملة من الفرضيات الجزئية ، الفرضية الاولى هي " تناسب تصميم وجاهزية فضاء الطفل بمكتبات المطالعة العمومية لولاية بسكرة يحقق راحة لطفل ويجذبه" اما الفرضية الثانية " مقتنيات المكتبة وطرق اختيارها تدعم القراءة لدى الطفل " والفرضية الثالثة " يساهم التنشيط في التشجيع على القراءة عند الاطفال الغير متمدرسين" وبتطبيق ادوات جمع البيانات من مقابلة والاستبانة والملاحظة توصلنا الى ان المكتبة تقوم على برامج متكاملة تحفز الطفل غير متمدرس على القراءة وبطرق متعددة رغم وجود بعض النقائص في هذه البرامج فقمنا باعطاء جملة من الاقتراحات وهي كالاتي :

- على المكتبي ان يتاهل بالمؤهلات الشخصية العامة كالعطف وحب الاطفال واللياقة والذكاء في التعامل مع الطفل لما يتميز به من رهاقة في المشاعر والاحاسيس وخصوصية الخيال
- ضرورة الاهتمام بالمكتبات العامة ومكتبات الاطفال خاصة من طرف المسؤولين في بلادنا والعمل على تطويرها من خلال الاطلاع على مستلزماتها .
- ضرورة ادخال التكنولوجيات الحديثة في فضاء الاطفال نتيجة لدور التي تلعبه في اكتساب الطفل خبرات اكثر في التعامل مع هذه الاجهزة خاصة وانها تستهوي الصغير اكثر من الكبير .
- تنمية اهتمامات الامهات والاباء وتوعيتهم بدور المكتبة في تنشئة اطفالهم تنشئة سليمة .
- توفير فضاءات خاصة لتمثيل والمسرح داخل المكتبة وتوسيع فضاء الطفل .

- توفير كادر بشري مؤهل في مجال علم النفس لاتقان التعامل مع الطفل السوي وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء كون ان مرحلة الطفولة تمتاز بكثرة الحركية والاستفسار على ابسط الامور .
- تدعيم قسم الاطفال بميزانية سنوية من طرف مديرية الثقافة لتحسين من الخدمات المكتبية وتطويرها .
- ضرورة الاهتمام باطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير مكان مخصص لهم يتوفر على الشروط المعيارية وكذلك توفير متخصصين لتعامل مع هذه الفئة وتقديم لها خدمات تتناسب وقدرتها العقلية واللغوية .
- اعطاء الفرصة للاولياء الاطفال حتى يكونو اعضاء فاعلين في المكتبة من خلال الادلاء بارائهم والتي تساهم بشكل كبير في تطوير الخدمات المقدمة على مستوى قسم الاطفال .
- اعداد دورات تكوينية في المجال النفسي والمكتبي للموظفين في التعامل مع الاطفال .
- تحسين الاضاءة والتهوية داخل الفضاء .

# قائمة المراجع

---

قائمة المراجع:

قائمة المصادر والمراجع (باللغة العربية):

✓ الموسوعات والقواميس والمعاجم:

1. الشامي ، أحمد محمد . حسب الله ، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات - مج 3- القاهرة : المكتبة الأكاديمية . 2001 .

✓ الكتب :

2. إبراهيم ، السيد ؛ السعيد ، مبروك . المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية . الإسكندرية : دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر . 2009 .
3. إبراهيم السعيد ؛ السيد مبروك، نور السيد راشد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . 2014 .
4. أبو المعال، عبد الفتاح. أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتحميلهم وتثقيفهم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. 2005.
5. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات . الولوج لمكتبات الاشخاص ذوي العاهات ، ت بودريان ، عز الدين: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . 2013.
6. احمد، امين . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : مصر، المكتبة الاكاديمية . 2011. مج 26. ع. 36.
7. احمد، محفوظ سهير . الخدمات المكتبية وأدب الأطفال. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1997.
8. أنجرس، مورييس؛ ترجمة صحراوي، بوزيد واخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط2. الجزائر: دار القصة. 2006.

9. أنوار، محمد مرسي. المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. الإسكندرية : دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر. 2003 .
10. أيتم، محمود. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. ط1. فلسطين: مؤسسة عبد الرحمان القطان. 2005.
11. البجة، عبد الفتاح. تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. ط 1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2002.
12. تهاني، حسن عبد الحميد. الثقافة والثقافات الفرعية. الإسكندرية: دارا لمعرفة الجامعية. 1997.
13. الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة: التجهيزات – الإجراءات الفنية – الخدمات المكتبية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع. 1993.
14. حسن عبد الشافي، محمد. مكتبة الطفل. القاهرة: دار الكتاب المصري. 1993.
15. الحسن، هشام. طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2005.
16. حمدي احمدي، ناهد. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المريخ. 1979.
17. حنا، الفاضل؛ الشماس، عيسى. الطفل وتعلم القراءة. ط1. دمشق: دارالشرق. 1995.
18. الخضير ، قادري مواج . دليل المعلم الى النشاط الثقافي : دليل يساعد مدير المدرسة والمعلم وطالب والمعنيين في تدريبات التربية والتعليم على متابعة النشاطات الثقافية والسير على طريق النجاح فيها . [ دم ] : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع . 2006 .
19. الدباس ، ريا أحمد عبد الرحيم . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار دجلة . 2008.
20. دياب، حمد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقها العلمية. القاهرة : دار الغريب للنشر. 1994.

21. دياب، مفتاح محمد. دراسات في ثقافة الطفل وأدبهم. ط1. سوريا: دار قطيبة للطباعة والنشر والتوزيع. 2004.
22. دياب، مفتاح محمد. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان: دار الصفاء. 2006.
23. سعيد، عبدالله لافي . القراءة وتنمية التفكير. ط1. القاهرة: عالم الكتب . 2006 .
24. سلطان ، عزة . الدليل الشامل لأنشطة المكتبات . القاهرة : دار الكتاب العربي . 2008 .
25. سليمان، نايف. أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2001.
26. شريف ، عبد الجواد محمد . أنشطة المكتبات ومصادر التعلم . دمشق : دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع . 2008 .
27. صالح ، بن سليمان الزهيمي . الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان :  
المكتبات العامة والاكاديمية دراسة حالة . عمان : مركز الدراسات العمانية . 2012.
28. صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية : تنظيمها ، مصادرها و دورها في مستقبل التربية. دمشق : دار طلاس . 1998 .
29. صوفي، عبد اللطيف. فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها. ط1. دمشق: دارالفكر . 2007.
30. عبادة، حسان. القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2008.
31. عبادة، حسن. تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع. 2002.
32. عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة. 2006.

33. عبد الرزاق، إبراهيم وآخرون. ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر. 2004.
34. عبد اللطيف، فاتن إبراهيم ؛ حلاوة ، محمد السيد. مكتبات ومتاحف الأطفال بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية : مكتبة بستان المعرفة . 2007 .
35. عبد الهاشمي، عبد الرحمان وآخرون. أدب الأطفال: فلسفته. أنواعه... تدريسه. عمان: درا زهران. 2009.
36. عبيدات، دوقان؛ عدس، عبد الرحمان. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. 2005.
37. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة. 2007.
38. العلاق ، البشير. أسس الإدارة الحديثة : نظريات ومفاهيم. عمان : دار اليازوري. 1999 .
39. علي عبد ، رسمي. النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث . عمان : مجدلاوي . 1988.
40. العلي، احمد عبد الله. الطفل ومهارات القراءة: إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2004.
41. علي، أحمد مدكور . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي . 1997 .
42. العلي، عبد الله احمد. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2006.
43. عليان ، ربحي مصطفى ؛المومني ، حسن احمد . المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان : دارالكتاب العالمي . 2009.
44. عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2002.
45. عمر، أحمد أنور. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية. 1970.

46. فؤاد سليم ، صالح . النشاطات المدرسية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2000
47. قبالان القبلان، نجاح. دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة تطبيقية لمكتبة الملك عبد العزيز العامة. الرياض. 2001.
48. كفايت الله ، همداني . ادب الطفل : دراسة فنية . بكستان: الجامعة الوطنية للغات الحديثة اسلام اباد . 2010 .
49. الكندري ،لطيفة حسين .تشجيع القراءة .ط1. الكويت: المركز الاقليمي لطفولة والامومة. 2004.
50. مبيضين، سلوى. تعليم القراءة والكتابة للأطفال. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2003
51. محسن ، علي عطية . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . عمان : دار المناهج . 2009.
52. محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث. 2007
53. محمد عبد المنعم، زينب. مسرح ودراما الطفل. القاهرة: عالم الكتب. 2000.
54. محمد، شفيق حسنين. إخراج كتب الأطفال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 2003.
55. محمد، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر. 1999.
56. مصطفى ،فهميم . المكتبة العامة والتنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير . القاهرة : دار الفكر العربي . 2006.
57. مصطفى، فهميم. مكتبات الأطفال المدرسية والعامة ورياض الأطفال: أساليب الاستخدام والتطوير. القاهرة: دار الفكر العربي. 2006.



58. الميلادي، عبد المنعم. القراءة... المكتبة المدرسية. الإسكندرية: دار شباب الجامعة، 2008.

59. نجيب، احمد. الأطفال وعلم النفس: دراسات في أدب الطفولة. ط2. القاهرة: دار الفكر

العربية. 1991.

60. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار

الصفاء. 2002.

61. همشري، عمر احمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء . 2001 .

62. همشري، عمر أحمد. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء. 2008.

#### ✓ مقالات الدوريات:

63. جزائري، سمير. دور الألوان واللوحات الإرشادية في المكتبات. مجلة علم المكتبات والتوثيق.

ديسمبر 2014. ع. 3 .

64. حارث محمد، شيماء. واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض الأطفال مدنية بغداد من وجهة

نظر المعلمات وسبل تطويرها. مجلة كلية التربية للبنات. 2013. م 24. ع 1.

65. عابدة، حسان. مكتبات الأطفال. الأردن: أريد. مجلة الرسالة لجامعة أريد، حزيران 2004. مج

39. ع. 39.

66. عبيد، وليد. مقروئية كتب الرياضيات. مجلة الطفل ولغة الرياضيات. الكويت: كلية التربية

1999.

#### ✓ الأطروحات والرسائل الجامعية:

أطروحة الدكتوراء: 🇲🇪

67. عبد الهادي ، محمد . مكتبات الأطفال في الجزائر : واقعها ، أديها ومردودها التربوي ،دراسة

ميدانية "الجزائر العاصمة أنموذجاً"، أطروحة دكتوراء . علم المكتبات والتوثيق . الجزائر : جامعة

الجزائر 02 . 2004.

✚ رسالة الماجستير :

68. بوصحراء، سعاد . واقع خدمات المكتبات العامة : دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية

لولاية المدية-الجزائر - مذكرة شهادة الماجستير علم المكتبات والتوثيق .الجزائر: جامعة الجزائر 2 .

2013.

69. بوعديس ، عفاف . واقع النشاطات الثقافية والفنية في المدرسة الجزائرية : دراسة حالة لمعلمي

المدرسة الابتدائية وعينة من التلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي . مذكرة ماجستير . علم

الاجتماع .الجزائر: أبو القاسم سعدالله 2. 2014 .

✚ مذكرات الماستر :

70. بسكري، صبرين. مكتبة الأطفال بالمكتبة الوطنية الجزائرية تنظيمها وتسييرها. شهادة ماستر . علم

المكتبات والتوثيق . الجزائر: جامعة أبو القاسم سعد الله. 2016.

71. حاج عتو، سعاد. النشاط الثقافي بالمكتبات العامة : دراسة ميدانية بمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية لولاية - شلف. مذكرة ماستر . علم المكتبات والتوثيق .الجزائر: أبو القاسم سعدالله .

2015 .

72. خلاف، فريال. ظاهرة عزوف الأطفال عن المطالعة والمكتبات. مذكرة ماستر في علم المكتبات

والتوثيق . الجزائر: جامعة أبو القاسم سعد . 2016.

73. شليح، عبد الرحيم. الميول والممارسات القرائية لدى طلبة الطور الثانوي: دراسة ميدانية بمكتبة

ثانوية الأختين سعدان-قسنطينة. مذكرة شهادة الماستر. علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة عبد

الحميد مهري2. 2011.

74. فوغالي، مريم. الفضاءات المخصصة للأطفال في المكتبات العامة. مذكرة شهادة ماستر. علم

المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري 02. 2011.

#### ✓ الندوات والمؤتمرات:

75. بوداود، إبراهيم. الملتقى الوطني حول: استراتيجية تشجيع القراءة عند الطفل: مقارنة بين ثقافة

الكتاب وثقافة الشاشة، الاغواط: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ البشير الإبراهيمي. [د، م]

2014.

76. حمودي، سارة. القراءة على الخط: المفهوم البيئة والتقنيات. تظاهرة القراءة للجميع. قسنطينة:

منشورات مديرية الثقافة لولاية قسنطينة. 2011.

77. علاوش، نجمة. مكتبات الأطفال: الأهمية والأهداف. تظاهرة القراءة للجميع. الجزائر. قسنطينة:

منشورات مديرية الثقافة لقسنطينة. 2011.

#### ✓ المراسيم و القرارات:

78. وزارة الثقافة. المرسوم التنفيذي الأساسي المحدد لمكتبات المطالعة العمومي. الجريدة الرسمية.

المرسوم التنفيذي رقم 07-275، المؤرخ في 18 سبتمبر 2007. س 44، ع 58.

79. وزارة الثقافة. المرسوم التنفيذي المحدد للقانون الأساسي للمكتبات المطالعة العمومية. الجريدة

الرسمية. رقم 12 - 234 المؤرخ في 24 ماي 2012، 03 جويلية 2012. س 49، ع 34.

80. وزارة الثقافة. القرار الوزاري المشترك المحدد للتنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها.

الجريدة الرسمية. رقم 346-09 المؤرخ في 26 فيفري 2009، 21 جويلية 2009. س 4، ع 36.

✓ الأدلة:

81. قموح ناجية، وآخرون . المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة . الرياض :الاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات (اعلم).2013.

82. IFLA. Section des bibliothèques pour enfant et adolescents :

recommandation concernant les services offerts dans la bibliothèque

pour enfant. [En ligne] p.5-6. (Consulte le 25/12/2017 a 14 :52) :

disponible sur internet [www.ifla.org/VII/s10/pubs/ChildrensGu](http://www.ifla.org/VII/s10/pubs/ChildrensGu).

83. IFLA/UNESCO. les services de la bibliothèque publique: principes

directeurs de l'ifla/unesco, avril 2001.p. 10. [ en ligne].[ consulte le

10/12/2017 ] .disponible a l'adresse :< <http://www.ifla.org> .>

84. IFLA/UNESCO. Manifeste d'IFLA/UNESCO sur la bibliothèque publique

1994.p.01. [En ligne][Consulte le 17/12/2017 a h 14 :45] .disponible sur

internet :<<http://www.ifla.org>>.

✓ الويبوغرافيا باللغة العربية:

85. تعريف الأمم المتحدة للطفل. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 12:21). متاح على

الخط في العنوان : <http://www.alukah.net/social/0/44786>

86. تعريف علماء الاجتماع للطفولة. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 12:21). متاح على

الخط في العنوان: <https://sites.google.com/site/tofolamubukera/ta3ref>

87. الزهراني، علي. مراحل الطفولة. (تم الاطلاع يوم 2017/12/23 على الساعة 14:54). متاح على

الخط في: <https://www.assakina.com/studies/91041.html>

88. ضاري، الفيلكاوي. المكتبة العامة النموذجية واهم تجهيزاتها. (تم الاطلاع يوم 2018/01/20 على

الساعة 17:32). متاح على الخط في: [http://alfailakawy.blogspot.com/2011/12/blog-](http://alfailakawy.blogspot.com/2011/12/blog-post_27.html)

[post\\_27.html](http://alfailakawy.blogspot.com/2011/12/blog-post_27.html)

89. منى، الحمادي. اعداد الطفل للقراءة والكتابة في رياض الاطفال. (تم الاطلاع بتاريخ

2018/03/10 على الساعة 07:37). متاح على الخط

<https://forum.uaewomen.net/showthread.php/28612>

90. ياسر سلمان، العتيبي. ادب الاطفال مفهومه واهدافه. (تم الاطلاع بتاريخ 2018/03/03 على

الساعة 23:33). متاح على الخط

<http://azaheer.org/vb/archive/index.php/t-22327.html>>

✓ الويبوغرافيا باللغة الأجنبية:

91. lourd Ryes,camps .bibliothèques publiques et patrimoine en

Espagn.(consulte 10/12/2017).disponible a l'adresse <:

[http://bbf.enssib.fr/sdx/BBf/front\\_office/result.xsp?](http://bbf.enssib.fr/sdx/BBf/front_office/result.xsp?)

✓ Les ouvrages:

92. Alamiche, Dominique . la bibliothécaire jeunesse: une intervenante culturelle. Paris :éd , cercle de la libraire.2006.
93. Henri, conte. Les bibliothèques publiques en France. Lyon : école national supérieur de bibliothèques. 1977.
94. Hick ,warmer , tillim Alma.Managing Multimedia libraries .London : Bowker.1977.
95. Organisation des nations unies pour l'éducation la science et la culture.  
Programme général d'information et unisist. Les bibliothéque publiques au service de l'alphabétisation :principe directeurs .paris[s.n].1993.
96. Pierre, Vanderoorde. Les bibliothèques en France. Paris : Dalloz. 1982.
97. Seibel,B. bibliothèques municipales et animation . France : Dalloz.1985.
98. Simpson, marthseif. Reading programs for young adults . United States: Jefferson, N.C. 1997.
99. Vaillancourt,Renée j.Bare bones young adult services : tips for library generalists,Chicago:ALA.2000.

# الملاحق

---

## بطاقة فنية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة

اسم المكتبة الكامل	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - المجاهد محمد عصامي - لولاية بسكرة
تاريخ إنشائها	23 رجب 1433 الموافق ل 26 جويلية 2008
الموقع	حي بلعياط بجانب حديقة الحيوانات _ بسكرة
نوع المكتبة	عمومية (عامة)
قدرة الاستيعاب	134 مقسمة إلى: - فضاء الأطفال 26. - قاعة الكبار 48. - قاعة المتدربين 38. - قاعة الإعلام الالي 14. - قاعة الدوريات و الرسائل الجامعية 8.
الرصيد الوثائقي	- عدد العناوين 13778 - عدد النسخ: 41710
تصنيف الوثائق	تصنيف ديوي العشري طبعة 12 وطبعة 23
التنظيم الداخلي	وضع من طرف وزارة الثقافة حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 01 ربيع الأول 1430 الموافق ل 26 فيفري 2009 و الذي يحدد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية و ملحقاتها .
المستفيدون	716 منخرط (2018/2017)
الإعارة	يحق للقارئ إعارة ثلاث كتب لمدة 15 يوما قابلة للتجديد لمرة واحدة . يمكن للقارئ الاستفادة من الإعارة الداخلية للوثائق على إن لا يتعدى ثلاث نسخ دفعة واحدة .
التجهيزات الأمنية	كاميرات المراقبة .
العقوبات	في حالة تجاوز مدة الإعارة المحددة للإرجاع لعقوبات يحددها نظام الإعارة
عدد الموظفين	32 موظف
النشاطات	الملتقيات - أيام دراسية - معارض الكتب - حفلات - الندوات و الجلسات الأدبية - مسابقات - زيارات .
رقم الهاتف	020962545
رقم الفاكس	033711537
البريد الالكتروني	<a href="mailto:maktaba07000@yahoo.fr">maktaba07000@yahoo.fr</a>



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم المكتبات

التخصص: تكنولوجيا وانظمة المعلومات

استبيان لنيل مذكرة شهادة الماستر:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية تحت عنوان: " مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتمدرسين : دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها " .

تحت إشراف الاستاذة :

من إعداد الطالب :

- حقااص صونية

-حساني عبد اللطيف

نرجو من حضرتكم مساعدتنا في إتمام هذه الدراسة وذلك بالإجابة على أسئلة مقابلة باستمارة، وهذا لخدمة البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة ونحيطكم علما أن معلومات هذه الاستمارة لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية :2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-السن : من 20-30 سنة  من 30-40 سنة  اكثر من 40 سنة
- 3-المستوى التعليمي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 4-ماهي الشهادة المتحصل عليها : .....

المحور الثاني: فضاء الطفل ومحتوياته

5-هل راحة الطفل تأخذ بعين الاعتبار داخل قاعة المكتبة ؟

نعم  لا

6-هل اثاث المكتبة معياري للبنية الجسمية لطفل ؟

نعم  لا

7-هل توفر المكتبة محيطا داخليا مجهزة ؟

اجهزة تدفئة نعم  لا

اجهزة التكييف والتهوية نعم  لا

الاضاءة الجيدة نعم  لا

8-هل توجد مشاكل تقف امام راحة الطفل ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " اذكرها .....

9-هل تقوم المكتبة بتعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية ؟

نعم  لا

10- هل شكل ولون الفضاء مناسب لممارسة القراءة ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا ؟ .....

11- كيف يتعرف الطفل او مرافقه للمكتبة على الفضاء المخصص له داخلها ؟

- عن طريق اللوحات الإرشادية
- عن طريق مسائلة اعوان الاستقبال
- عن طريق دليل المكتبة

12- هل يوجد نقص في تجهيزات فضاء الطفل ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " اذكر النقائص.....

13- هل هناك اوقات تسلية لطفل ؟

نعم  لا

14- هل هناك مكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على المواصفات المعيارية الخاصة

بهم ؟

نعم  لا

### المحور الثالث: التزويد المناسب لفضاء الطفل

15- هل المقتنيات تخدم المستوى العقلي والعمري لطفل ؟

نعم  لا

16- هل الرصيد الثقافي بما يحقق التذوق الفني والجمالي ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بـ "لا" فلماذا؟ .....

17- هل تستعين المكتبة بالوسائل التكنولوجية الحديثة اثناء تقديم خدماتها ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم" اذكرها .....

18- هل ترون ان الاجواء العامة للمكتبة من مصادر وتجهيزات وعمال مدعمة للميول القرائية لدى

الطفل؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بـ "لا" فلماذا؟.....

19- ماهي الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال ؟

- |                          |    |                          |     |                      |
|--------------------------|----|--------------------------|-----|----------------------|
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • الاصدارات الجديدة  |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • الميزانية          |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • تطور حاجات الاطفال |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • اعتبارات اخرى      |

20- ماهي الفترات التي تفتح فيها المكتبة ابوابها امام الطفل ؟

- |                          |    |                          |     |                 |
|--------------------------|----|--------------------------|-----|-----------------|
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • معظم السنة    |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • اوقات الدراسة |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • العطل         |

21- هل تؤخذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار اثناء وضع سياسة التزويد ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم" مانوع المقتنيات الخاصة بهذه الفئة ؟

.....

.....

.....

المحور الرابع: التنشيط لرفع مستوى القراءة عند الطفل

22- ماهي الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل ؟

- |                          |    |                          |     |                        |
|--------------------------|----|--------------------------|-----|------------------------|
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • معارض                |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • محاضرات وندوات       |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • ساعة القصة           |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • عروض مسرحية وسنمائية |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • مسابقات ثقافية       |
| <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> | نعم | • خرجات علمية          |

23- هل توجد تحفيزات وجوائز تقدمها المكتبة من اجل تشجيع الاطفال ؟

نعم  لا 

إذا كانت إجابتك بنعم في ماذا تتمثل؟: .....

24- هل تطرقت الانشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية ؟

نعم  لا 

إذا كانت إجابتك بـ " نعم" اذكرها.....

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

شعبة علم المكتبات

دليل مقابلة موجه ( لمديرة المكتبة )

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق تحت عنوان: "مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الاطفال غير المتدرسين : دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها " نرجو منكم سيديتي المحترمة الاجابة على هذا الدليل المعتمد لاجراء مقابلة موجهة تدرج ضمن اداة بحث مخصصة للجانب التطبيقي للبحث .

اسئلة المقابلة :

1. هل اثاث المكتبة معياري للبنية الجسمية لطفل ؟
2. هل توفر المكتبة محيطا داخليا مجهزا ؟
3. هل تقوم المكتبة بتعليم الطفل ثقافة الخدمة المكتبية ؟
4. هل هناك مكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على المواصفات المعيارية الخاصة بهم ؟
5. هل المقتنيات تخدم المستوى العقلي والعمرى لطفل ؟
6. هل ترون ان الاجواء العامة للمكتبة من مصادر وتجهيزات وعمال مدعمة للميول القرائية لدى الطفل؟
7. ماهي الاعتبارات المعتمدة عند اقتناء الاوعية الفكرية لفئة الاطفال ؟
8. ماهي الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لطفل ؟
9. هل توجد تحفيزات وجوائز تقدمها المكتبة من اجل استقطاب الاطفال ؟
10. هل تطرقت الانشطة الثقافية الى مواضيع تمس القيم الروحية والدينية ؟
11. هل هناك موظفين متخصصين ومكونين في التعامل مع الأطفال ؟
12. ما هي التقنيات التي تعتمدها لجلب الطفل نحو الكتاب وتعليمه حب القراءة؟
13. ماهي الاليات المعتمدة من قبلكم لاشراك اسرة الطفل في سياسة تنمية ميوله القرائية ؟

الأساتذة محكمو الاستمارة بالمقابلة

الجامعة	التخصص	الأساتذة
جامعة محمد خيضر بسكرة	علم المكتبات والتوثيق	أ- كمال مسعودي
جامعة محمد خيضر بسكرة	علم المكتبات والتوثيق	أ - غاشي ابراهيم



بيان اليونسكو  
بشأن المكتبات العامة  
١٩٩٤

نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤  
الأصل: انجليزي

ان حرية المجتمع والأفراد وازدهارهم ونموهم قيم انسانية أساسية. ولن يمكن تحقيقها الا عن طريق قدرة المواطنين المستنيرين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية وأداء دور فعال في المجتمع. والمشاركة البناءة وتنمية الديمقراطية مرهونتان بتوافر تربية سليمة وبالانتفاع الحر واللامحدود بالمعرفة والفكر والثقافة والمعلومات.

والمكتبة العامة باعتبارها المدخل المحلي الى المعرفة، هي شرط أساسي لاكتساب العلم مدى الحياة، والاستقلال في اتخاذ القرار، والتنمية الثقافية للأفراد والجماعات.

وفي هذا البيان تعلن اليونسكو ايمانها بالمكتبة العامة كقوة حية للتربية والثقافة والاعلام، وعامل أساسي في تعزيز السلام والرفاه الروحي من خلال عقول البشر رجالا ونساء.

ولذا فان اليونسكو تشجع الحكومات الوطنية والمحلية على دعم المكتبات العامة والالتزام بتنميتها تنمية فعالة.

### المكتبة العامة

المكتبة العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها.

وتقدم المكتبة العامة خدماتها على أساس تكافؤ فرص الجميع في الانتفاع بها، بصرف النظر عن السن والعنصر والجنس والدين والانتماء القومي واللغة والوضع الاجتماعي. ولا بد أن توفر خدمات ومواد خاصة لجميع المنتفعين الذين لا يستطيعون، لأي سبب كان، الاستفادة من الخدمات والمواد العادية، كالأقليات اللغوية والمعوقين ونزلاء المستشفيات أو السجون.

ويجب أن يجد المنتفعون من جميع فئات العمر المواد المناسبة لاحتياجاتهم. كما أن مجموعات المكتبات العامة وخدماتها ينبغي أن تشمل على الوسائل والتكنولوجيات



الحديثة الملائمة بكافة أنواعها الى جانب المواد التقليدية. ومن الشروط الأساسية توافر مستوى رفيع من الجودة والملاءمة للاحتياجات والظروف المحلية. ويجب أن تكون المواد الموجودة في المكتبة العامة مرآة للاتجاهات الحالية والتطور الذي يشهده المجتمع، وصورة لذاكرة مساعي البشر وثمار خيالهم.

ولا ينبغي أن تخضع المجموعات والخدمات لأي شكل من أشكال الرقابة الايديولوجية أو السياسية أو الدينية، أو لاية ضغوط تجارية.

### مهام المكتبة العامة

ينبغي أن تكون المهام الرئيسية التالية المتعلقة بالاعلام ومحو الأمية والتربية والثقافة في صميم خدمات المكتبة العامة:

- ١ - غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم؛
- ٢ - دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على كافة المستويات؛
- ٣ - توفير فرص للتطور الشخصي المبدع؛
- ٤ - حفز الخيال والابداع عند الأطفال والشباب؛
- ٥ - تشجيع الوعي بالتراث الثقافي وتذوق الفنون وتقدير الانجازات والتجديدات العلمية والفنية؛
- ٦ - اتاحة الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي لجميع فنون الأداء؛
- ٧ - تعزيز الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي؛
- ٨ - دعم التراث الشفهي؛
- ٩ - ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي؛
- ١٠ - توفير خدمات وافية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت، والرابطات، والفئات التي تجمع بينها مصالح مشتركة؛
- ١١ - المساعدة على تنمية المهارات في مجال المعلومات ومبادئ الحاسب؛
- ١٢ - توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر، والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.

### التمويل والتشريع والشبكات

- \* تقدم المكتبة العامة خدماتها مجانا من حيث المبدأ. تدخل المكتبة العامة ضمن مسؤوليات السلطات المحلية والوطنية. فيجب أن تساندها قوانين خاصة وتمولها الحكومات المحلية والوطنية. وينبغي أن تكون عنصرا أساسيا في أي استراتيجية طويلة الأجل في مجال الثقافة وتوفير المعلومات ومحو الأمية والتعليم.
- \* وضمانا للتنسيق والتعاون بين المكتبات على المستوى الوطني ينبغي وضع التشريعات والخطط الاستراتيجية اللازمة لتحديد معالم شبكة وطنية للمكتبات تستند الى معايير متفق عليها في مجال الخدمات، والترويج لمثل هذه الشبكة.
- \* ينبغي أن تصمم المكتبة العامة بما يتفق مع المكتبات الوطنية والاقليمية ومكتبات البحوث والمكتبات المتخصصة والمكتبات القائمة في المدارس والثانويات والجامعات.

### التشغيل والادارة

- \* ينبغي رسم سياسة واضحة تحدد الأهداف والأولويات والخدمات بما يتفق مع احتياجات المجتمع المحلي. وينبغي أن تنظم المكتبة العامة تنظيما فعالا، وأن يتم تشغيلها وفقا للمعايير المهنية.
- \* وينبغي ضمان التعاون مع شركاء ملائمين - مع جماعات المنتفعين مثلا ومع المهنيين على المستوى المحلي والوطني والاقليمي والدولي.
- \* يجب أن تكون الخدمات متاحة ماديا لجميع أعضاء المجتمع المحلي. وهذا يقتضي أن تقام مباني المكتبة في موقع مناسب، وأن تتوافر فيها تسهيلات جيدة للقراءة والدراسة، وتكنولوجيات ملائمة، وأن تعمل خلال ساعات كافية ومناسبة للمنتفعين. كما يستلزم ذلك توفير خدمات اضافية من أجل الذين لا يستطيعون التردد على المكتبة.
- \* ويجب أن تكون خدمات المكتبة ملائمة لمختلف احتياجات المجتمعات المحلية في المناطق الريفية والحضرية.
- \* وأمين المكتبة وسيط نشيط بين المنتفعين والموارد. فلا بد من اعداده مهنيا، وتدريبه باستمرار، لتأمين خدمات كافية.
- \* ويتعين توفير برامج <sup>المبارة</sup> ~~أمتدادية~~ وتشغيلية للمنتفعين بغية مساعدة جميع المنتفعين على الاستفادة من كافة الموارد.

### تطبيق هذا البيان

ونحن نحث هنا أصحاب القرار على المستوى الوطني والمحلي، والأوساط المعنية بالمكتبات بشكل عام، في كافة أرجاء العالم على تطبيق المبادئ المعلنة في هذا البيان.

\*\*\*

أعد هذا البيان بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (IFLA).